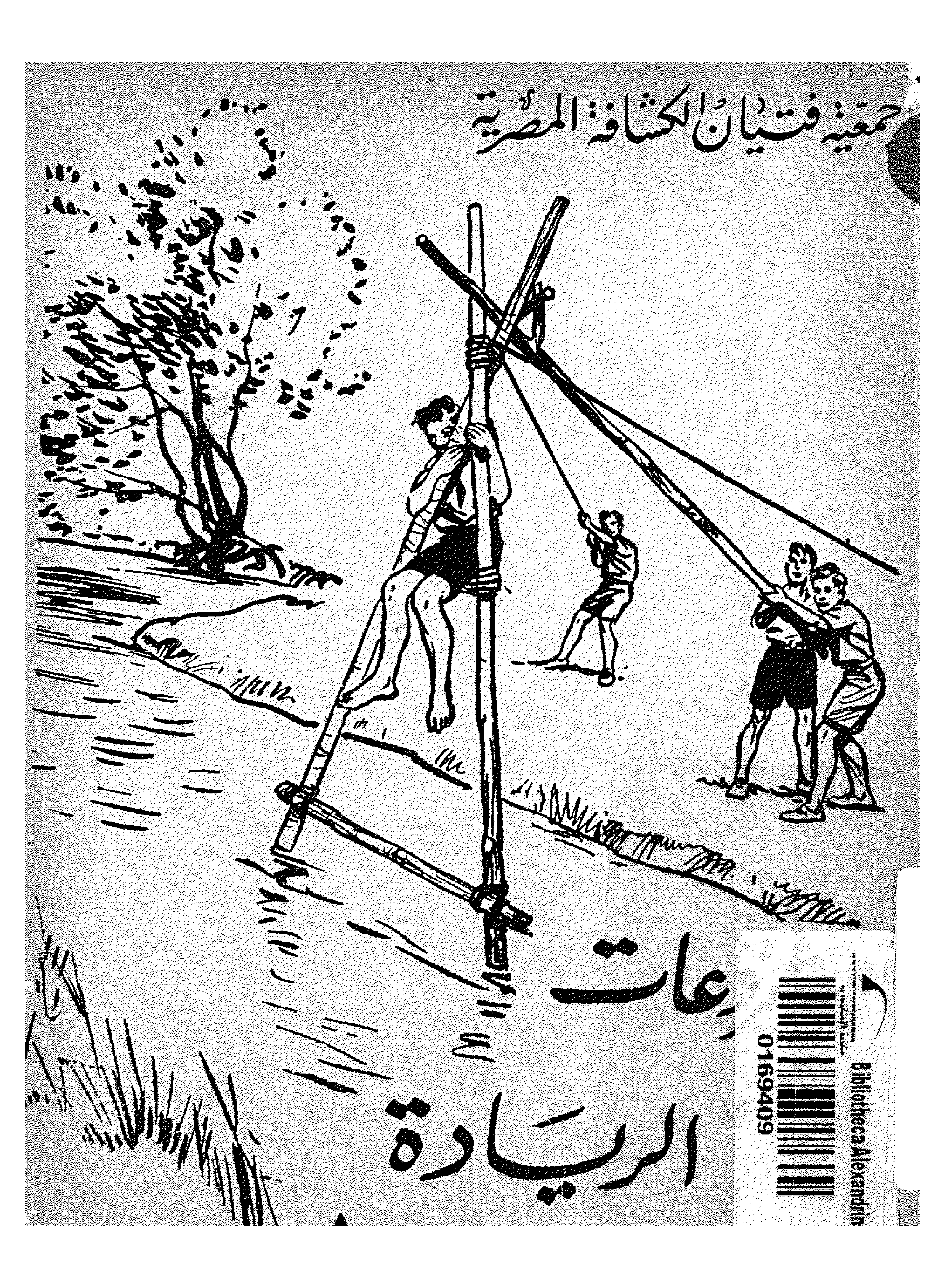


جمعية فتيان الكشافة المصرية
عات
الريادة

جمعية فتيان الكشافة المصرية

مشروعات الريادة

الجزء الأول

وضع

الدكتور
صلاح سلامة
كبير المفتشين
بالجمعية

الأستاذ
حسين صبرى
مساعد رئيس
معسكرات التدريب

١٩٥٨



الكشافة حركة تربوية يكتسب الفتية فيها معلوماتهم عن طريق الممارسة التطبيقية الموجودة فى مناهج الكشف المتعددة فهى ليست مواد تلقن أو تحفظ وانما على القادة أن يفسحوا المجال لفتيانهم فى ان يتدربوا بالتدريج على تنفيـــذ ما فى مناهجهم الاولى من خبرات حتى يتمكنوا فيمـا بعـــد من التصرف فى موضوعات اكبر ـ لذلك رأت هيئة التـــدريب بالتعاون مع ادارة التدريب بوزارة الشئون الاجتماعيـــة ان تضع أمام القادة كتابا فى الريادة لا ليقرأوه بل لينتقوا منـــه ما يناسب أعمار فتيانهم ومعلوماتهم لا مايروق لهم شخصيا ـ وأن يراعوا حين الانتقاء ما اكتسبه أفراد الفرقةمن خبرات سابقة فى مناهجهم المتدرجة الاخرى وعن مدى قدراتهم على تشكيل هذه المشروعات بالنسبة لبيئاتهم وامكانيـاتهم حتى يمكن أن يكون لهذا الكتاب فائدته نحو تعويد الفتية مهارات جديدة وتصرف حسن مع التعاون التام بين الافراد .

ولا يعنى هذا أن يكون القائد غير خبير فى أعمـــال الريادة فواجب عليه ممارستها فى دراسات سابقة قبل ان يعـرض على فتيانه مشروع من المشروعات وبذلك يتبين دقائق المشروع وما ينجم عنه من اخطار قبل تنفيذه بمعرفة أفراد فرقته .

هذا وقد راعت هيئة التدريب ان تستخلص المشروعات الموضحة فى هذا الكتاب مما قام بتنفيذه الكشافون مـرارا

بأنفسهم وعلى ذلك يصبح هناك نقص فى التدريب أن تعذر تنفيذ اى مشروع بعد ذلك بمعرفة فرقة ما . وتأمل هيئة التدريب ان تسد بهذا الكتاب النقص الملحوظ فى النواحى العملية الشائقة بالنسبة لتدريب الفتية .

هيئة التدريب

الفصل الاول

الادوات

يتساءل قائد فريق الكشافة عندما يبدأ فى تدريب فريقه على الريادة ... عن الادوات التى تلزمه ... وكيف يحصل عليها ... وأثمانها ... وبذلك يضع أمام نفسه العراقيل والصعوبات قبل أن يبدأ فى العمل .. سيعتقد انه لا بد من شراء عدد معين من الاعمدة والكتل الخشبية وكمية خاصة من الحبال المختلفة المقاسات ...

حقيقة قد يحتاج لبعض هذه الادوات ولكنه سينسى البعض الآخر .. انه يبالغ فى كميات بعض المهمات .. ويقصر فى البعض الآخر .. والمخرج الوحيد من هذا المأزق هو أن يدرس مشروع الريادة الذى ينوى تنفيذه .. ويعد له ما يحتاج من أدوات .. دون زيادة أو نقصان .. وبذلك يوفر الجهد والمال ويضمن أن كل احتياجاته موجودة .

ان كل شيء صغير يكبر مع الزمن .. بالصبر والمثابرة إبدأ بالمشروعات البسيطة التى لا تحتاج الى شيء كثير من الادوات والمهمات .. ان المهم أن يجد الفتية أنفسهم وقد انشئوا شيئا ما .. وبذلك ترضى فيهم نزعة البناء .. تدرج فى مشروعاتك .. وأضف الى مهماتك أجزاء جديدة .. وبعد سنين قلائل ستجد أن مخزن فرقتك قد اكتظ بأدوات للريادة لا حصر لها .

ولكن اياك أن تهمل ترتيبها وتنظيمها .. رتب أدوات كل مشروع على حدة .. أما الاشياء المشتركة فى مختلف المشروعات فيجدر بك أن تضع عليها بطاقة تحتوى مواصفاتها .

وسأبدأ معك من «الصفر» ... سنبدأ بدراسة الحبال .

الحبــال :

كلما ذكر مقاس الحبل فى هذا الكتاب فانى أشير الى محيطه لا الى قطره . ومن المهم فهم ذلك بوضوح لان البلدان المختلفة ومصانع الحبال المتباينة يختلفون قليلا فى طريقـــة تصنيف حبالهم ، فبعضهم يستعمل طريقة مقاس المحيط والبعض الآخر مقاس القطر .

سأقترح عليك استــعمال مقاييس محــددة فى بعض المشروعات .. ورائدى فى ذلك أمران :

الاول : الامان ـ بحيث لا ينهار المشروع بسبب ضعف فى قوة الحبل .

الثانى : عدم استعمال حبـــل ذى مقاس كبير عنـدما نستطيع استعمال حبل أقل مقاسا ، وبالتالى أخف وزنا .

ولقد رأيت فعلا مشروعات ريادة وكبارى .. الخ .. كانت دون فائدة تماما لان الحبال المستعملة فيهـا كانت ثقيلة فى وزنها بدرجة مفزعة بحيث كانت فوق طاقة تحمـل الاعمدة الخشبية .. دع عنك ذكر ثقل الكشـافين الذين سيمرون على الكوبرى .

قدرة الحبال :

وأعنى بقدرة الحبل مقدار تحمله للاثقال أو الشد الذى يقع عليه . ولا أريد هنا أن أصدع رأسك بمعـادلات وأرقام كثيرة ويكفى أن تعرف أن الحبل القنب يتحمل قوة تعـادل ضعف مربع محيطه بالبوصة .. على أن تكون القوة أو الثقل مقدرا بالقنطار .

وعلى ذلك يكون الحبل الذى محيطه ٣ بوصة تكون قدرته ٢ × ٣٢ قنطار اى ١٨ قنطار . وأكثر القادة يتحملهم حبـل ٣ بوصة أو حتى ٢ بوصة .

المادة التى يصنع منها الحبل :

لا أشك اطلاقا فى أننا نستطيع الحصول على ما نريد من الحبال ولكن كن حذرا عند شراء أو قبول حبل مستعمل . قد يكون هذا الحبل صالحا ولكن عليك أن تستعمله فى الغرض المناسب له . فقد تكون قدرته كبيرة وربما يكون رطبا جدا ، وعلى أية حالة من المحتمل أن يكون صالحا فى الظاهر ولـكنه فى الحقيقة غير ذلك ولذا يجب عليك أن تفرده وتلقى عليـه نظرة لان الحبل يفسد من الداخل للخارج ونادرا ما يفسـد من الخارج للداخل .

حبال الدورات :

أقترح عليك أن تكون أطوال الحبال المستعملة فى الدورات تتراوح بين ٥ر٣ و ٥ مترا وذلك لان التجربة الطويلة أوضحت لنا أن هذا هو الطول الاكثر صلاحية . ومن المفيد حقـا أن يكون هناك حبال للدورات مقسمة جاهزة لتناسب كل عمل

نقوم به ... ولكن فى ذلك شيئا من التبذير لاننا سنجد فى النهاية مجموعة كبيرة جدا من حبال زائدة لا نحتاج الى استعمالها مرة أخرى بتاتا . وعندما تريد استخدام حبلا أقصر من ٣ر٥ مترا فمن السهل أن تثنى الحبل من الطرف الذى سوف لا تستعمله ، واذا أردت طولا أكبر فيمكن وصله.

الاعمدة الخشبية :

ان الطول المناسب لهذه الاعمدة هو من ٣ر٥ الى ٥ مترا وقد يكون فى زيادة الطول عن ذلك زيادة بسيطة فائدة قصوى؛ ولكن أملى أن تحصل على كمية كافية من كل طول .. وقد يسعدك الحظ فتحصل على بغيتك من الاعمدة المستعملة فى صوارى المراكب الشراعية .. ولكن عليك أن تتجنب الاخشاب الهشة مثل أخشاب شجر الصفصاف والزان المشروخ فانها لا تستحق عناء حملها الى مقر الفريق .

والاعمدة الخشبية تتحمل مدة أكثر كلما نزعت قشرتها عما اذا ظلت عليها . وتستطيع التأكد من هذا بأن تقطع طولين قصيرين ثم انزع القشرة عن احداهما واترك الثانية كما هى ثم خزنهما فى العراء لمدة سنة ثم تفقد أيهما أكثر نفعا لك بعد ذلك .

البكرات :

البكرات على أنواع كثيرة ، وتتخذ من مواد متعددة ... وانى أفضل ما يتخذ من الاخشاب .. ولكننا نجد أن البكرات المعدنية أنفع فى بعض الاحيان.. ومهما يكن من أمر .. فالافضل أن تشترى أول ما تشترى بعضا من البكرات الخشبية .

كيف يحصل الفريق على أدوات الريادة :

ان أول ما يتبادر الى ذهن القائد .. هو الشراء وقد تسمح لك ميزانية الفريق بذلك .. وواجبك فى هذه الحالة أن تعد قائمة محددة بأهم ما تحتاج الى شرائه .. وأن تتوجه الى محل حسن السمعة حتى تضمن جودة ما تشترى ... وحاذر من الاغراء .. فتشترى من المحل ما هو ليس فى قائمتك التى أعددتها من قبل .

والواقع أن تجهيز أدوات الريادة من أول واجبات قائد الفريق .. عليه أن يبحث ويفتش عن التسهيلات الممكن الحصول عليها .. فى امكانه أن يحضر بعض المهمات بنفسه .. كما يستطيع أن يكلف بعض كشافيه باحضار البعض الآخر .. ولكن عليه أن يكون على بينة من الاماكن التى يمكن للكشافين الحصول على الادوات منها .. ففى شوارع الحى تقوم البلدية بتقليم بعض الاشجار .. وسيجد فى الفروع التى تزال من الاشجار ما ينفعه .. ان لم يكن للريادة .. ففى صنع أرتاد الخيام ... واذا كانت الفرقة فى الريف ... فقد يقترح على المسئولين أن يقوم الكشافون بازالة الاشجار غير المرغوب فيها نظير الحصول على بعض الاعمدة الخشبية التى تناسب أغراضه .. على سبيل الهدية .. والقائد اليقظ هو الذى يعرف الامكنة التى تستطيع الفرقة الحصول منها على كثير من الفضلات الخشبية المهملة التى لا يريدها أصحابها ولكنها تناسب أغراضه .. فقد يكون بجوار مقر الفريق معسكر لرجال الحرس الوطنى .. أو الدفاع المدنى .. رحل عنه رجاله .. تجول فى أنحائه .. فقد تجد هناك ما ينفعك مثل مشمع للارضية ترك لقدمه .. ولكنه ينفعك فى أغراض شتى .

ان القائد الحصيف هو الذى يجمع فى مخـزنه أدوات شتى .. لا تساوى شروى نقير عند من لا يعرف قيمتها .. ولكنه هو يستطيع الاستفادة منها فى أعمال الريادة ... وفى تدريب الفتية على هذه الاعمال .

ان القائد الواعى لا يرفض هدية عندما تقدم له .. عليـه أن يقبلها .. ثم يفكر فى كيفية الاستفادة من هذه الهدية .. انه لا يرفض « كرسى فوتيل » قديم .. فقد يستعمل عوارضه فى عمل سلم الحبال مثلا .. انه لا يرفض «دنجل» عربة قديمة استهلكت .. فقد يستفيد منه فى أعماله .

ويجب ألا يغيب عن ذهن القائد منبع لا ينتهى .. ألا وهو تشجيع أولياء أمور الفتية وغيرهم من سراة الحى .. فكثيرا ما يهدى للفرقة أشياء ليست ضرورية فى الوقت الذى تفتقر فيـــه الى ما هــو أهم .. الــكأس الفضية .. الهــدية المشهورة للتنافس بين الطلائع .. قد يقنع القائد بشىء رمزى يقوم عليه التنافس .. علم تذكارى لا يكلف شيئا .. ان من يشجع فريق الكشافة يهمه جدا أن يهديك ما أنت فى حاجـة اليه .. ولكن عليك أن تدعه يعرف ما تريد ..

أذكر أنى عرفت أن أحد من يعطف على فريق كنت قائده ينتوى اهداءه كأسا فضية فاتصلت به بلباقة وتساءلت هـل من الممكن ان تكون هديته خمسين مترا من حبل محيطـــه بوصتان ؟ أو مجموعة من البكر .. رحب الرجل بهذا الاقتراح وحصلت لفريقى على ما كنت فى حاجة اليه .

ومن التقاليد المفيدة ان تضع فى لوحة فى مقر الفريق قائمة بالادوات التى يحتاجها الفريق .. فالفرقة لا تعدم أن يزورها

من يود تشجيعها .. والفتية يتوقون الى اكمـــال ما ينقص معداتهم .. والنتيجة أن يحصل الفريق على حاجاته فى زمن وجيز .

اذكر حادثا طريفا حدث لنا فى فريق المدرسة الخديوية .. كنا نقيم احتفالا لمناسبة ما.. ولم يكن لدينا فناجين للشاى واستعملنا أكواب الفتية الصاج .. ووضعنا لوحة فى مواضع مختلفة من مائدة الشاى .. «نأسف .. ليس لدينا فناجين للشاى ...» وفى خلال أسبوع واحد ازدحم مقصف الفريق بالفناجين .

تأكد أن الناس لا يعرفون ما تريد .. ويغرب عن ذهنهم أن يسألونك عما تريد .. عليك أنت أن تجعل الجميع يعرفون ما ينقصك فتحصل عليه .

ولكن اياك وأن تثبط همم كشافيك .. اياك أن تتعلل بفقر الميزانية المخصصة للفريق .. ابدا .. وسر فى الطريق حتى ولو لم يكن لديك غير قطعة واحدة من الحبال .. ابدأ العمل .. فالشجرة تنبت من حبة صغيرة .

الفصل الثانى

بنـــــاء المشروع

فى أعمال الريادة يجب أن يكون مكان قائد الفريق بعيــدا عن الاولاد .. فى المؤخرة .. فالفتية تستهويهم المخــاطرة .. ومن غرائزهم الاستقلال بالعمل .. فلا تكن حجــر عثرة فى سبيل تنمية هذه الخصال .. انهم بذلك يقبلون على أعمــال الريادة ويحبونها .. ويتوقون الى الاكثار منها ويســعدونك بتقدمهم فيها ..

فهل تلاحظ ذلك على تصرفاتك كقائد لفريق من فتيــة الكشافة ؟!!

وهل تفهمت فلسفة تدريب الفتية كما هو موضح فى كتاب «الكشف للفتيان» ؟

أم أنت مجرد كشاف كبير السن تؤدى النشاط الكشفى وأعمال الريادة التى تناسبك أنت .. والتى قد لا تتناسب مع فتينك ؟

لا تتسرع فى الاجابة .. فكر .. ولاحظ نفسك فى جميع الاوقات .. وكن أنت الرقيب على نفسك ..

أخشى أن أقول اننا كقادة كثيرا ما تتملكنا روح الانانية .. فنحور تدريبات الفريق وأعماله بما يوافقنا نحن .. لا بمــا يوافق سن الفتية ..

اننا كقادة لا زلنا لا نضحى بما يستهوينا ككشافة فنقــدم عليه ونهمل ما يستهوى الفتى الصغير ...

انى أرجو أن تكون الريادة فى فرقتك من أهم تدريبات الطليعة كوحدة .

لا شك أن بعض المشروعات التى ستجدها فى هذا الكتاب تحتاج الى أكثر من طليعة واحدة ولكن من الممكن تجزئة مثل هـذه المشروعات حتى يقوم أفراد كل طليعة بعمل مستقل فيها ينفذونه تحت رعايتك كمشرف ومرشد للعمل كله ولكنى أرجو أن تكون عبقريتك سلبية بعض الشىء .. وأقـدر أن أصفها بهذا الاسلوب :

اذا ما تخلف أحد أثناء القيام بأعمال الريادة فيجب أن يكون هذا المتخلف هو قائد الفريق .

ولا بد لكل من يتعرض للعمل فى مشروعات الريادة من الاجابة على بعض الاسئلة قبل أن يبدأ فى عمله . ومن الطبيعى أنه بعد مدة من المران ، سيجد القائد أنه ليس من الضرورى وضع الاسئلة والاجابة عليها كما سأفعل الآن .. اذ أنه سيجد نفسه وقد تصرف التصرف الصحيح بوحى من غريزته التى نماها طول المران .

السؤال الاول ـ ما هو الغرض من المشروع ؟

وبمعنى آخر .. ماذا سنقوم بعمله ؟

السؤال الثانى ـ ما هى الادوات المطلوبة لهذا المشروع ؟

وهذه فى الحقيقة قائمة بالادوات التى تدخل فى بنـاء المشروع . وستجد فى هذا الكتاب قائمة بالادوات المطلوبة فى بداية كل مشروع .

ولكن علينا ان نذكر أن الكمال لله وحده ، وبفرض أني قد أعددت هذه القوائم بدقة ، وهذا ما أرجوه ، الا أني أعتقد أنه يكاد من المستحيل أن تكون هناك فرقة كشفية لديها هذه الادوات بمواصفاتها وحرفيتها .. وعلينا أن نتذكر أيضـــا أن الابتكار والتحايل على الصعوبات من أهم العوامل التى تدخل المرح والبهجة فى الاعمال الكشفية . لهذا عندما يتعرض القائد لهذا السؤال فيجب أن يفهمه على أنه «ما هى الادوات المطلوبة للمشروع » « وما هى الادوات الموجودة فعلالديه»«وما هى الادوات التى تنقصه» .. وعند هذه المرحلة تتجلى ملكة الابتكار والتصرف .. فقد يحور المشروع بعض الشىء حتى يحققه بالادوات الموجودة لديه ..وقديستعيربعض الادوات.. والواقع انى اعتقد أنه ببعض التصميم والدأب على محـاولة تنفيذ المشروع .. ثم بأعمال الفكر والتدبير والتخيل سيتغلب القائد على كل نقص فى أدواته .

السؤال الثالث ـ أين سنقيم المشروع ؟

قد تكون الاجابة سهلة ميسورة على هذا السؤال ، ولكنى فى الواقع أقصد أن تعاين الموقع المقترح بنفسك سواء أكان شجرة أو ترعة أو غير ذلك قبل أن تبدأ بنقل أدواتك اليه .. لا غرو فى أن التحمس لعمل أى شىء جميل جدا ، ويؤدى الى النجاح .. اذا ما استعمل بحكمة وروية وفى الوقت والمكان المناسبين .. أما التسرع فى الريادة فلا ينتج عنه الا الكوارث وخيبة الامل لانك لن تحقق غرضك .. ولن تتم شيئا بعد أن تكون قد بذلت الجهود المضنية .. وأنه ولو أنك قد تكون قد عجمت روح الفتية فى هذه الظروف العصيبة .. الا انك فى الواقع لم تحصل على فائدة تذكر من كل جهودك المضنية .

السؤال الرابع : ما هو الوقت اللازم ؟

ان من أفضل الامور الا تضع لنفسك جدولا زمنيا لا تستطيع تحقيقه الا اذا عمدت الى اختصار عدد الدورات اللازمة .. أو اهملت بعض الاوتاد الهامة فى المشروع .. عليك أن تعطى كشافيك فكرة واضحة عن المدة المعقولة التى ستمنح لهم لانجاز المشروع ، وبذلك يستطيع عرفاء الطلائع القيام بما يجب عليهم من تصميم وتقدير ... ومراعاة الزمن أثناء العمل .. فيتعرفون فى كل مرحلة من المراحل عما تم فى المشروع .. وماذا بقى منه .. والزمن المتبقى من المدة الممنوحة لهم .

السؤال الخامس :

وهو فى حقيقته سؤالان أدمجا أحدهما فى الآخر وهما :

كيف سيوزع العمل وما هى طريقة العمل ؟

كيفية توزيع العمل :

لا شك أن هذا التوزيع هو من شأن عريف الطليعة ومسئولياته .. فهو الذى يوزع الاعمال المختلفة على كشافيه بحيث يعهد الى كل واحد منهم بعمل خاص يقوم بتنفيذه وبذلك يكون أفراد الطليعة جميعهم فى حركة دائمة وفق نظام معين ...

طريقة العمل :

سأحاول توضيح هذه الطريقة عند شرح كل مشروع .. ولكن ما أريد تأكيده هنا انه لا بد وان يكون هناك نظام للعمل

يجرى على هديه .. وقد يكون هذا النظام واضحا بينا فى بعض المشاريع .. ولكنه قد لا يظهر تماما فى البعض الآخر .. ولنفرض مثلا أننا سنبنى كوبرى عبر مجرى مائى .. فاذا كان هناك نظام موضوع سنعرف فى أى مرحلة من مراحل بناء الكوبرى يتعين علينا أن ننقل الادوات الى الضفة الاخرى من النهر .. قد يكون فى نقل الادوات من ضفة الى أخرى بعض التسلية .. وفيه مرح ومخاطرة .. ولكن استمرار نقل عمود من الخشب من احدى الضفتين الى الاخرى .. لأن كلا من الجماعتين على كلا الضفتين فى حاجة اليه .. عملية ليست من الريادة فى شيء فالنظام الموضوع يجب أن يدلنا على الادوات التى ستنقل من ضفة الى الاخرى .. كما يدلنا على المرحلة التى تنقل فيها ..

كذلك ليس من حسن الريادة تثبيت حبل الكوبرى الهوائى بمجموعة من العقد المتينة الجميلة .. ثم يتضح فيما بعد اننا نسينا وضع البكرة على الحبل قبل تثبيته ..

لقد وقعنا جميعا فى هذه الاخطاء فى يوم من الايام .. وسيستمر الكثيرون فى الوقوع فى هذه الاخطاء .. ولكن فى هذه الاخطاء اهدار للجهود ومضيعة للوقت فضلا عن أنه يوضح أننا لا نعمل الفكر ونضع نظام العمل قبل الشروع فيه .

وهناك مسألة هامة اخرى .. لا شك أننا نسلم جميعا بأن من أهم الاعمدة التى بنيت عليها حركة الكشف نظام الطلائع .. ومجلس الطليعة .. ولكننا كثيرا ما نرى هذا النظام مهملا غير معمول به ولا تنجح مشاريع الريادة النجاح الكامل الا باتباع نظام مجلس الطليعة .

ان المشاريع الموضحة فى هذا الكتاب مفروض فيهـا ان تستطيع الطليعة الواحدة تنفيذها .

ولنفرض أنك تريد من من احدى الطلائع تنفيذ أحد هذه المشاريع . ستعطى عريف الطليعة هذا الكتاب وستوضح له ما تريد منه .. وتطلب منه تنفيذ المشروع . سيعمد عريف طليعة القرود الى اصدار أوامره بلا روية وسيتجهون مباشرة الى مخزن الفرقة .. فيأخذ واحد منهم عمـودا من الخشب .. ويأخذ الآخر بكرة ويأخذ ثالث حبلا .. وهكذا دون نظام او ترتيب .. سيجرون الى شاطىء الترعة ويدقون الاوتاد فى الارض .. وقد تقع الحبال منهم فى المـاء ويجرفها التيار .. سيقضون وقتا طيبا فيه كثير من البهجة والمرح .. ولكنهم لن يقيموا الكوبرى بل لن يتموا شيئا على الاطلاق .. ولن يكونوا راضين عن أنفسهم ذلك الرضاء الذى ينبع من اداء العمـل واتمامه بدقة واتقان .

ولكن عريف طليعـة الهـدهد لن يفعل هذا .. سيترك الادوات جانبـا ويجمع طليعته للتشـاور .. فيما يسـمى « مجلس الطليعة » .. سيجتمع أفـراد الطليعة حول رسم المشروع ليعرفوا جميعا ما هية ما هم مقدمون عليه ثم يذهبون بعد ذلك الى الموقع المخصص لهم للتعرف على نوع التربة وما سيجدونه من اشـجار أو صخور .. وبمعنى آخـر سوف يقومون الموقع التقويم اللازم .

وبعد كل هذا .. يتوجهون الى المخزن .. ليتعرفوا على ما فيه من أدوات .. ولكنهم لا يأخذون شيئا منها قبـل أن يوزع عليهم العريف مسئوليات العمل فيعرف كل واحد منهم

ماذا سيقوم بعمله بالضبط .. أى بعد أن يلم الجميع بالنظام الذى ستقوم عليه العملية .. وبذلك يتمون مشروعهم بنجاح .

ولكن هل هذا هو كل شيء ...

ان الموقع المخصص للريادة لا يختلف اختلافا بينا عن موقع المخيم وفى ذلك قال مؤسس الحركة لا نترك شيئا عدا شكرنا. ولكن من العسير أن نتمم على أدواتنا بعد انتهاء المشروع مالم نكن قد أحصيناها قبل البدء فيه . كما انه من الصعب أن نترك الموقع كماوجدناه الا اذاكنا قد عايناه قبل أن نبدأ . والاختبار الحقيقى للطليعة هو كيف تنهى عملها . فالنهاية الحسنة فى الريادة كما هو الحال فى الجرى هى الهدف الذي نسعى اليه .

ومما لا شك فيه ان فى بدء العمل تحمس ونشاط . . ولكن فى ازالته وحزمه تقاعس وفتور همة .. فلقد اخذنا حظنا من اللعب والنشاط .. وحل بنا بعض التعب .. وحان وقت العودة للمنزل .. واحتجنا لنصيب من الغذاء .. وهنا تتجلى حكمة القائد .. هذا هو الوقت الذى يتدخل فيه ويشجع الفتية .ويساعدهم فعلا فى ترتيب الادوات وحزمها فلا ضير من ان يمد القائد يد المساعدة فى الامور المملة الصعبة .. ويغلها فى الاعمال التى تطيب للفتية ويميلون اليها .

واخيرا .. أوصيك الا تترك شيئا للصدف وأن تأخذ شيئا كقضية مسلم بها دون دراسة وفحص .. وبمعنى آخر .. يجب ان تختبر التربة التى ستدق أوتادك فيها .. وان تفحص الشجرة التى ستربط فيها الحبل الاساسى للكوبرى الذى ستقيمه ولا يغرنك مظهر الصخرة الجلمود التى

تراها على الشاطىء الآخر من الترعة .. فقد لا تكون مأمونة الجانب .. وبالاختصار .. **كن مستعدا .**

واذا ما ذكرنا الاشجار .. فعلينا ان نعرف أن الشجرة الحية أكثر ثباتا بوجه عام من الشجرة الجافة الميتة .. ولكن لهذه القاعدة شواذ .. فشجرة البلوط الذاوية الميتة من أكثر الاشجار ثباتا .. ولكن شجر البلوط لا ينمو على الشواطىء عادة ...

وأكثر انواع الاشجار التى تنمو على شواطىء الترع هو نوع الحور الرومى وهو من أثبت الاشجار فى الارض وأشدها متانة .. ولكن اذا لا حظت أن جذوراً كثيرة ظاهرة على سطح الارض فان هذا يعنى بأن الشجرة غير ثابتة ولا يؤمن جانبها .

وشجرة الصفصاف من الاشجار التى تنمو على شواطىء مجارى المياه العذبة .. ولكنها شجرة غير مأمونة اذ أن خشبها غير متين المتانة الكافية وخاصة اذا كان بالافرع شروخ . ومن الافضل ان تزيد من طول الكوبري حتى ولو امتد على الارض الصلبة عددا من الامتار .. اذا كان فى هذا الطول ما يتيح لك تثبيته فى شجرة متينة .

لا شك ان أعمال الريادة لا يكون لها طعم اذا لم يكن فيها شيء من المخاطرة .. على ان تكون مخاطرة معقولة بحيث يجد فيها الفتي العادي شيئا من المتعة ولا يعجزه أداؤها .. ولقد رأيت كثيرا من أعمال الريادة التي يقوم بها الكشافون .. ولكني أعتقد أن الكثير منها لا يجد فيها المتعة الا بهلوان متدرب وليس

الفتى الكشاف العادى ذو الكفاءةالبدنية المتوسطة . وتحضرنى ذكريات غير سارة عن كوبرى هزاز أقيم على شاطىء يرتفع عن مجرى الماء حوالى عشرة امتار .. وكان عمق الماء فى المجرى .. ثلاثين سنتيمترا .. فى هذا العمل مخاطرة .. ولكنها مخاطرة غير معقولة لان الموقع غير مناسب .

رأيت كوبرى هوائى .. كان من الممكن للكشافين أنيجدوا فيه متعة ومرح لولا عدم وجود طريقة يصل بها الكشاف الى الى مقعد الكوبرى .

رايت كذلك كوبرى معلقا .. جميل الشكل .. متين البناء .. ولكن كان أول درجة من درجات معبره تبعد حوالى مترين عن شاطىء الترعة ؟

كل هذه الاعمال .. فيها متعة وتسلية .. ولكنها ليست من أعمال الريادة فى شىء .

ولا أخالنى أعدو الواقع اذا طلبت منك أن يكون مشروع الكوبرى الذى تقيمه فتيتك صالحا لان يمر عليه فى سرعة معقولة رجل متوسط العمر ممتلىء البنيان الى حد ما ومتمالك لقواه وتوازنه .

ان هذا الرجل قد يكون مفوض المركز الكشفى .. انه يتمنى اختبار مجهودك .. ويرنو الى تشجيعك باستعمال الكوبرى الذى اقمته .. ولكنه بالطبع ، غير مستعد لان يفقد حياته أو عضوا من أعضائه لانك اهملت فى اقامة الكوبرى .. دون قصد طبعا ..

الفصل الثالث

أمين المخـــزن

جرى العرف .. وأثبتت التجارب ان أمين المخـــزن من أبعد الاشخاص عن قلوب الناس .. انه غير محبوب .. ينظر اليه الخلق شذرا ويعتقدون فيه الخداع وعدم الكفاءة ..انهم يتحاشونه ويتقون شره .. لا ريب أن هنـــاك أمنـــاء مخازن يستحقون هذه المعاملة .. ولكنهم شر لابد منه .. ويجب ان يكون للفرقة أمين للمخزن .. وقد تستدعى الحاجة أكثر من أمين واحد لمخازن الفرقة .

لا أخالنى أجافى الحقيقـــة اذا جزمت بأن بعض الفـــرق الكشفية تفسر الاخوة والثقة فيما بين الافراد تفسيرا خاطئا يدعو الى الفوضى . . فى مثل هذه الفرق لا تجد شخصا مسئولا .. فالمسئولية موزعة بين الافراد جميعا . . والنتيجة فوضى وضياع أدوات الفريق .

من صفات الكشاف الاقتصاد .. وانى لو سألت كشافا عاديا عن معنى الاقتصاد لكانت الاجابة السريعة .. اقتصاد المال .. مع أن الاقتصاد فى المال هو أدنى مراتب الاقتصاد .. وأهم منه الاقتصاد فى المتاع .. الاقتصاد فيما نمتلك .. قد يسهل الحصول على المال بطريقة أو اكثر .. لـكن التبذير فى المقتنيات قد يستحيل تعويضه .. ليس من تعاليم الـكشفية أن تحصل الفرقة على أدوات سنـــواء بالشراء او بطريقة من الطرق الاخرى ... أدوات غالبا ما تكون غالية الثمن وربمـا

يكون بعض هذه الادوات نادر الوجود وقد يكون البعض فريدا في نوعه لا يمكن تعويضه ..

وبعد ذلك .. ونتيجة لفكرة خاطئة عن الاخـــوة بين الكشافين .. والثقة التى يجب ان تسود بينهم .. توضـــع هذه الادوات فى مكان ما ، يأخذ منها من يشاء ما يشاء .. ثم يهمله معرضا للفساد والتحلل والضياع .

وفضلا عن ذلك فعمل أمين المخزن ليس فقط امـــانة المخزن بمعناها الضيق .. انه المسئول عن صلاحية أدوات الفريق . قدتكون أمانة المخزن من أهم اعمال مساعدقائد الفرقة الناشيء أوعريفها الاكبر . يساعده فى ذلك أكبر عدد بتطوع من أفراد الفرقة القدامى .. ولكن ليس هذا من عمل قائد الفرقة بكل تأكيد .. لا جـــدال فى ان قائد الفريق سيقوم بعمل أمين المخزن على أتم وجه .. وقد يكون راغبا فى القيام به .. ولكن هذا ليس من واجباته .. عليه أن يقود فرقته .. وليس معنى هذا أن يقوم هو بكل الاعمال التى تقتضيها ادارة الفريق .

وهناك ثلاثة أنواع من أمناء المخازن فى فرق الكشافة :

الاول : يقوم بعمله على الوجه المطلوب .. يحسن التصرف . كما أنه دقيق فى نظامه .. هذا هـــو من نريد .. فلندعه الى حين .

الثانى : لا يؤدى واجبه اطلاقا .. فهو لا يضع الاشياء فى أماكنها وهو لا يعرف ما هى الادوات التى فى مخزنه .. ومـــا نقص منها .. ومن استعارها .. انه عديم الفائدة .. ويجدر بنا أن نتخلص منه .

الثالث : هو أخطر الانواع الثلاثة .. لاننا لا نشعر بخطره الا بعد فوات الاوان .. انه شخص دقيق فى عمله الى درجة زائدة عن الحد المعقول .. انه يتفانى فى عمله ويخلص فيه الاخلاص كله .. الى درجة أن الفرقة لا تستمتع بأدواتها ولا تقوم بأى عمل من اعمال الريادة .. تارة لان السماء تمطر وهذا يفسد الحبال الجديدة .. وتارة أخرى لا يصرح بخروج الادوات لانه فى المرة السابقة أفسدنا اه وتدين .. وترك دق الاوتاد علامات شوهت السطح الاملس لدقماقه الجديد ؟!

ان هذا الصنف من امناء المخازن مريض بعقدة نفسية . انه يعتز ويفخر بمخزنه الى الدرجة التى تنطبق فيها السماء على الارض .. وتضيق عليه الدنيا بما رحبت اذا ما طلبت منه طليعة بعض الادوات لاستعمالها فى مخيم أو مشروع ريادة ...

انه يعتقد أن واجب أمين المخزن هو أن تكون جميع ادواته نظيفة براقة وفى حالة جديدة .. وأن تكون على كل الادوات البطاقات الخاصة بها ومرتبة فى نظام تام .

واذا ما طلب اليه اخراج بعض هذه الادوات للاستعمال اصابه الهلع والذعر .. وسيتصيد لك الف سبب وسبب ليقنعك بعدم استعمال بعض ما تطلب من أدوات .. ولا يستبعد عليه ان يتقدم ببرامج عظيمة للفرقة لا تستدعى استعمال ممتلكاته وكنزه الثمين .. لانه مقتنع بأن هذه الادوات كنز خاص به ولا يجوز لغيره الاستمتاع به .

لهذا كان من واجب قائد الفريق عندما يختار أمينا

للمخزن أن يوضح له واجباته توضيحا كافيا .. مبينا له ما هو مطلوب منه وما هو غير مطلوب .

والآن رجعة الى الوراء .. لنعود الى ذكر النوع الاول .. أمين المخزن المثالى .. انه يجد لذة فى عمله فخورا بأدائه ، ولكنه سيسمح لنا بالقيام بكل ما نريد من أعمال الريادة ... بل سيسهل لنا ما قد يعترضنا من صعوبات .. انه شخص متعاون غاية التعاون .. انه شخص طيب القول على استعداد لان يتعلم كل ما يجهل .. على استعداد لان يظهر العطف على كشاف كسر منه وتدان دون قصد أو تعمد .. وفى الوقت نفسه يظهر منتهى الغضب لعريف الطليعة الذى فقد باهماله ثلاثة حبال خاصة بالدورات .. والفرق بين الحالتين هام وظاهر .. ذلك لان أعمال الريادة يتبعها بلا شك استهلاك فى الادوات .. ستكسر بعض الادوات ، وسيتلف البعض الآخر .. لا جدال فى ذلك .. ويجب تعويض هذه الاشياء .. ولكنا فى الوقت نفسه يجب ألا نسمح بالاتلاف المتعمد لادوات الفريق أو ضياع بعض هذه الادوات نتيجة الاهمال وعدم تقدير المسئولية .. وأمين المخزن الذى يعرف واجباته جيدا يستطيع أن يرى الفرق بين الحالتين .

نتطلب من أمين المخزن النظام والدقة .. ومعنى هذا انه يعرف ما فى مخزنه من أدوات .. وما هى الادوات التى استعيرت ومن استعارها ومتى سيردها ..

ليس المقصود من النظام تعقيد الاجراءات .. لا نريد من امين المخزن أن يبتكر لنا نظاما يوجب فيه على من يريد استعارة قطعة من الحبال ان يملأ استمارتين كل منهما من

ثلاث صور .. وأن يكتب اسمه فى سجل معين .. ثم عليه أن ينقل بطاقة معينة من مكان الى مكان آخر .. وبعد هذا كله يعد ثلاثا بأنه سيحافظ على الحبل .. وفوق هذا كله يدفع خمسين قرشا تأمينا ؟!

قد يكون فيما ذكرت لك مبالغة .. ولكن بعضا منه قد حدث بالفعل .. فهل هذا يشجع عريف الطليعة على التدريب؟ قد يكون ميالا لبناء كوبرى مع طليعته .. ولكنه يصرف النظر عن ذلك .. فهو لا يرغب فى مواجهة حنق وغضب أمين المخزن وليس لديه من الوقت ما يضيعه فى استعارة الادوات من المخزن .

انا فى حاجة الى طريقة منظمة نسجل بها ما عندنا من ادوات .. من حيث العدد والنوع .. كذلك نحن فى حاجة الى نظام سريع للاستعارة دون اخلال ببيان ما هو موجود بالمخزن وما هو خارجه .

ولن يقنع أمين المخزن ويرتاح باله الا اذا وفرنا له مكانا لتخزين الادوات .. ولن نرتاح منه الا اذا وفرنا له هذا المكان .. وهو على حق فى هذا .. ولكن يجب أن نتأكد أن ما يطلبه معقول كاف بالغرض دون مغالاة .. وفوق هذا كله .. يجب أن يكون المخزن قريب المنال يسهل اخراج الادوات منه .. ويسهل تخزينها ..

أذكر أنى رأيت مجموعة انيقة من الادوات تملكها احدى عشائر جامعة القاهرة .. ولكنها كانت مرتبة فى احدى غرف الدور الثالث .. وكان الجهد اللازم لاخراج هذه الادوات فى

●

حد ذاته ، عملا من أعمال الريادة الصعبة .. وكان يشرف على هذا المخزن أمين من النوع الثالث .. تولاه الرعب والفزع عندما اقترحت عليه نقل مخزنه الى ملاعب الكلية حتى يمكن استعمالها بسهولة .. لا .. مستحيل .. ستستهلك الادوات انه مصاب بداء جمع الادوات والعناية بها .. وامتاع النفس بالنظر اليها مرتبة أنيقة براقة .. انه شيء عظيم حقا قد يثير اعجاب وثناء من لا دراية له بأعمال الكشافين .. انه غباء وانانية .

والواقع ، يجب علينا ان نخزن أدواتنا فى مكان جاف ... لا تصله الحيوانات القارضة فنأمن عبث الفئران وما شابهها . يجب أن يكون المكان رحبا بحيث يتسع لكل الادوات فى يسر . يتسع لترتيب الادوات بحيث تكون معرضة الانظار فنأخذ منها ما نحن فى حاجة اليه .. دون أن نحرك ما ليس لنا به حاجة .. وزيادة على ذلك يجب أن يكون بالمخزن ورشة صغيرة تمكن أمين المخزن من اجراء الاصلاحات البسيطة التى قد تحتاج اليها الادوات قبل خزنها فى مكانها .. فأمين المخزن ماهر فى الحرف اليدوية .. فيستطيع اعادة تخريز حلقة تفككت .. أو عمل يد لدقماق .. أو تشحيم احدى البكرات وضبطها .. انه يقوم بكل هذه الاصلاحات قبل خزن الادوات فى مواضعها .

ان عمل أمين المخزن فرصة طيبة للشاب يصقل فيها مواهبه .. انه يتعلم كيف يكون دقيقا منظما فى أعماله .. كما يتعلم اللباقة فى معاملة الناس .

وبعد ...

اتخيل الكثير منكم ينظر الى محتجا بانه لا يستطيع توفير

مثل هذا المكان للمخزن .. انه يعقد اجتماعاته فى ملاعب المدرسة .. ولا يملك ألا دولابا واحدا لحفظ الادوات .

حقا قد تكون هذه المصاعب عسيرة التذليل .. ولكن بالصبر .. ومع الزمن .. وقوة العزيمة والتصميم .. يتمكن القائد المثابر مع عرفائه تذليل كل هذه الصعوبات .

لا بد ان يكون لك هدف .. ولا بد أن تصل اليه يوما ما. والفرقة التى سلخت من عمرها ربع قرن من الزمان .. ولم تحقق شيئا من أهدافها .. والتى لا زالت تجتمع فى فناء المدرسة لا تستحق الاستمرار فى نشاطها ويجب أن تصفى أعمالها .. انها فرقة دون هدف .. ودون نشاط .

الفصل الرابع

العقد والدورات

ليس هذا الكتاب مرجعا للعقد الكشفية ، فلا مجـــال للتفصيل وشرح للعقد والدورات والربطات .. لذلك أتعشم أن يقتنى كل قائد فرقة نسخة من كتاب العقد الكشفيـــة «لجمعية فتيان الكشافة المصرية ـ هيئة التدريب» الذى يفى تماما بالغرض ، ولكنى سأوضح فى كتابى هذا بعض النواحى عن العقد التى ستستعمل بكثرة فى أعمال الريادة والعقد التى تسبب بعض المتاعب للكشافين بسبب تنوعها .

فمن عهد قريب جدا راقبت بعض الكشافين وهم منهمكون فى مسابقة فى الدورات كانت نتيجتها أن فشل نصفهم فى اتمام دوراتهم .. مع أنه كان فى هذا النصف نسبة عاليـــة من الكشافين الاول والممتازين .

وكان السبب فى فشلهم هو عدم قدرتهم على عمل ربطـة الوتد .. ليس من العدل أن نقول عنهم أنهم لا يعرفون كيف يربطون تلك الربطة .. ولكن البعض منهم فشل فى عمـــل الدورة لانه أخذ وقتا طويلا فى عمل ربطة الوتد والبعض الآخر فشل لانهم كانوا يخطئون فى بدء الربطة مرتين وثلاث مرات قبل أن يصلوا الى عمل الربطة الصحيحة .. لذلك كان من أهم الامور فى أعمال الريادة أن يتعلم الكشاف الطريقة الصحيحة لعمل الربطات والعقد ..

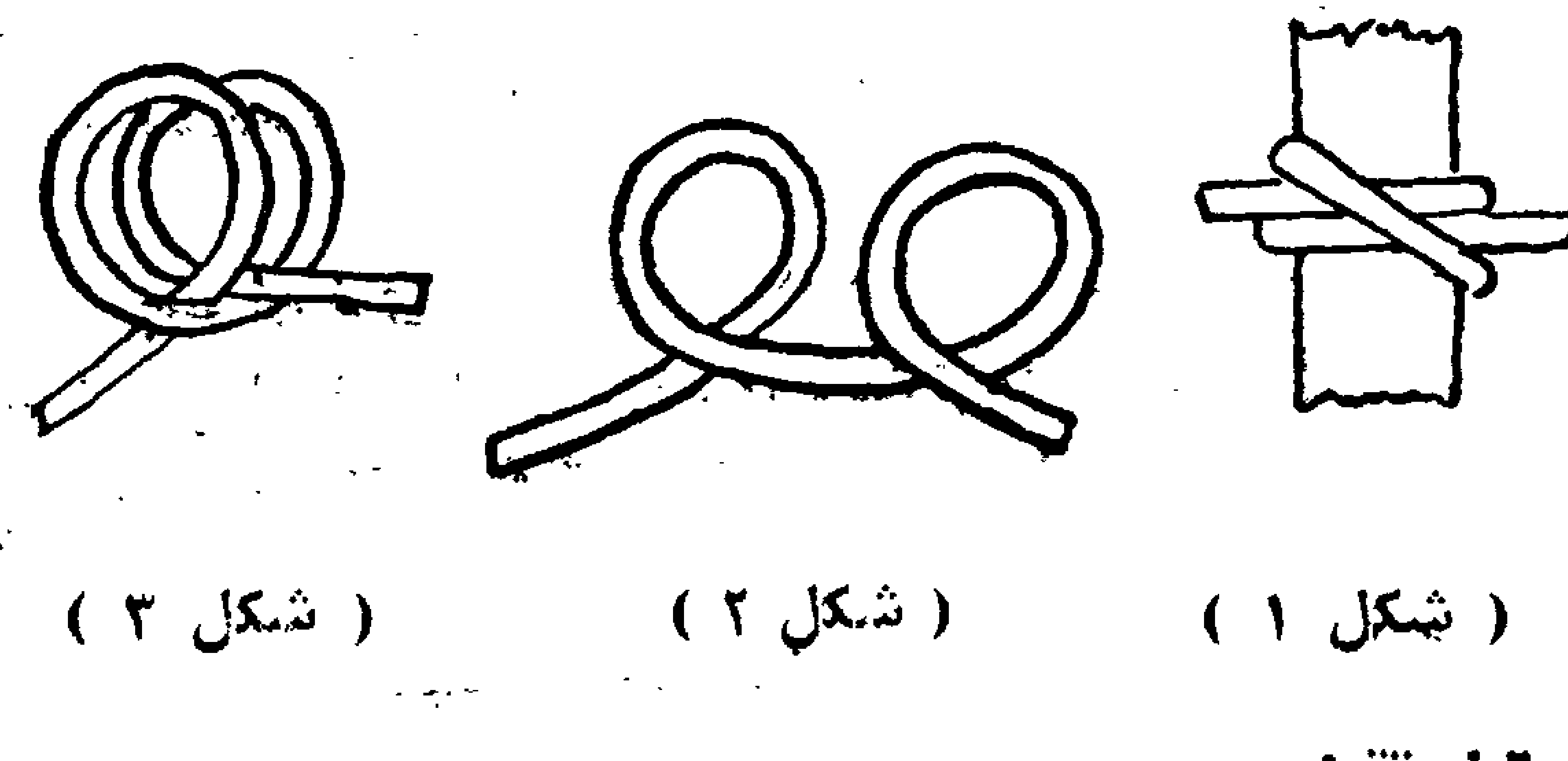
ان هناك طريقة صحيحة واحدة لعمل كل عقدة وكل ربطة .. ولكن بعض القادة يتوق ويشغف بتعليم افراد فريقه بعضا من الحيل .. وأكثر من طريقة لعمل العقدة الواحدة .. انى اقول لهؤلاء القادة .. كفوا عن الشعوذة .. واتبعوا طريقة واحدة هى الطريقة الصحيحة ولا تبلبلوا أفكار الفتية محاولين اظهار «شطارتكم» وما هى الا شعوذة .

يجب ان نرى أن الكشاف لا يتعلم الا الطريقة الصحيحة لعمل الربطة فهى التي سيفهمها ويتذكرها وهــذا لا يتأتى باستعمال طريقة مهوشة . هذا هو خطر طرق هذه الحيل .

انى لست عنيدا ولا متعصبا لرأى اعتقد فيه .. ولكن فى هذا المجال .. أكون أشد المتعصبين .. انى اسر فى أذن من يحب عمل العقد بطريقة غريبة سحرية أن فى هــذا متنفسا لعقدة نفسية يعانى منها .. وهى تنال نجاحا اكيدا فى أى حفل عام ولكنها لا تنفعنا فى عمل الدورات فى أعمال الريادة التى هى أكثر أهمية من الاستعراضات ، كما أن هــذه الطرق ستكون بلا فائدة عندما يمارس أعمال الريادة فى جو أكثر برودة على أعمدة ثقيلة فى صباح يوم من ايام أشهر الشتاء . حينئذ سوف يفتقد الدفء والراحة التى تعودها فى مسرح الحفلات والنظرات المحببة من المتفرجين سيواجه عالم بارد قاس دون طريقة صحيحة مبسطة لربط الربطات التى هى وحــدها الاجابة الصحيحة لكل ما يعترضه من صعوبات .

ربطة الوتد ((كيسرة الوتد)) :

تستعمل فى ربط حبل بقائم أو وتد « شكل (١) » وتتكون هذه الربطة من نصفى ربطتين متماثلتين وضعت الثانية خلف الاولى « شكل (٢) ، (٣) » .



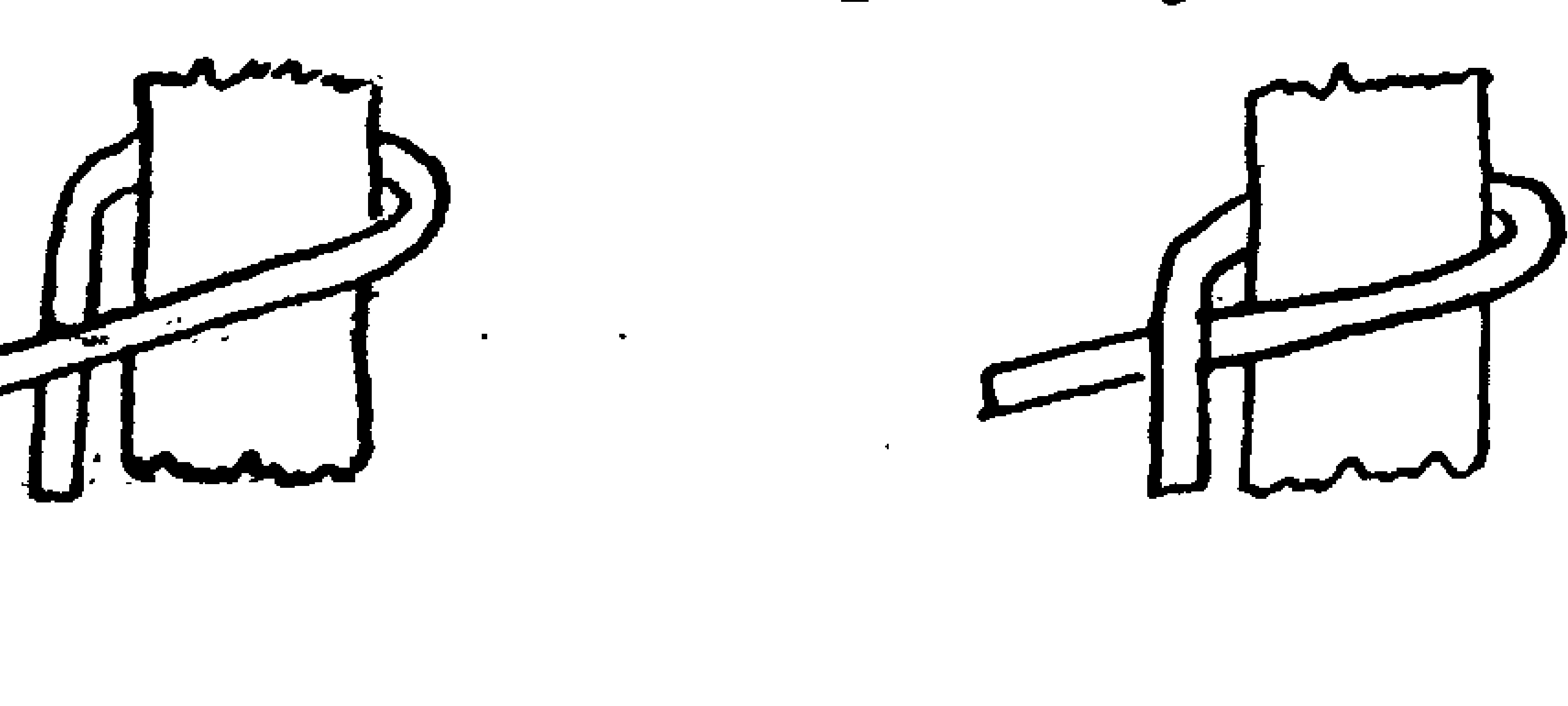
(شكل ١) (شكل ٢) (شكل ٣)

الطريقة :

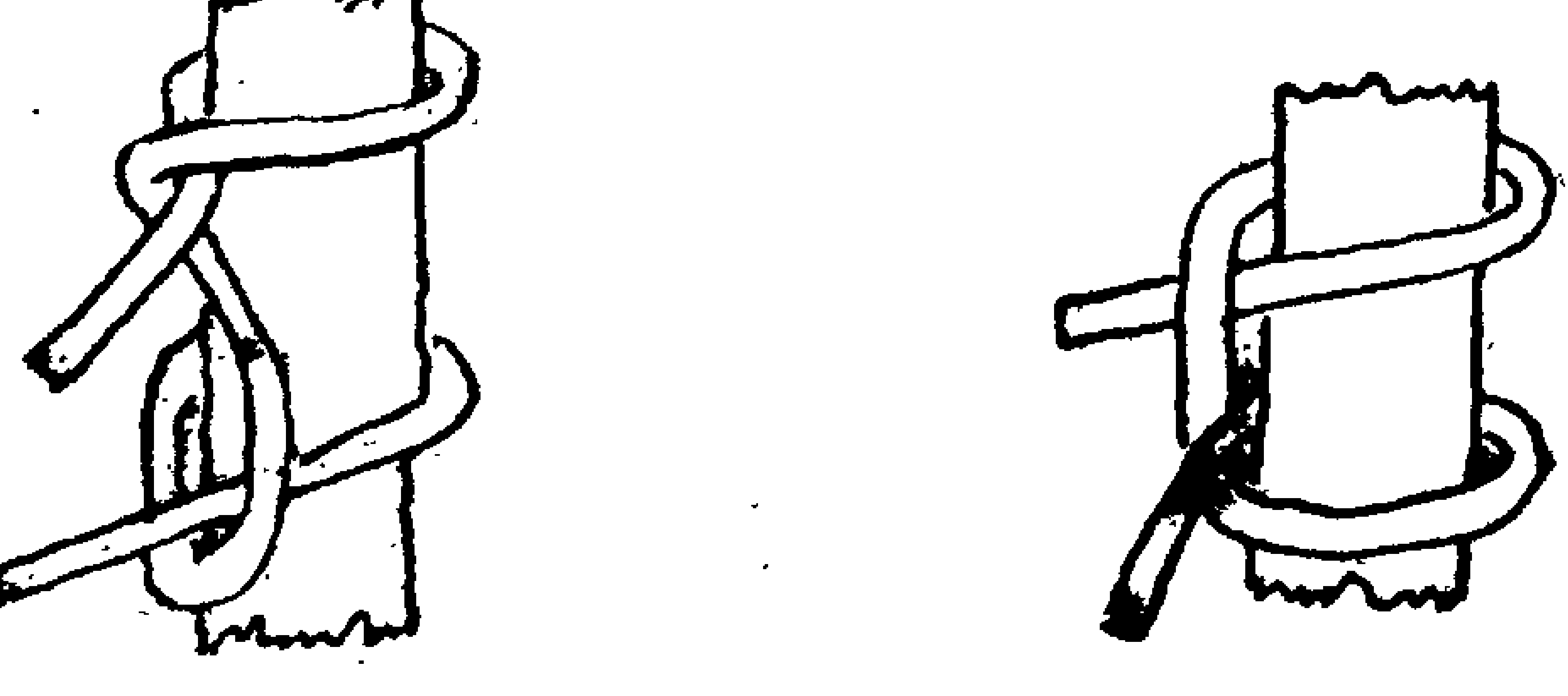
أ ــ تستعمل الطريقة المبينة فى شكلى « (٢) ، (٣) » اذا أريد عمل الربطة فى نهاية الحبل وكان من الممكن وضع حلقتى الربطة من أعلى العمود أو الوتد . أما اذا أريد عملها فى وسط الحبل فى نفس هذه الظروف فما علينا الا أن نمسك الحبل فى الموضع المناسب بحيث تكون راحة اليد اليمنى الى اعــلا. وراحة اليد اليسرى الى أسفل وظاهرها متجه نحو جسمك. لف اليد اليمنى ضد عقارب الساعة بحيث تتجه راحة اليد نحو جسمك وفى الوقت نفسه لف اليد اليسري ضد عقــارب الساعة ايضا وبذلك تتجه راحتها نحو جسمك ايضا . ضع الحلقة التى بيدك اليمنى أمام تلك التى بيدك اليسرى .

ب ــ اذا لم تتمكن من الوصول الى قمة العمود ، فعليك أن تعمل نصف ربطة حول العمود مع ملاحظة موضع طرف

الحبل ، وهل هو فوق الاصل أو تحته « شكلي (٤) ، (٥) » .
امسك نصف الربطة هذه بيدك اليسري واعمل نصف ربطـة أخرى بيدك اليمنى بحيث يكون وضعها بالنسبة لنصف الربطة الاول مخالفا لوضع طرف الحبل عـلى أصله .. فاذا كان الطرف فوق الاصل « شكل (٤) » فان نصف الربطة الثانى يكون تحت نصف الربطة الاولى « شكل (٦) » ، أما اذا كـان الطرف تحت الاصل « شكل (٥) » فان نصف الربطة الثـانى يكون أعلا نصف الربطة الاول « شكل (٧) » ، وبالمثل ، ان كان العمود أفقيا ، وعندئذ اذا كان طرف الحبل فى نصف الربطة الاول يخرج من جهة اليمين ، فان نصف الربطة الثانى يعمل الى يسار نصف الربطة الاولى .

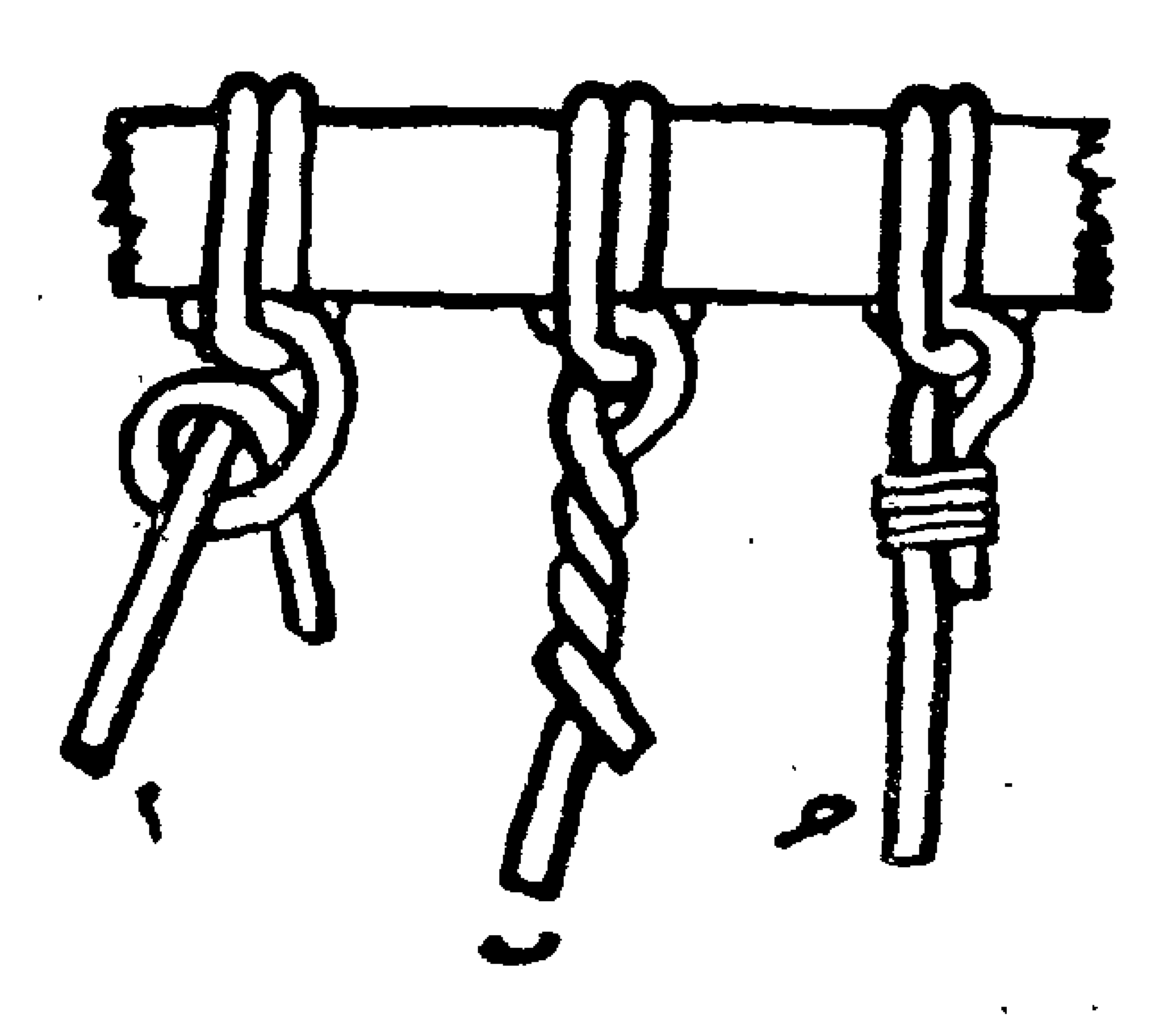


(شكل ٥) (شكل ٤)



(شكل ٧) (شكل ٦)

وأرجو ان تلاحظ أن كسرة الوتد ربطة لا يؤتمن جانبهـا اذا تبادل على الحبل الشد والارتخاء .. ولذلك يجب دائما تثبيتها باحدى الطرق التالية : « شكل (٨) »



(شكل ٨)

ا ــ نصف ربطة .

ب ــ لف طرف الحبل على أصله وتستعمل هذه الطريقة في بداية عمل الدورات .

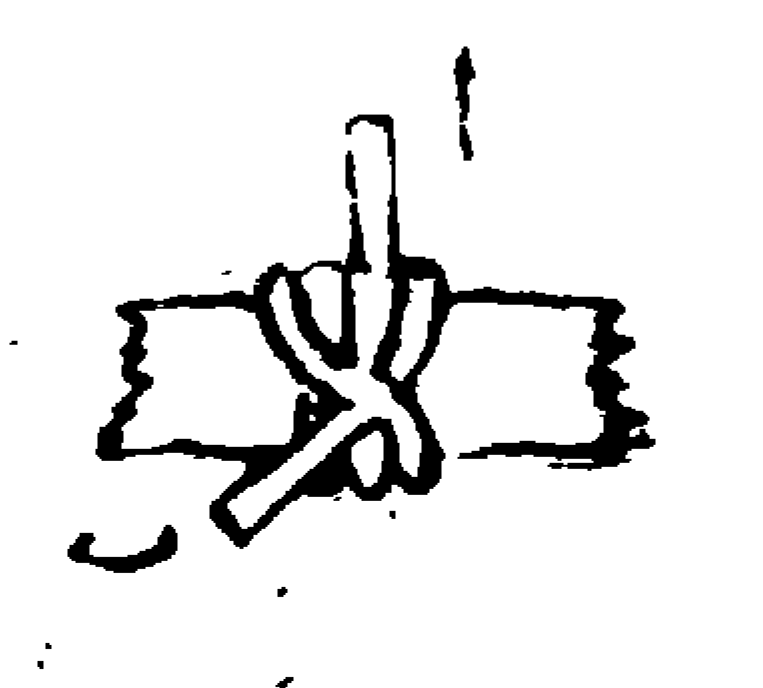
ج ــ يحبك طرف الحبل مع أصله .

والشيء الهام الذي يجب ألا ننساه عن كسرة الوتد أنهـا تتكون من نصفي ربطتين وأى شيء يقال اوضح من ذلك ... ولكن من الصعب أن نجد واحداً في المائة من الكشافين يعرف ماذا تعنى هذه العبارة . فاذا تمكنا من ان نجعل الكشافين يعلمون أنه اذا كونت نصف ربطة ونصف ربطة أخرى وضممتها بعضهما الى بعض لتكونت كسرة الوتد . ترى كم من الوقت ستوفرها حركة الكشف في الاخذ والرد الذي يدور فيما اذا كانت ربطة الوتد هي عمل اليوم ؟ .. وبذلك نستطيع أن نتمكن من البدء في التدريبات المتقدمة التى تعتمد على معرفة ربطة الوتد واتقانها .

مذكـــرات

ربطة ثابتة حول عمود :

تستعمل هذه الربطة عندما يراد تثبيت حبل فى عمود مستدير عندما نريد زيادة احتكاك أجزاء الحبل لمنع انزلاقه . وهى عبارة عن دورة حول العمود فى جانب «الى أعلى أو الى اليسار» ونصف ربطة فى الجانب الآخر «الى أسفل أو الى اليمين» كما فى شكل (٩) .



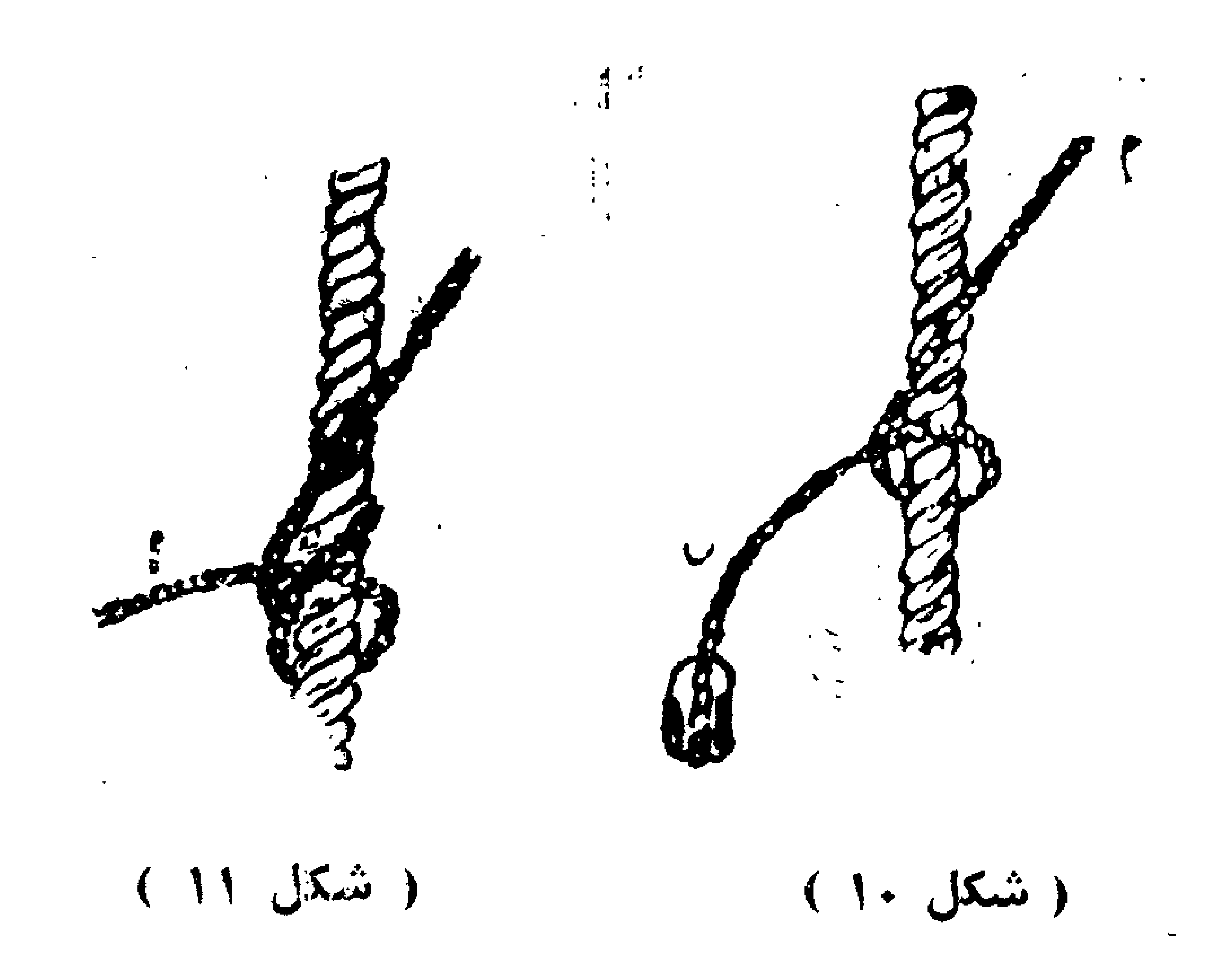
(شكل ٩)

ربطة ثابتة حول حبل :

تشابه ربطة الوتد ، الا أنها أمتن منها عندما يكون الحبل معرضا للشد الجانبى .

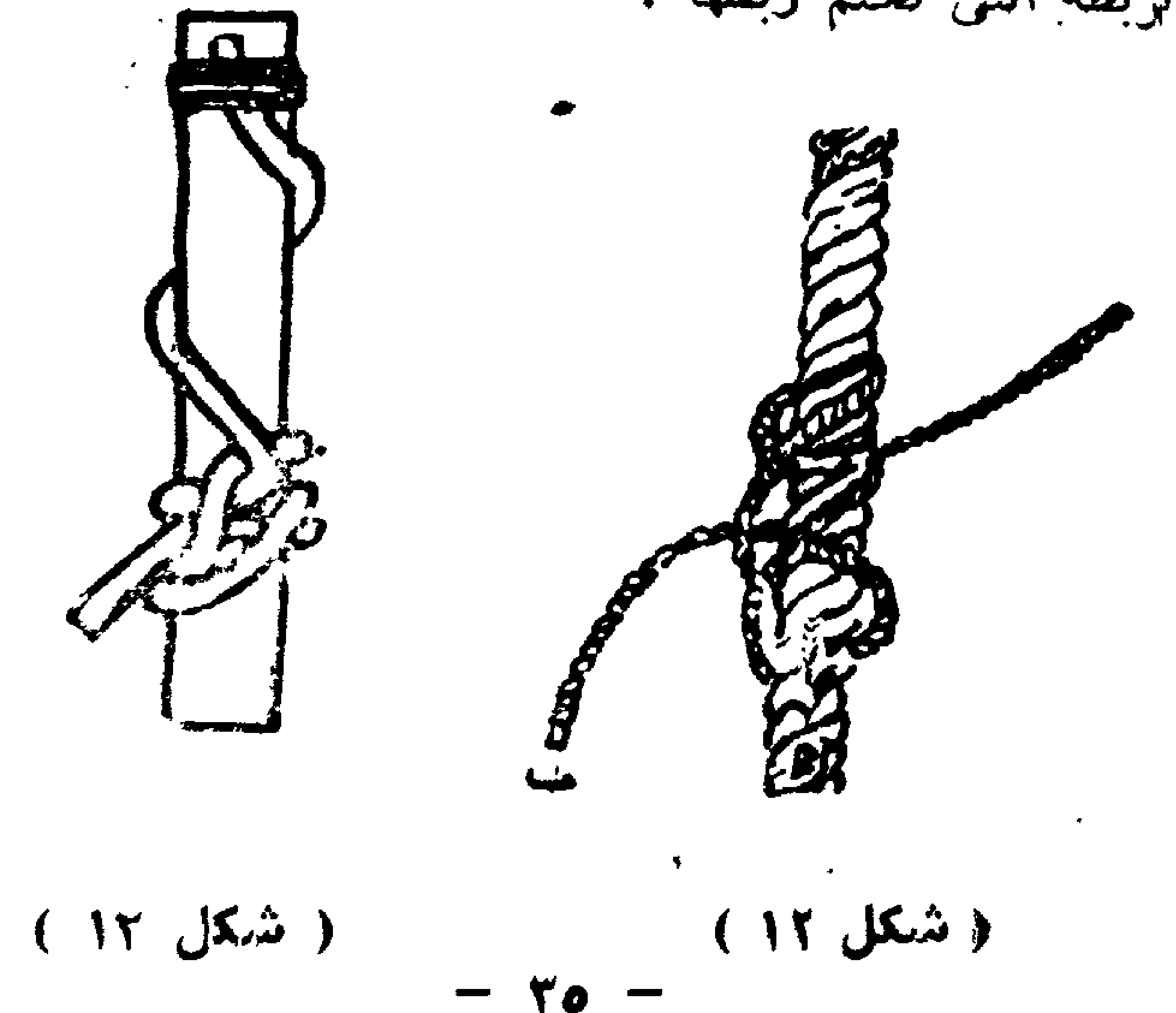
الطريقة :

ابدأ بعمل نصف ربطة حول الحبل الكبير كما فى « شكل (١٠) » ثم أعمل دورة كاملة حول أصل الحبل والحبل الكبير « شكل (١١) » وفى النهاية نصف ربطة حول الحبل الكبير أعلا الدورة كما فى « شكل (١٢) » ولزيادة الاطمئنان ، لف طرف الحبل حول الحبل الكبير واحبكه معه « شكل (١٣) » مراعيا ان يكون لف الحبل فى اتجاه يخالف الاتجاه الذى عملت فيه نصف الربطات .



(شكل ١٠)　　(شكل ١١)

لاحظ أن الشد يقع على الطرف ب « شكل (١٢) » فى اتجاه السهم .. اى يقع على أصل الربطة وليس على نصف الربطة التى تختم ربطها .



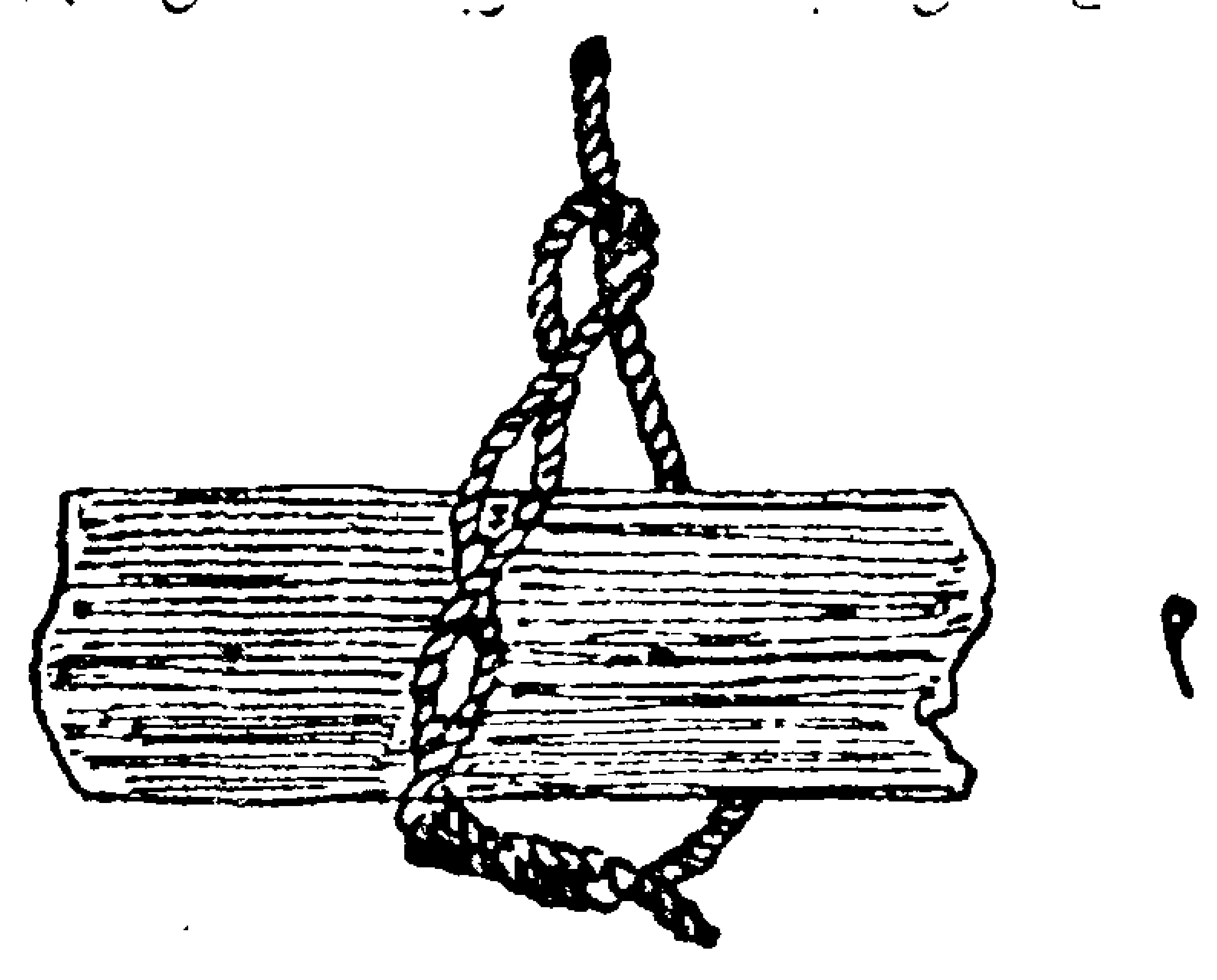
(شكل ١٢)　　(شكل ١٢)

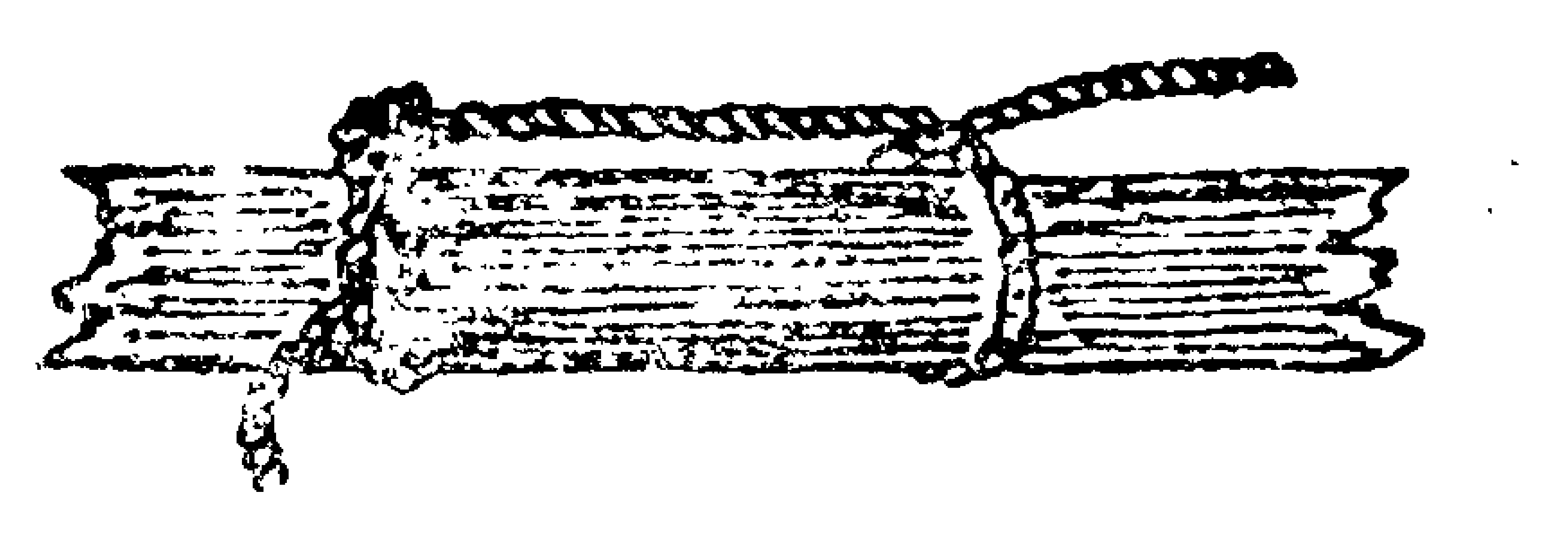
ربطة الحطاب :

ربطة سريعة لحزم الاحطاب أو الاخشاب ، كما تستعمل لتثبيت حبل بعرق من الخشب بحيث يكون الشد مستمر على الحبل . وتستعمل هذه الربطة خاصة اذا كان الحبل مصنوعا من الليف أو الاعشاب .

الطريقة :

مرر الحبل تحت الحزمة أو عرق الخشب . ثم اعمل نصف ربطة حول أصل الحبل ثم لف طرف الحبل حول أصله عدة مرات في نفس اتجاه نصف الربطة « شكل (١٤ ا) » .





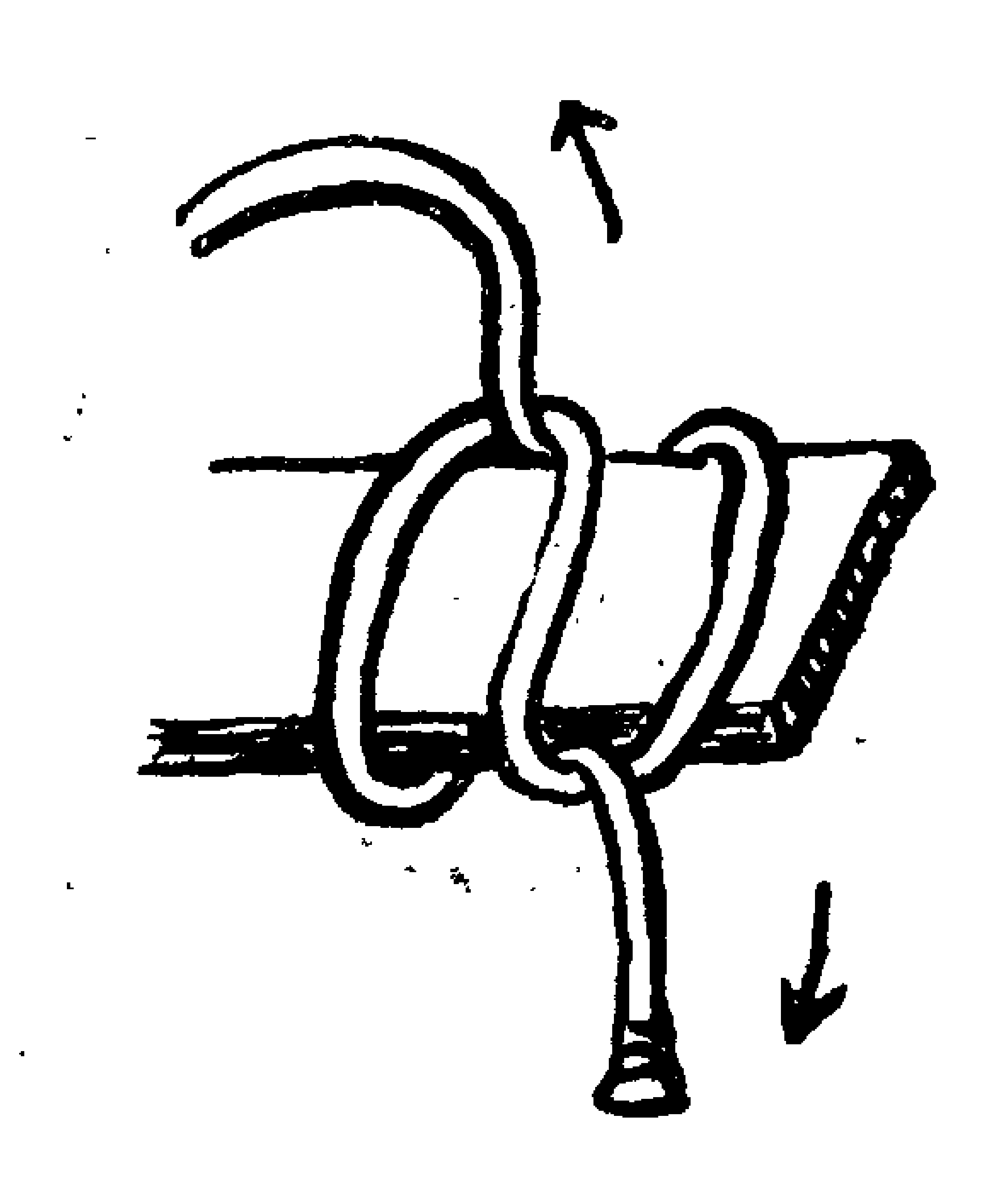
(شكل ١٤)

وإذا أريد جر حزمة الحطب أو مجموعة العصى فلا بد من اضافة نصف ربطة أخرى فى مقدمة الحزمة ، أى فى اتجــــاه سحبها وذلك للتحكم فى توجيهها ورفع مقدمتها قليــلا عن الارض حتى لا تصطدم المقدمة بما قــد يكون فى الارض من نتوءات « شكل (١٤ ب) » .

ربطة السقالة :

تستعمل هذه الربطة لعمل مقعد لشخص يؤدى عمــلا على حائط أو صار .. أو لعمل كرسى للكوبرى الهوائى .

وقد نصل الى غرضنا بعمل كسرة وتد حول طرف اللوح الخشبى مراعين ان تكون مرتخية . ثم نغير من شكل الربطة بأن نشد الحبل الايمن الى اليسار والحبل الايسر الى اليمين « شكل (١٥) » وبعــــد ذلك نقلب اللوح الخشبى ثم نربط الطرف القصير بالطرف الطويل بالخابية .



(شكل ١٥)

وفى الناحية الاخرى من اللوح تعمل ربطة مماثلة .

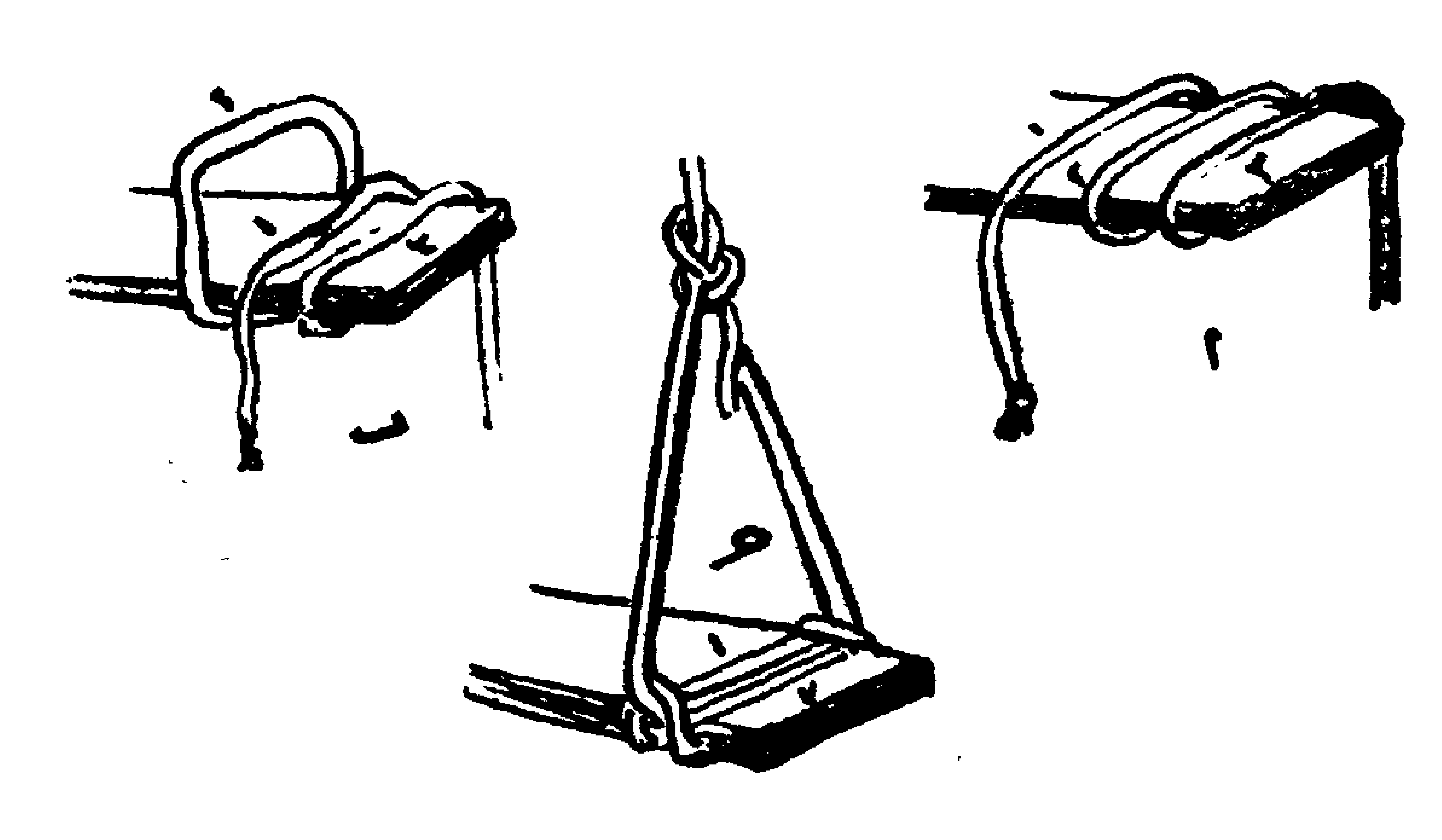
ولعل أفضل طريقة هى **ربطة السقالة** وطريقتها كما يلى :

ضع طرف الحبل على اللوح الخشبى مراعيا أن تترك منه طولا مناسبا ليربط فى أصل الحبل فيما بعد .

لف أصل الحبل حول اللوح الخشبى مرتين «شكل(١٦) ا» .

مرر الحبل المرقوم ١ فى الشكل فوق الحبل ٢ وضعه بين الحبلين ٢ ، ٣ « شكل (١٦) ب » . مرر الحبل ٢ فوق ١ ، ٣ ثم من حول نهاية اللوح فيصبح تحته . شد أصل الحبل وطرفه ثم اربط طرف الحبل فى أصله بالخلبة «شكل (١٦)حـ» .

ويمكن أستعمال ربطة السقالة فى ربط حزمة من العصى أو الاعمدة .



(شكل ١٦)

ربطه خيه الخـ ـب .

تستعمل هذه الربطة لتثبيت حبل فى خطاف تثبيتا مؤقتا وهى بسيطة وسريعة .. وفى الوقت نفسه أمتن من ربطة مخلب القط .. علـى شرط أن يكون الشد على الحبـل مستمرا .. غير متقطع .

وهى كما يتضح من « شكل (١٧) » عبـارة عن نصف ربطة ... فعندما يحمل أصل الحبل أ الثقل أو الطرد المراد تعليقه فانه يضغط على طرف الحبل حـ ويمنع انزلاقه ... ويمكن تقوية هذه الربطة بعمل دورة حول الخطاف عند ب .



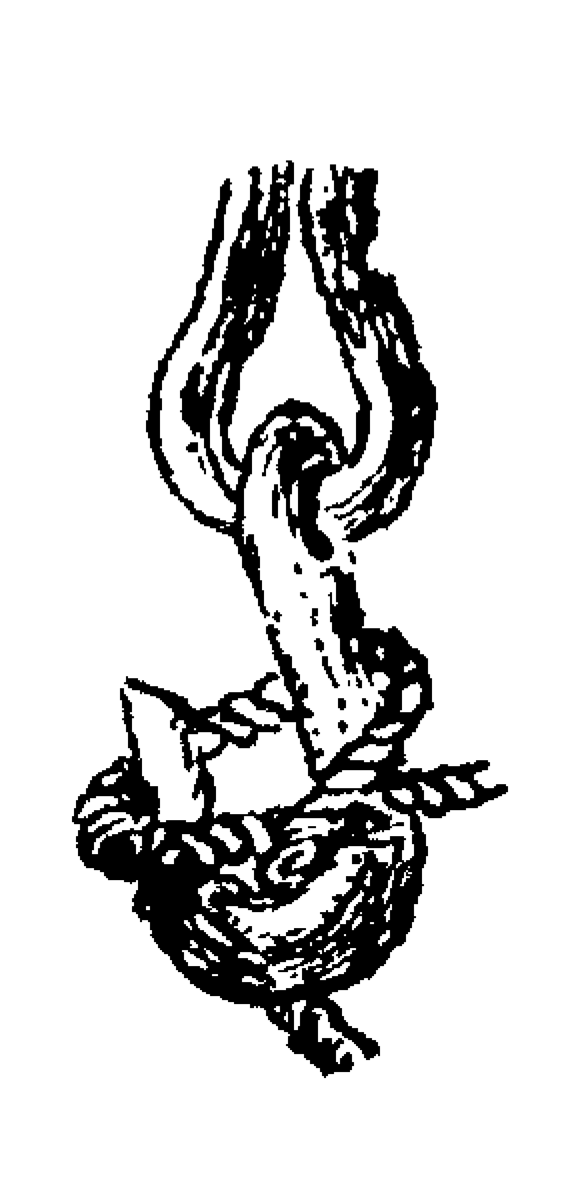
(شكل ١٧)

ربطة خية الخطاف المزدوجة :

أمتن من الربطة السابقة .. ولعملها نأخذ خية من الحبل ونضعها على حبل تعليق البكر ثم نعكس اتجـاه الحبلين فى الخلف ثم نعكس الاتجاه مرة ثانية فى الخطاف كما فى « شكل (١٨) » بحيث يكون الحبل الذى يقع عليه الشد فوق الطرف الآخر .



(شكل ١٨)



(شكل ١٩)

ربطة الملاح :

تستعمل هذه الربطة أحيانا اذا كان الحبل مغطى بالشحم ولعملها نعمل ربطة خية الخطاف ثم نأخذ طرف الحبل ، ويكون عادة تحت أصله ، وتلف به حول طرف الخطاف ثم تحت أصل الحبل شكل (١٩)

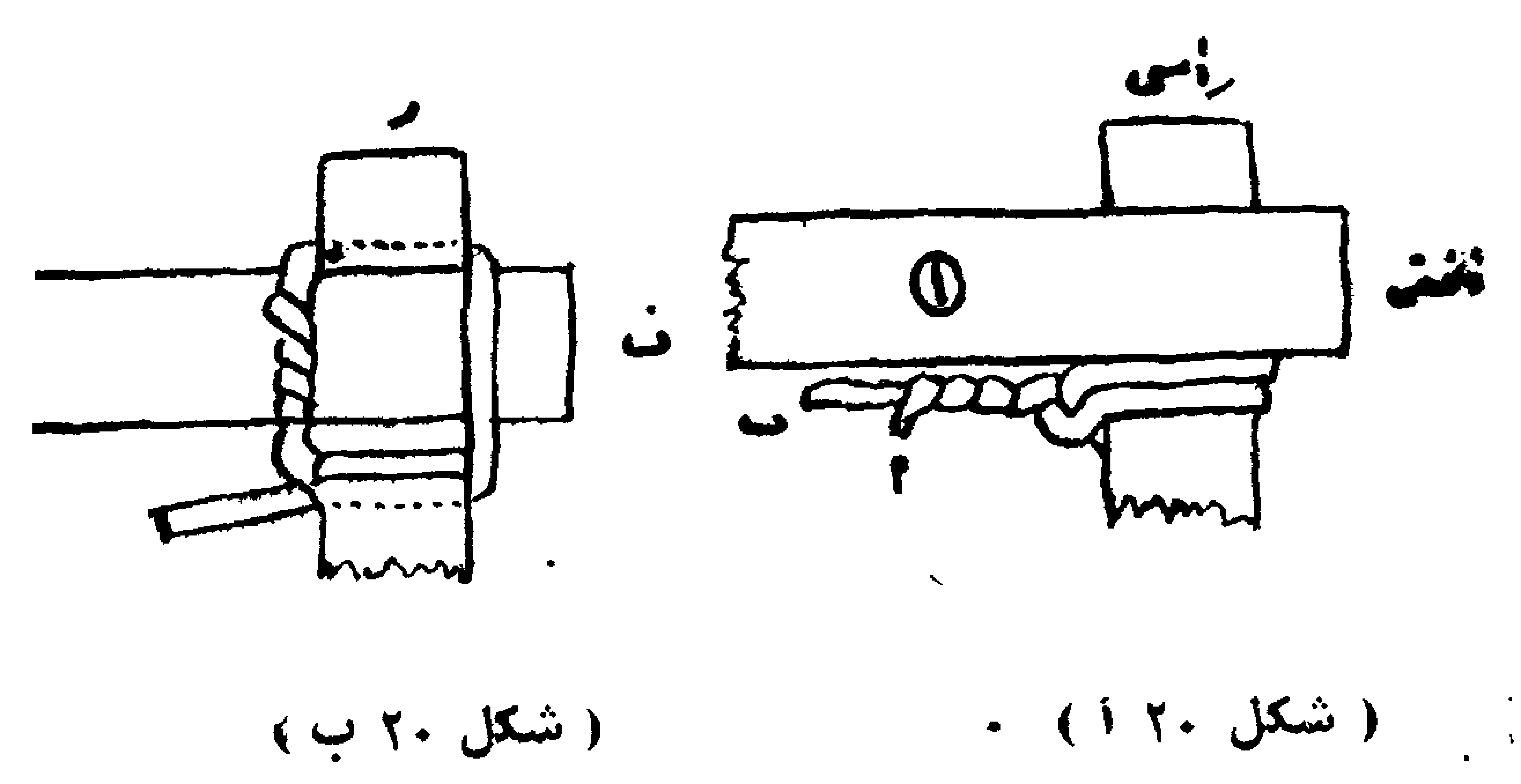
مذكـــــرات

السورة المربعة :

تستعمل لربط عمودين من الخشب يصنعان معا زاوية قائمة أو نحو ذلك ، مثل زوايا الاطار الخشبى الذى يستعمل عادة فى الكبارى .

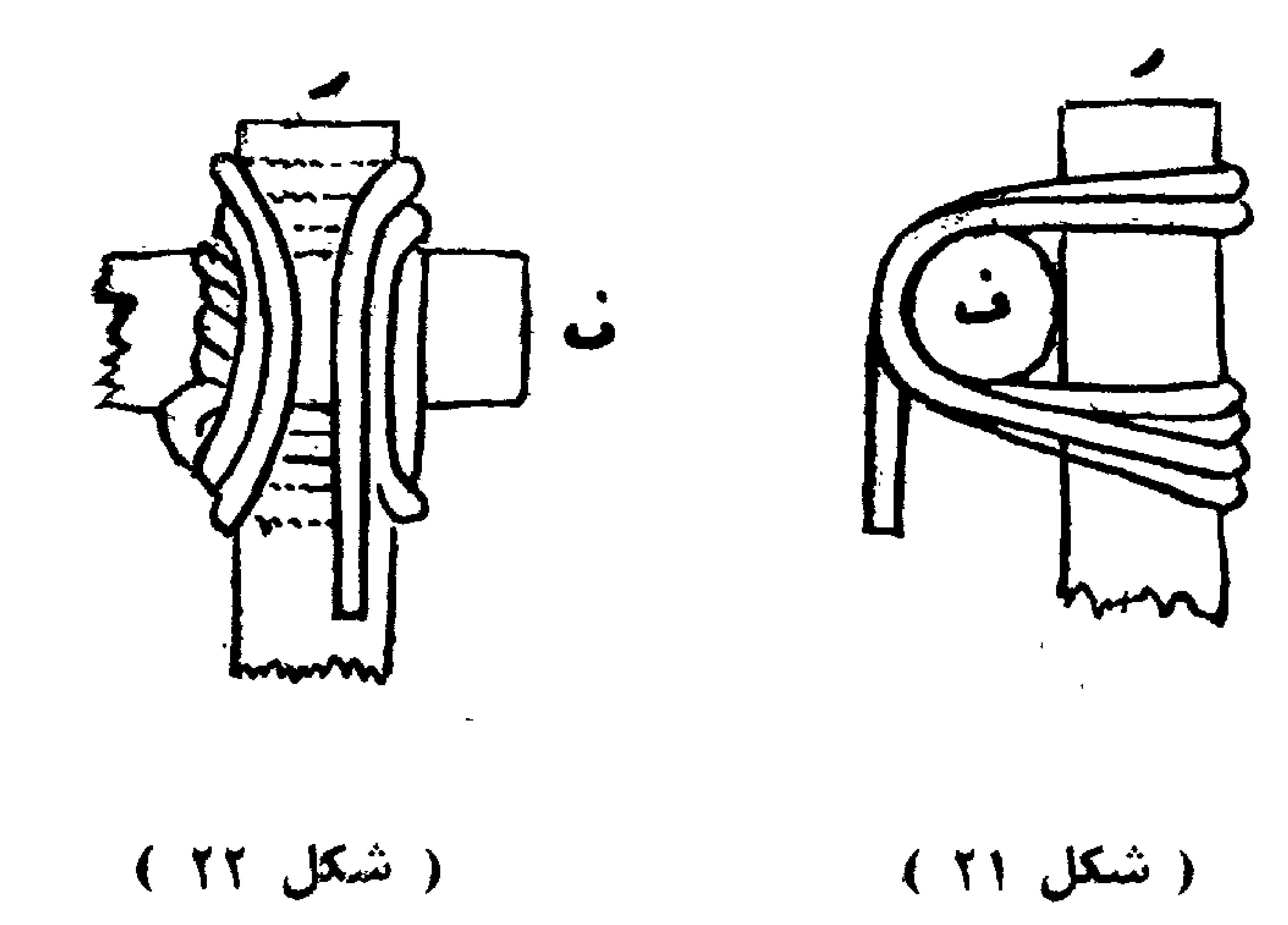
الطريقة :

ابدأ بكسرة وتد على القائم الراسى (الساق الذى يكون عليه الارتكاز) تحت موضع العارضة (الافقية) شكل (٢٠ أ) ثم لف الحبل صاعدا على الجزء الامامى للعارضة ثم لفه أفقيا على الساق من خلف ومن أعلى العاضة ، ثم ارجع أمام العارضة الى أسفل ثم خلف الساق تحت العارضة فتصل من حيث بدأت شكل (٢٠ ب) .



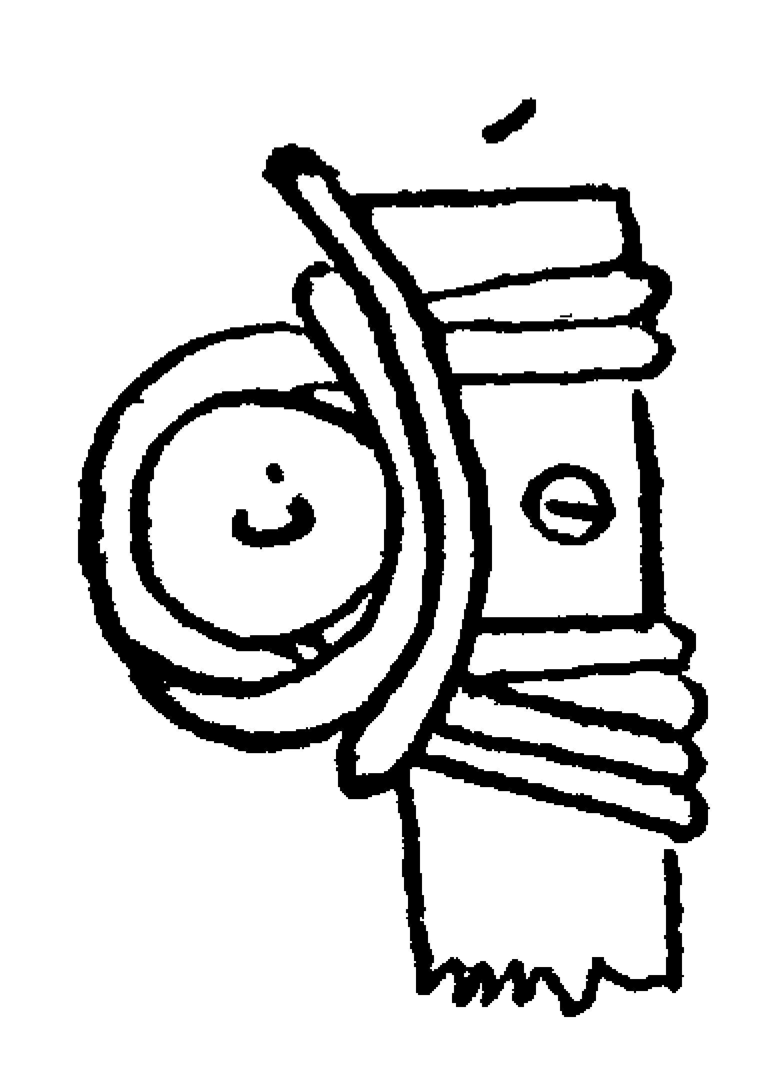
(شكل ٢٠ أ) .   (شكل ٢٠ ب)

كرر هذه اللفات أربع مرات على الاقل مع ملاحظة أن تكون لفات الحبل متجاورة غير متقاطعة او متراكبة وان تكون كل لفة خارج سابقتها على أحد العمودين (القائم أو العارضة) وداخلها على الآخر وأن تكون اللفات مشدودة غير متراخية (شكل ٢١ ، ٢٢) .



(شكل ٢١)　　(شكل ٢٢)

لف الحبل بعد ذلك بين العمودين لفتين ضافتين أوثلاثة حول اللفات السابقة مع شد الحبل بقوة والدق عليه بوتد أو نحو ذلك لضم اللفات الاصلية ومنع أى تراخ فيها لجعلها مشدودة تماما (شكل ٢٣) ثم تنتهى هذه الدورة بكسرة وتد حول أنسب العمودين .



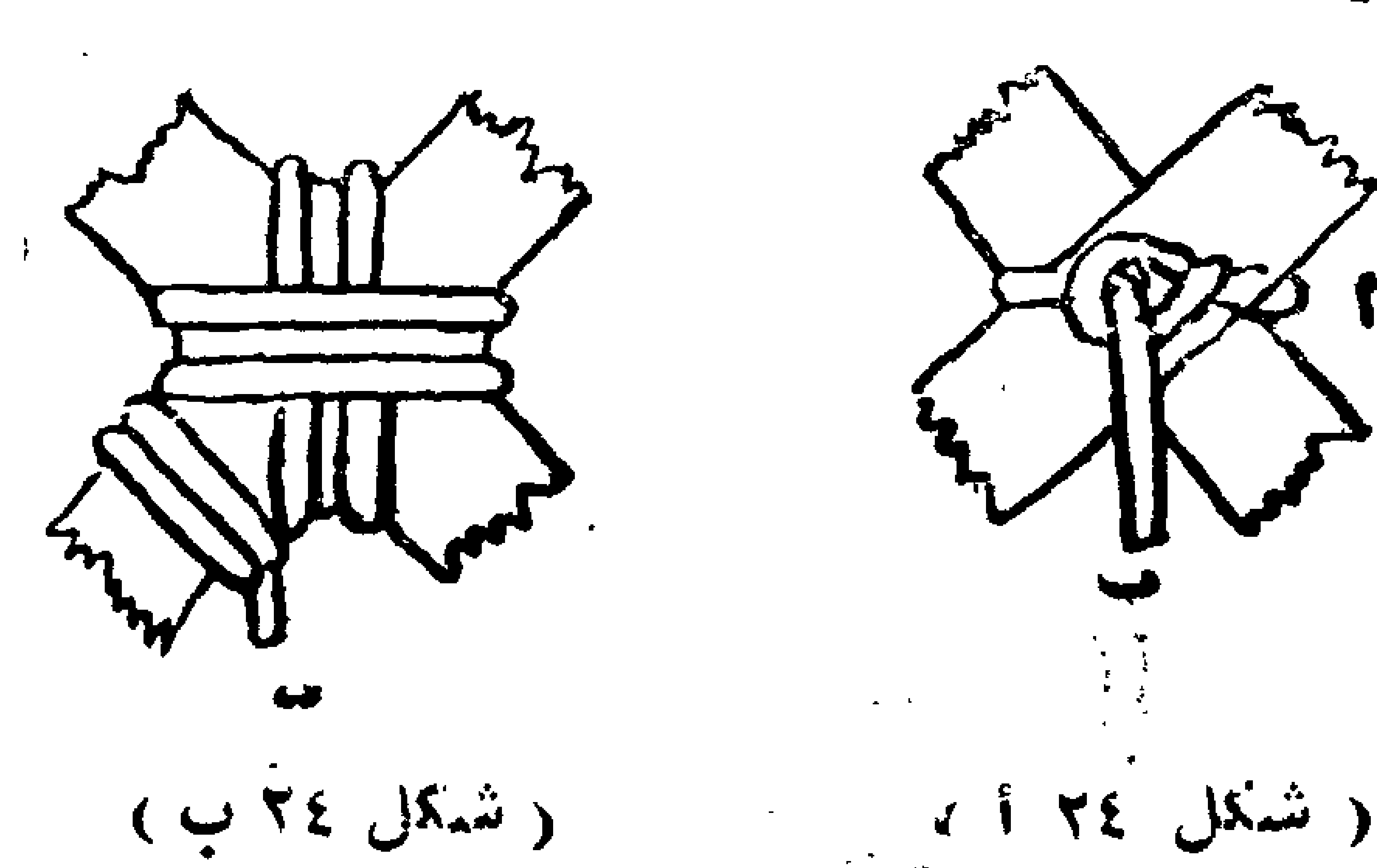
(شكل ٢٣)

الدورة المعينة :

تستعمل فى تثبيت عمودين معا يميلان للابتعاد أحدهما عن الآخر تحت ضغط القوى الواقعة عليهما ، ومثلهما قطرا الاطار الخشبى السابق ذكره (الذى يستعمل قاعدة للكوبرى) عند نقطة تقاطعهما لمنع الاطار من الالتواء (يفتل) .

الطريقة :

ابدأ بربطة الحطاب عند نقطة تقاطع العمودين لضمهما معا ثم لف الحبل حولهما معا عكس اتجاه ربطة الحطاب شكل (٢٤ أ) ثلاث أو أربع لفات مشدودة ثم أعكس اتجاه الحبل ولفه ثلاث أو أربع لفات أخرى عند الزاويتين الاخريين المتقابلتين بالراس . انتقل بعد ذلك الى اللفات الضامة كما سبق الشرح فى الدورة المربعة . اختم الدورة بكسرة وتد حول أنسب العمودين شكل (٢٤ ب) .



(شكل ٢٤ ب) (شكل ٢٤ أ)

الدورة المقصية :

تسمى أحيانا بالدورة المستديرة . وتستعمل فى ربط عمودين أو حبلين متوازيين للتقوية او لربط طرفى عمودين لعمل

«مقص» منهما وهو الذى يســـتعان به فى رفع التركيبات الخشبية كالصوارى الكبيرة وفى بعض أنواع المراصد والكبارى. كذلك تستعمل لربط طرفى عمودين للحصول على عمود واحد طويل كعمل صار للعلم من عصى الكشافة .

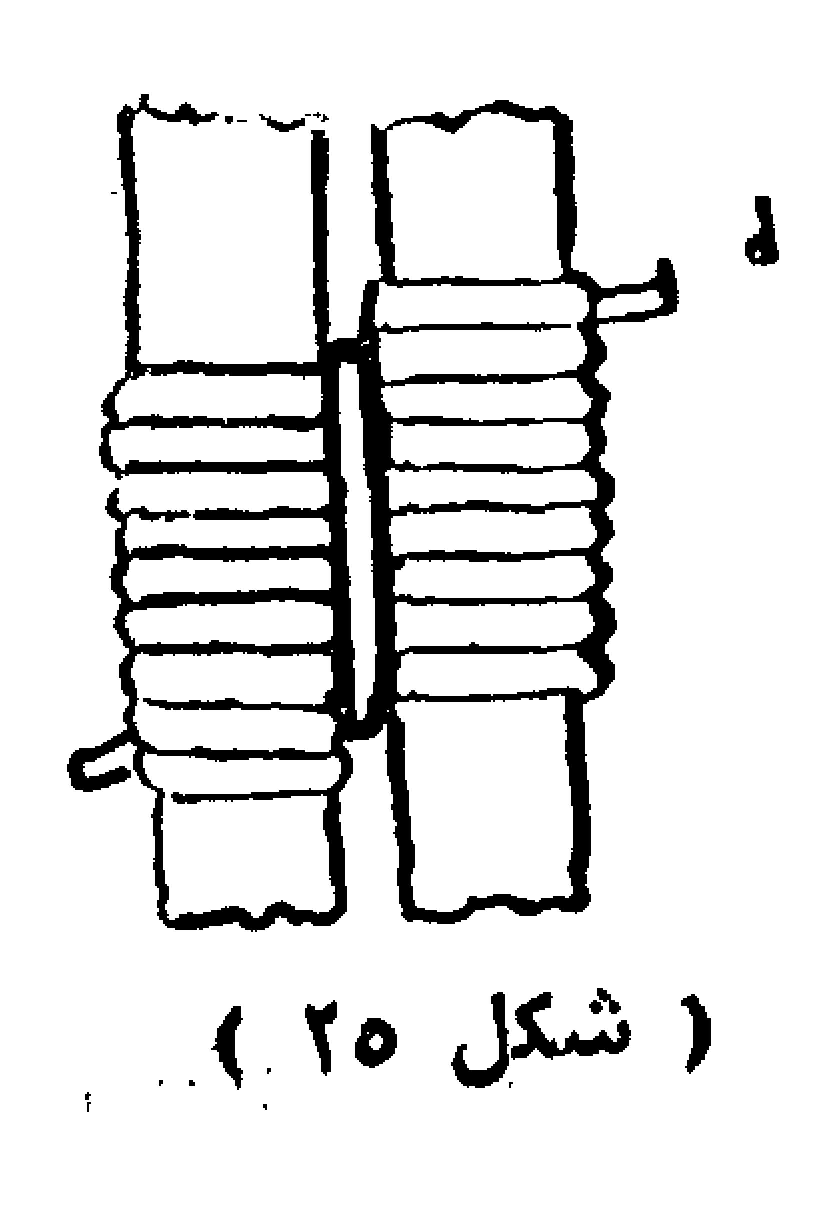
الطريقة :

تختلف الطريقة اختلافا بسيطا ، ولكنه هام ، تبعا للغرض الذى تستعمل فيه الدورة .

أ ـ فى حالة عمل «مقص» :

ضـع القائمين متوازيين متجاورين وبينهما مسافة قصيرة (نحو بوصة تقريبا)

أربط كسرة وتد حول أحدهما ثم لف الحبل حول القائمين معا متجها باللفات نحو نهاية القائمين ، وليكن عددها حوالى ثمانى لفات منتظمة متجاورة مشدودة ، ثم لف الحبل لفتين ضامتين أو ثلاث بين القائمين واختم الدورة بكسرة وتد على القائم الذى لم تبدأ دورتك عليه (أى غير الذى عليه كسرة الوتد الاولى) شكل (٢٥) .



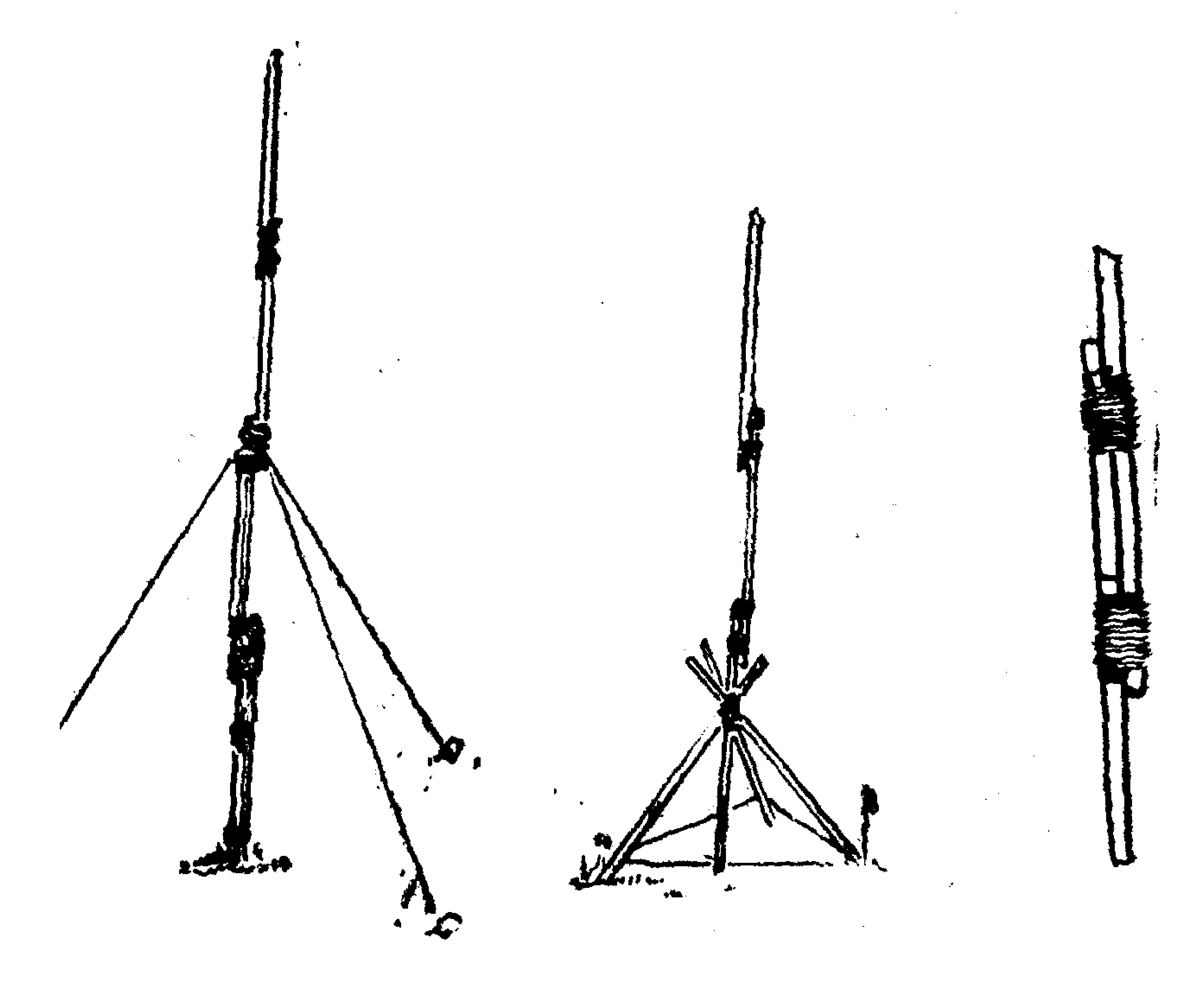
(شكل ٢٥)

ب ـ لتقوية قائم باضافة آخر اليه :

تختلف عن السابقة فى أن كسرتى الوتد الاولى والاخيرة تكونان حول القائمين معا ـ تعمل لفات ضامة .

حـ ـ لعمل سارى :

١ ـ يوضع القائمان أو العصوان فى خط مستقيم واحد مع تجاور طرفيهما . واذا أريد استعمال أكثر من قائم فيكون



(شكل ٢٦ ا ، ب ، جـ)

وضعها متبادلا وليس الى جهة واحدة . شكل (٢٦) ب ، ح .

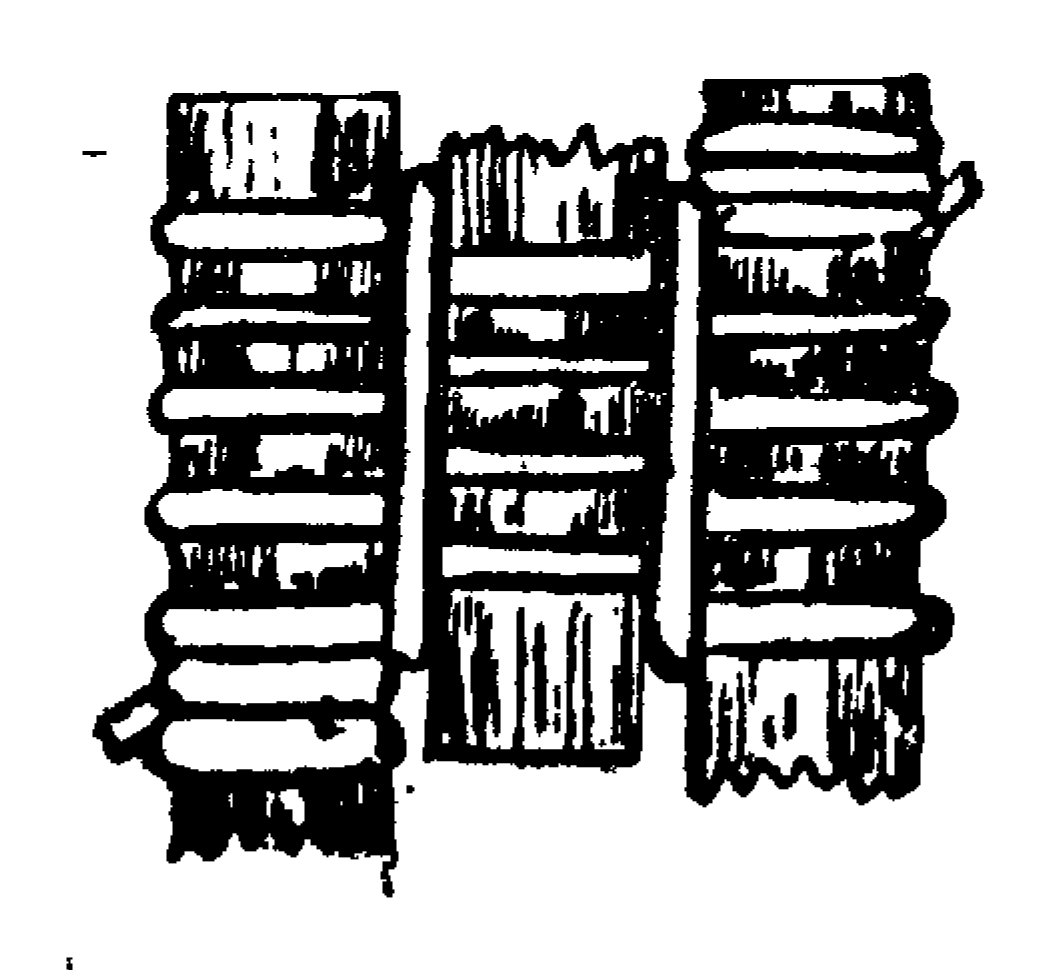
٢ ــ تعمل دورتان واحدة عند طرف كل قائم فى الجزء الذى يتجاوران فيه شكل (٢٦) ا :

٣ ــ يغفل عمل اللفات الضامة ، وتوضع قطع خشبية بين القائمين واللفات ، اذ انه كلما ضممنا القائمين أحدهما الى الآخر كلما استقام السارى .

الدورة المتبادلة :

تسمى احيانا بدورة رقم ٨ الافرنكى وأحيانا أخرى بدورة الحامل ، حيث انها تستعمل لربط أطراف ثلاثة قوائم معا .

ضع أطراف القوائم الثلاثة متجاورة ومتوازية مع ترك مسافة بين طرف كل قائم وآخر تساوى بوصة تقريبا وأن يكون طرف القائم الاوسط فى اتجاه يخالف اتجاه طرفى القائمين الخارجين شكل (٢٧)



(شكل ٢٧)

أربط كسرة وتد على أحد القوائم الخارجية ولف الحبل حول أطراف القوائم الثلاثة لفات غير مشدودة يتراوح عددها من ست الى ثمانى لفات مع مراعاة أن يمر الحبل من تحت قائم وفوق القائم الذى يليه بالتبادل على شكل رقم ٨ أفرنكى

اعمل لفات ضامة غير مشدودة بين كل قائمين متجاورين واختم الدورة بكسرة وتد . شكل (٢٧) . تذكر أنه اذا كانت اللفات مشدودة فانك لن تستطيع فتح أرجل الحامل بحيث تكون مثلثا متساوى الاضلاع على الارض .

وختاما .. أرجو ألا تكون قد مررت على صفحات هذا الباب دون قراءة .. مدعيا العلم بما جاء فيها .. انى أشك فى ذلك .. أو على الاول أشك فى معرفة الكشاف المتوسط التدريب لما ذكر فى هذه الصفحات .. لقد رأيت كثيرا من الكشافين فى مخيماتهم .. رأيتهم وهم يمارسون نشاطهم الكشفى .. وايقنت أن هذه الاشياء نفسها هى التى لايعرفونها — وبفرض أنه عرفها فى وقت ما .. فانها أصبحت فى زوايا النسيان — ..

لقد بينت لك بعض النقاط ... قد تبدو لك بسيطة لا أهمية لها ... ولكن تأكد أن متانة أى مشروع من مشروعات الريادة ونجاحه يتوقفان الى حد كبير على ربطة الوتد وشبيهاتها .

لقد رأيت مشروعات للريادة بنيت على علم هندسى رائع ولكنها تهاوت الى خليط من الاعمدة والحبال ... بسبب بسيط ... ربطة الوتد التى نبدأ بها الدورات ... لم يعتن بها العناية الكافية ولم تربط فى أماكنها الصحيحة .

ان فى الريادة كما فى غيرها من انواع النشاط الكشفى المختلفة «نقاطا صغيرة» ... ومالم ندرك أهمية هذه «النقاط الصغيرة» فيما نقدم عليه من اعمال .. سيظل نجاحنا محدودا فى الريادة ... وفى غيرها من فنون الكشف .

وختاما ... ارجو أن تدرك جيدا ان مجال التدريب على العقد والدورات ليس أثناء بناء الكبارى أو الابراج أو الاطواف .

ان الكشاف يتعلم ويتدرب على هذه الاشياء فى مقر الفريق وفى المخيمات أثناء عمله للنماذج التى تلزمه .. وعندما يصبح الكشاف ... أو الطليعة كلها ذات دراية وخبرة فى عمل العقد والدورات ... عند ذلك فقط يسمح لها بمزاولة أعمال الريادة

هذه هى السياسة الواجب اتباعها ليس فى أعمال الريادة وحسب ، بل أيضا فى سبيل تدعيم أخلاق الفتية ... ذلك لاننا اذا أردنا النجاح فى تربية الفتية لابد أن نزودهم باهداف يحققون الواحد منها تلو الآخر ... **وهدف التدريب على العقد والدورات أعمال الريادة** .. وهو هدف يغرى جميع الفتية ويشجعهم لكى يصلوا اليه بسرعة ...

الفصل الخامس

الخطافات واوتاد التثبيت وشد الحبال

يمكننا تقسيم اعمال الريادة الى قسمين :

الاول : مستقل لايحتاج الى تثبيت

وينطوى تحت هذا القسم جميع الاعمال ذات الاكتفاء الذاتي مثل الطوافات والرموث والحوامل الثلاثية ... وجميع الاعمال التي تعتمد فى تثبيتها على الاشجار .

الثاني : غير مستقل ، تعتمد على حبال مثبتة لحفظها قائمة مثل الكبارى والمراصد .

وسندرس فى هذا الباب طرق تثبيت النوع الثانى .

ان تثبيت مشروعات الريادة يحتاج لعناية شديدة اذ أن على هذا التثبيت يتوقف نجاح المشروع أو فشله .

ولكى تنجح هذه العملية ، يجب أن تثبت مشروعك بالطريقة الصحيحة ، فى الوقت المناسب والمكان المناسب .. والواقع ، هناك طرق كثيرة لتثبيت المشروعات ... وعليك أن تختار أنسب طريقة تصلح لغرضك ... بالنسبة للمشروع الذى تقوم به ... وبالنسبة للارض التى تقيمه عليها ...

ولذلك سأقسم موضوعنا الى :

١ ــ طبيعة الارض
٢ ــ الاوتاد
٣ ــ طرق التثبيت .

١ ـ طبيعة الارض :

لا اريد أن اتعمق في دراسات جيولوجية ... ولكن يمكن تقسيم الاراضي التي تقام عليها مشروعات الريادة في بلادنا الى نوعين ... نوع طيني .. ونوع رملي .

والاراضي الطينية يتشابه سطحها الى حد كبير ... ولكن سطح الارض لايهمنا بقدر مايهمنا مايوجد تحت السطح .. هل هو طيني متماسك .. أم هو طيني رخو .. أم رملي .. وبدون أن تعرف ذلك لابد أن تقع في مشكل .. ولذلك لابد أن تعمل «مجسا» للارض .. وليكن أية انبوبة اسطوانية صلبة من أنابيب المياه .. ادفعها في الارض ثم اخلعها وبذلك تعرف طبيعة ماتحت السطح بما تجمعه الانبوبة في داخلها .. وبذلك يمكنك اختيار نوع طريقة تثبيت الاوتاد .

٢ ـ الاوتاد

أ ـ نوع الخشب : يجب أن تكون أوتادك من خشب متين يتحمل الرطوبة والدق عليه (راجع الاشجار الخشبية في كتابي الكشاف الثاني والاول) ويستحسن أن تجدد هذه الاوتاد كل سنتين تقريبا .

ب ـ مواصفاتها : يجب أن تكون أوتادك أطول مما تحتاجه عادة .. ذلك لانك ستدق عليها .. فتتهشم القمة ويتهشم الطرف .. وستعيد تشكيلهما .. وذلك يؤدى الى قصر في طول الوتد .. وياحبذا لو وضعت حول قمة الوتد حزاما معدنيا يمنع تهشمها .. وأنسب طول لاوتاد اعمال الريادة يتراوح

بين ١٢٠ سم ، ١٥٠ سم وأن يكون قطرها حوالى ٧٫٥ سم .. ذلك لانها يجب أن تكون متينة لتتحمل مايقع عليها من شد دون أن تنكسر .

د ـ وضع الوتد فى الارض :

يجب أن يوضع الوتد فى الارض على خط مستقيم مع قوة الشد التى ستقع عليه .. فاذا كانت هناك زاوية بين الحبل والوتد فان قوة مقاومة الوتد للشد تقل كثيرا .

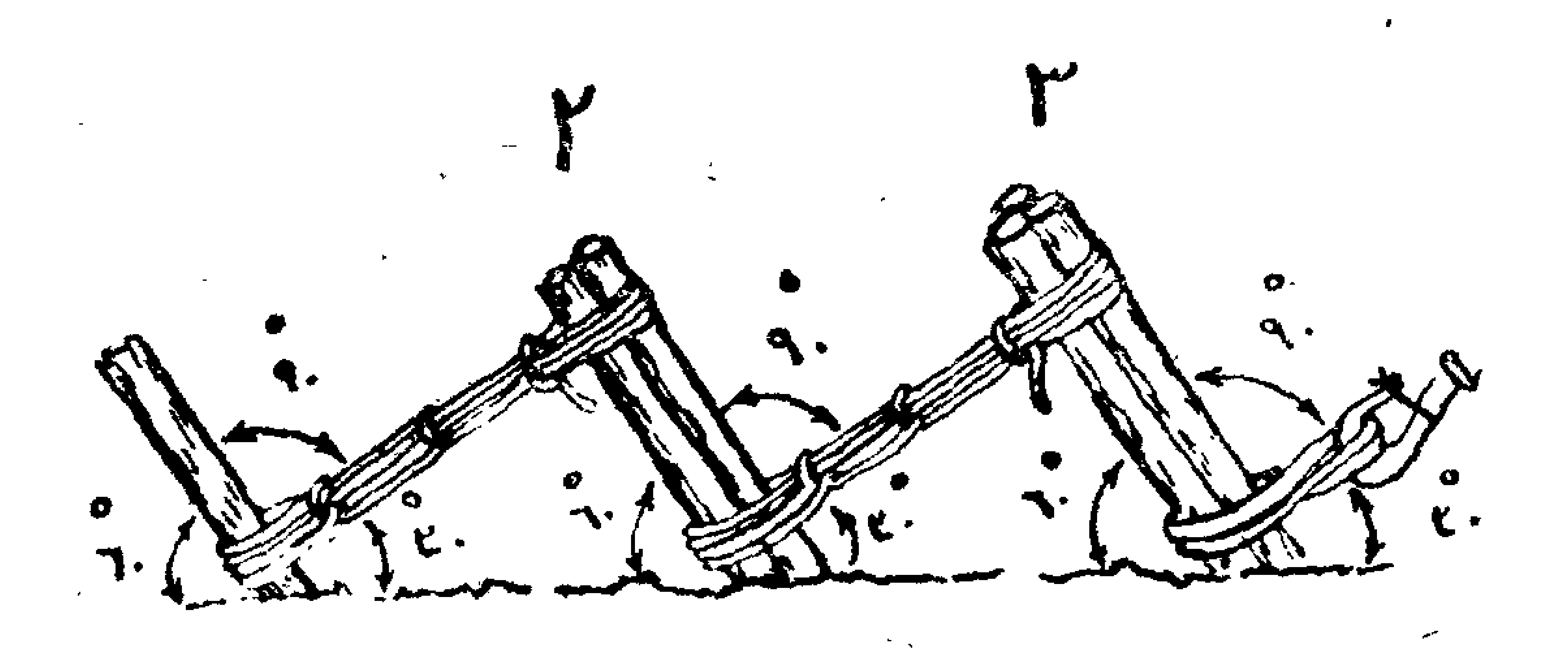
كذلك يجب الا تزيد الزاوية التى يعملها الحبل مع الارض عن ٢٥° او ٣٠° وأن يربط الحبل فى الوتد قريبا من الارض .. وليس فى قمة الوتد كما يجب أن تكون الزاوية بين الحبـــل والوتد زاوية قائمة .. وبذلك تكون الزاوية التى يعملها الوتد مع الارض فى الجهة البعيدة عن الشد ٦٠° تقريبا .

انه خطأ شائع .. الا تقدر مواضع الاوتاد .. فترى الكشافين يهرولون هنا وهناك يدقون الاوتاد بعنف وقوة .. ثم يخلعونها ثم يدقونها .. ان تعيين مواضع الاوتاد من عمل عريف الطليعة فهو الذى يحدد مواضع الاوتاد .. ان عمل عريف الطليعة فى مشروعات الريادة يشابه عمل المهندس .. فهو الذى يعين الموضع المناسب وماذا يعمل ومن يعمله .. انه المشرف العـــام .

وعندما يتم عمل الاوتاد المثبتة ، وتربط فيها حبال المشروع يجب على العريف أن يعين شخصا يوثق فيه لملاحظتها .. وليكن مساعد العريف .. وعليه أن ينبه الجميع بمجرد مايرى أن هناك خللا فى اى من الاوتاد او البكرات .

٣ ــ طرق التثبيت :

١ ــ طريقة ٣ : ٢ : ١ ــ شكل (٢٨)



(شكل ٢٨)

يوضح الشكل هذه الطريقة ولكنى أريد أن أوجه النظر الى :

١ ــ يقابل الحبل الرئيسى للمشروع الوتد الاول (الثلاثى) فى زاوية قائمة بالقرب من الارض التى يعمل معهـا زاوية حوالى ٣٠ ° . اختلاف هذه الزوايا عن المقدر معناه زيادة قوة الشد على الوتد أكثر مما يجب .

٢ ــ ثبت قمة الوتد الاول (الثلاثى) لقاعدة الوتد الثانى (الثنائى) بحبل يصنع زاوية قائمة مع كليهما .. وكذلك من قمة الثانى لقاعدة الثالث (شكل ٢٨) .

٣ ــ الاوتاد الثلاثة فى خط مستقيم واحد ، على استقامة الحبل الرئيسى الذى سيربط فيها .

لذلك يجب على قائد الطليعة أن يحدد مواقع الاوتاد الثـــلاثة بكل دقة .. فعلى هذا التحديد يتوقف نجاح التثبيت ومن ثم نجاح المشروع .

٤ ـ يجب أن يكون الحبل الواصل بين قمة الاوتاد وقواعدها متينا ، ولذلك يحسن لفه عليها ثلاثة أو أربعة مرات مع وضع حبكات قريبة من الاوتاد وفى وسطه حتى يتوزع الشد على جميع الحبال بالتساوى (شكل ٢٨)

ويمكننا الاعتماد على قوة تحمل الوتد اذا غرس فى الارض مسافة ٩٠ سم كالآتى :

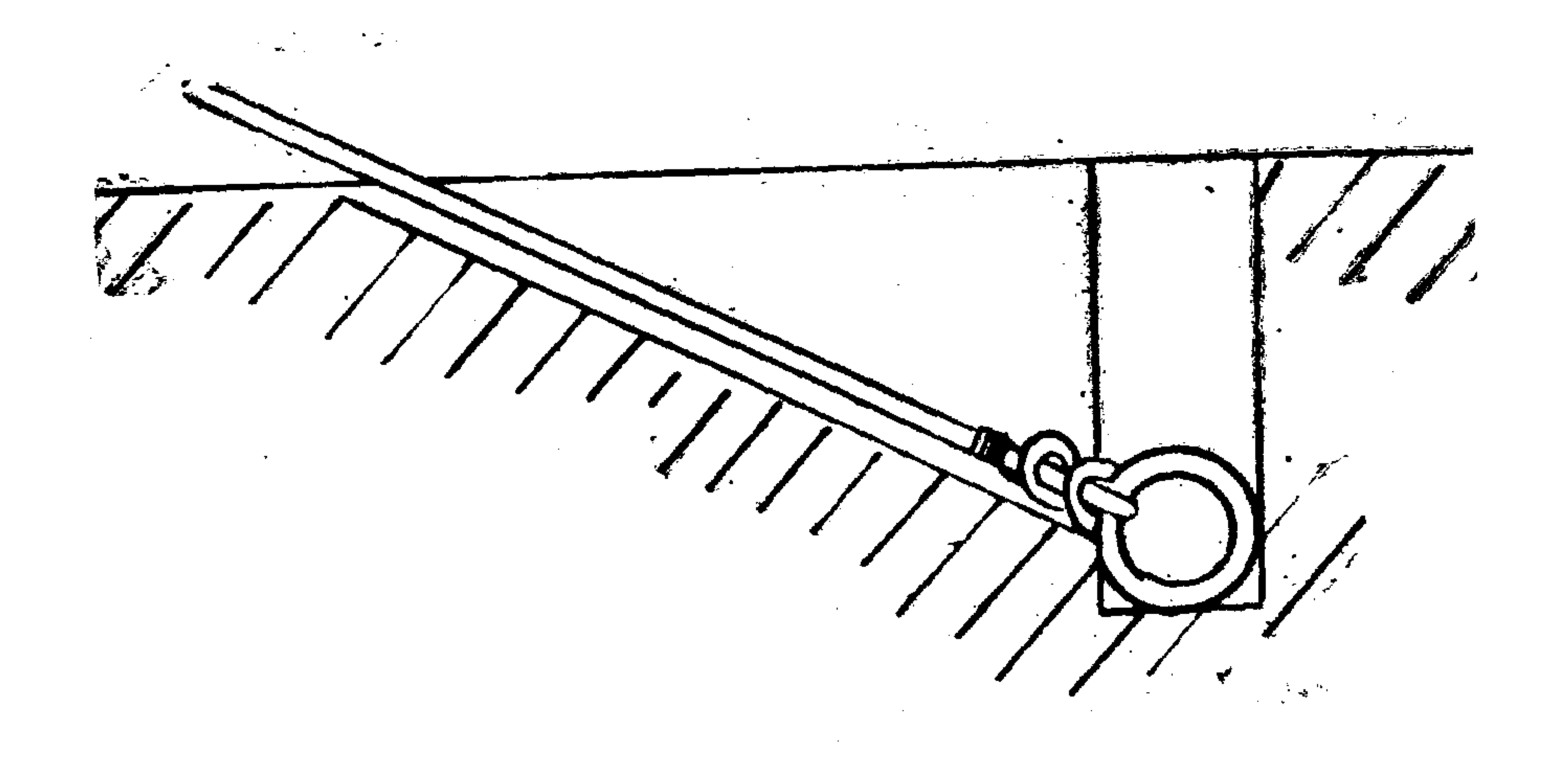
وتد مفرد يتحمل ٧ قناطير
وتد ٢ : ١ يتحمل طنا واحدا
وتد ٣ : ٢ : ١ يتحمل طنين

ب ـ طريقة الدفن : شكل (٢٩)

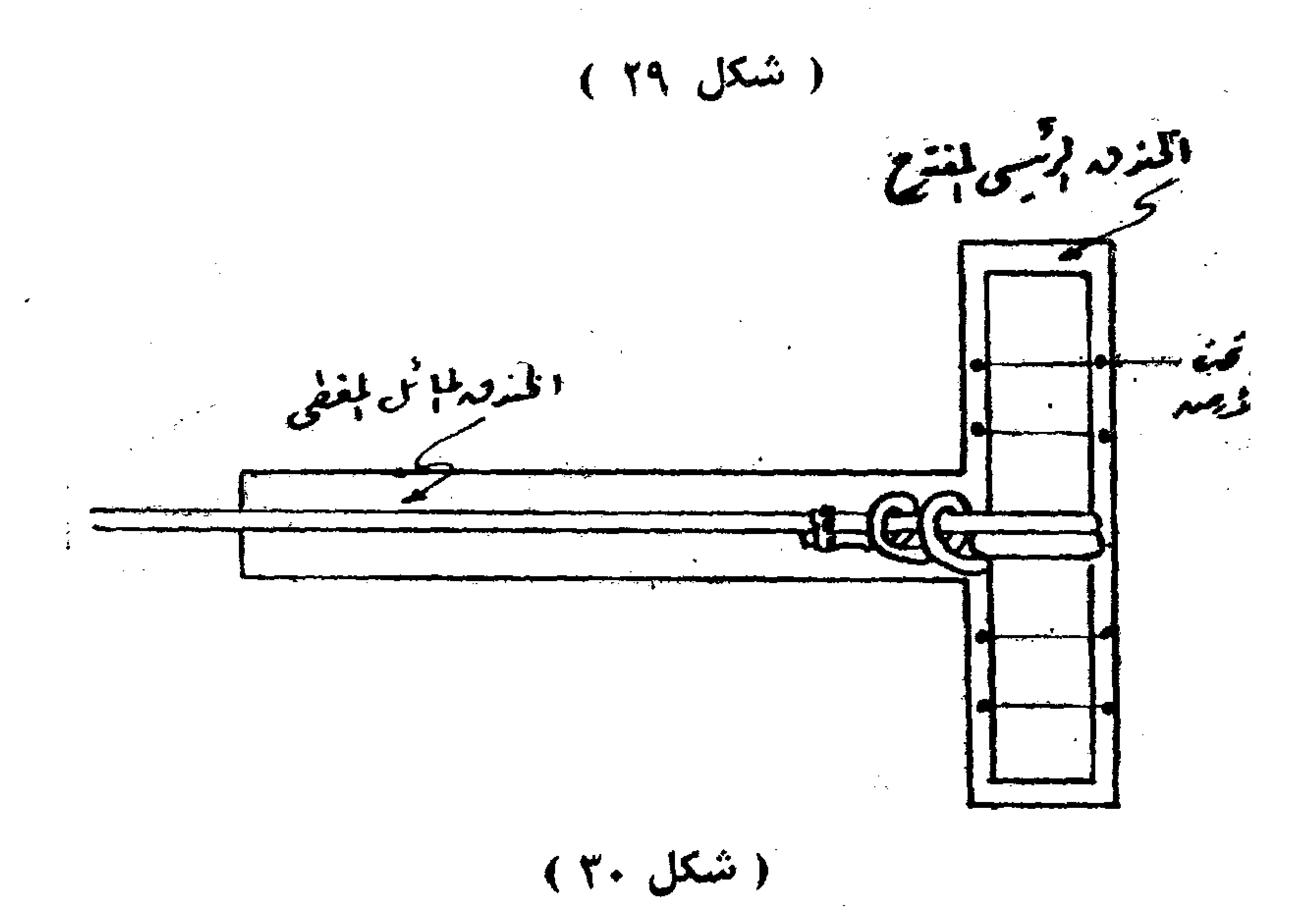
تستعمل هذه الطريقة فى الاراضى الرمليـــة أو الاراضى الرخوة التى لا تثبت فيها الاوتاد .

يحفر خندق يتوقف عمقه على درجة رخاوة الارض بحيث يكون راسيا من الجانبين ، ثم يمرر الحبل فى خندق ينحدر بدرجة ميل تعادل درجة ميل الحبل المراد تثبيته شكل (٣٠) يوضع بعد ذلك فى الخندق كتلة خشبية غير منتظمة ويربط فيها الحبل بدورة ونصف ربطتين ، واذا كانت الارض رخوة جدا ، فيحسن وضع أوتاد أمام الكتلة وخلفها وهى فى موضعها تحت الارض ، ثم اربط الاوتاد الامامية بالخلفية .

بعد ذلك املا حفرة الخندق الراسى بالرمال أو الطين ودكها جيـــدا .



(شكل ٢٩)



(شكل ٣٠)

حـ ـ الكتلة والاوتاد : شكل (٣١)

تصلح هذه الطريقة فى الارض القريبة من المستنقعات التى لا تصلح فيها الطريقة السابقة .. اذ كلما حفرت فيها ترشح المياه فيما حفرت . ويوضح شكل (٣١) طريقة عملها بجلاء وعليك ان تراعى :

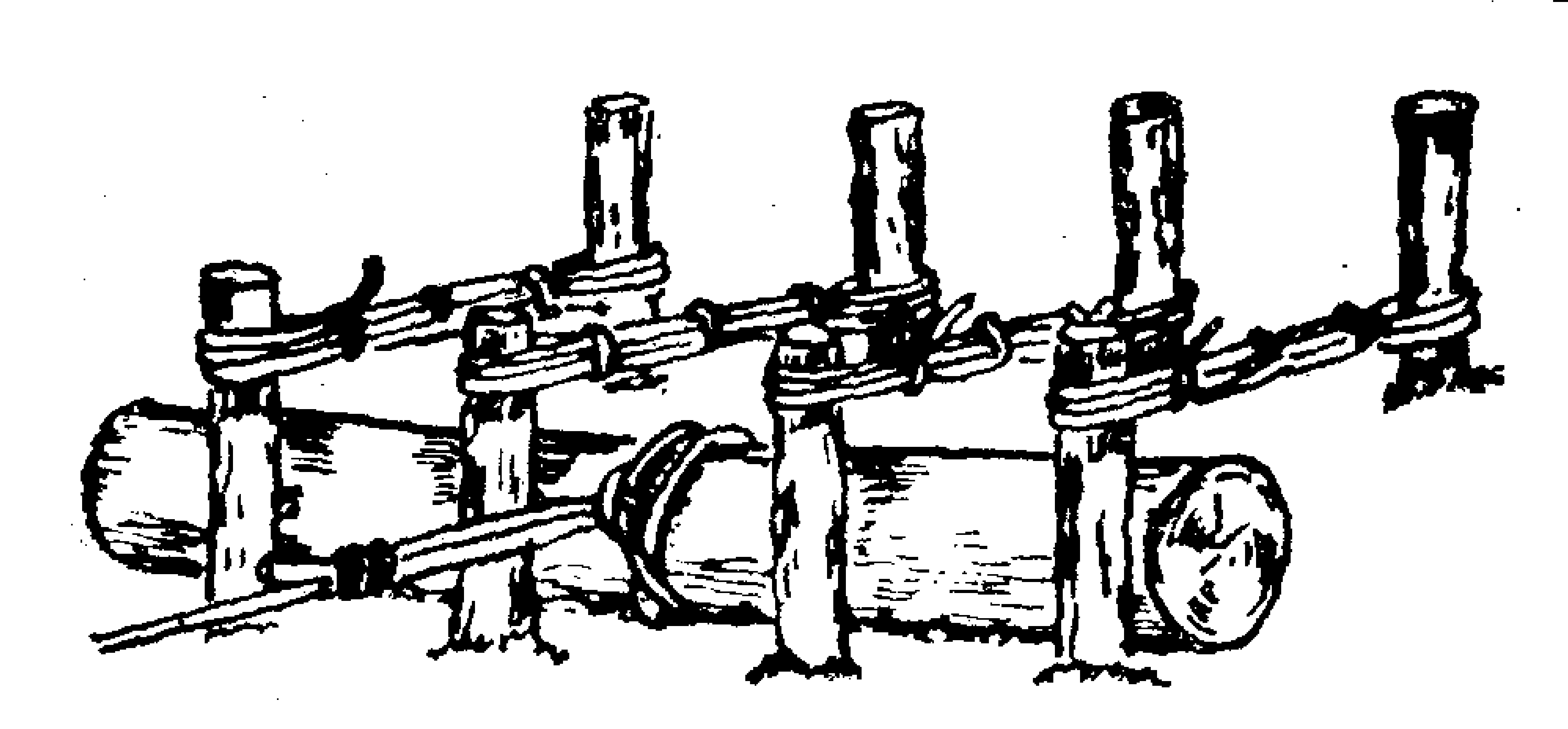
١ ـ أن الكتلة تصنع زاوية قائمة مع الحبل الرئيسى الذى يقع عليه الشد .

٢ ـ أن يتساوى عدد الاوتاد على جانبى الحبل الرئيسى

٣ ـ أن تلامس الكتلة جميع الاوتاد التى أمامها بالتساوى .

٤ ـ أن تحفر خندقا تحت الكتلة لامرار الحبل الرئيسى ذلك لان الكتلة يجب أن تلامس الارض او تحفر فيها والا زادت القوة الواقعة على الاوتاد بدون داع .

ويمكن هذه الطريقة أن تتحمل قوة تبلغ ١٢ قنطارا لكل زوج من الاوتاد المستعملة .



(شكل ٣١)

نقل الحبل من وتد الى وتد :

يحدث أحيانا أن نكتشف ان أحد الاوتاد المثبتة قد أصبح غير مأمون الجانب .. أو ان الحبل نفسه قد تبين ضعفه فى موضع .. واصبح لزاما علينا أن نغير الوتد .. أو الحبل .. وفى الوقت نفسه يستمر الشد على الحبل الاصلى .. والا انهار المرصد او الكوبرى . وشكل (٣٢) يوضح طريقة ذلك .

علينا أن نعد وتدا جديدا ونربط فيه حبلا مناسبا ثم نربط هذا الحبل المساعد بالربطة الثابتة عكس اتجاه جدل الحبل الاصلى ثم نلف الحبل المساعد على الحبل الاصلى فى اتجاه جدل الحبل الاصلى ثم نسلم طرف لحبل المساعد لكشاف ليشده .. ويمكن لكشاف واحد أن يقوم بهذه العملية ..

عند ذلك نستطيع نقل طرف الحبل الاصلى وربطه فى الوتد الجديد دون أن يقع المرصد !



(شكل ٣٢)

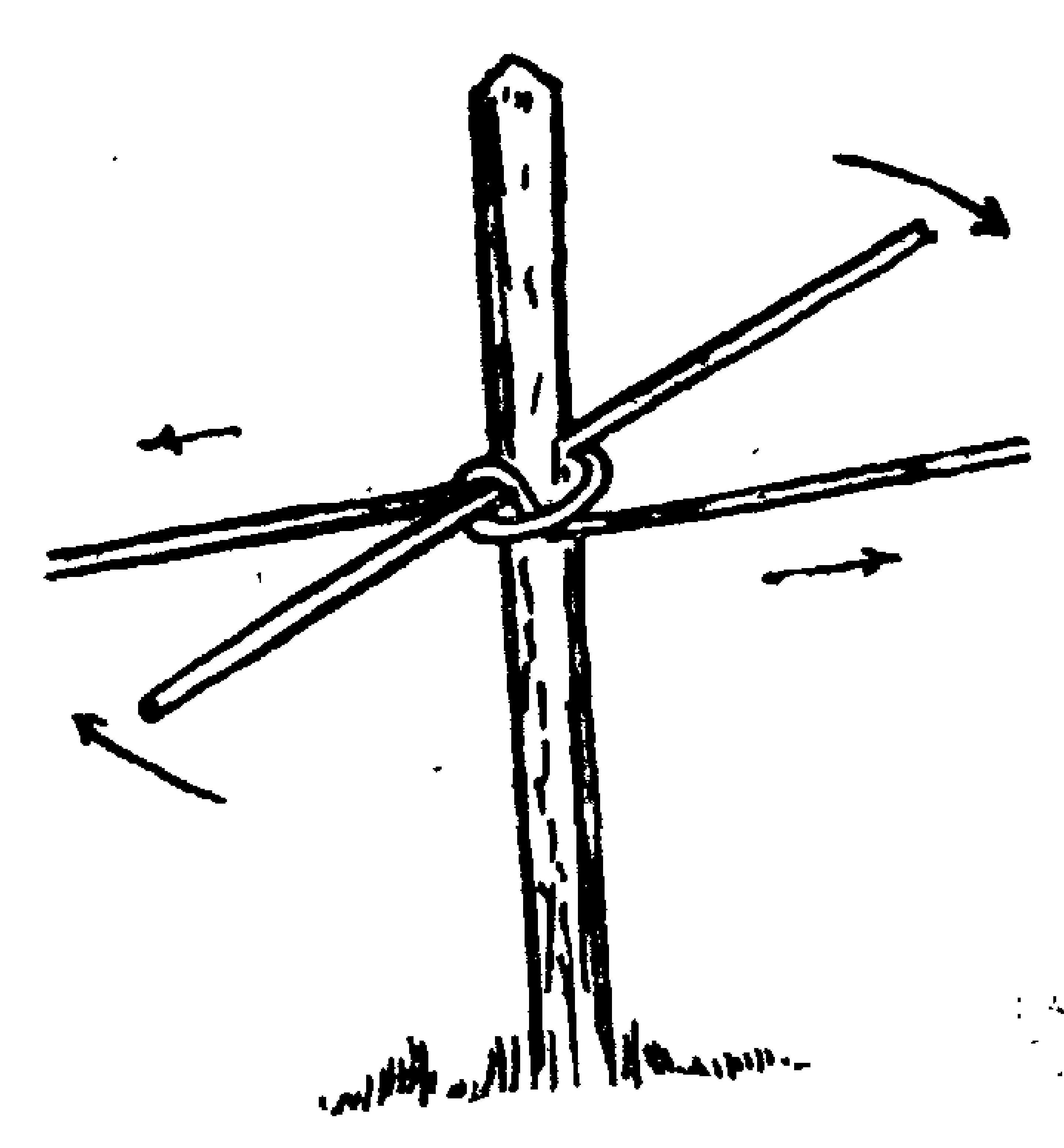
هذا ويمكن شد الحبال بقوة كبيرة باستعمال الطرق الآتية :

(١) المروحة الاسبانية :

يربط احد طرفى الحبل فى الثقل المراد تحريكه والطرف الاخر فى قائم ثابت أو فى أوتاد مثبتة . ثم يثبت كشافا قائما قصيرا متينا عموديا على الارض عند منتصف الحبل كما فى شكل (٣٣) ويدور حول القائم العمودى كلما اقترب الثقل من الشجرة أو الاوتاد المثبته .

ويراعى فى استعمال المروحة ما يأتى :

١ — أن يكون القائم المستعرض .. أو القائم الدائر ، فوق لفات الحبل دائما .



(شكل ٣٣)

٢ ــ ان عدد اللفات التى يمكن استيعابها على القائم العمودى محدود ، ولذلك يحسن أن يجر الثقل على دفعات ،وكلما اقترب مسافة من الشجرة أو الاوتاد المثبته ، تفك نقطة التثبيت ويبدأ فى العملية من جديد .

٣ ــ اذا استعملت المروحة لشد حبل الكوبرى الهوائى ، يجب أن يكون مفهوما أن ذلك اجراء مؤقت كما يجب الاتستعمل اذا كان الحبل سيتحمل ثقلا كبيرا حيث أنها تضعف كثيرا من قوة الحبل . وعلى العموم ، فانها اذا استعملت فى مثل هذه الحالات يجب أن يربط القائم الدائر فى أصل الحبل عند الانتهاء من شده بالدرجة المناسبة .

٤ ــ يجب الاحتراس فى استعمال المروحة اذ أن أخطارها كثيرة ولذلك عليك أن تراعى :

أ ــ ألا يفلت القائم الدائر بعد استعماله فى الشد ، فانه قد يندفع بقوة كبيرة قد تؤدى الى كسر عظام الساق .

ب ــ الا يكون عند القائمين العمودى والدائرى أحد من الكشافين غير المكلفين بالعملية .

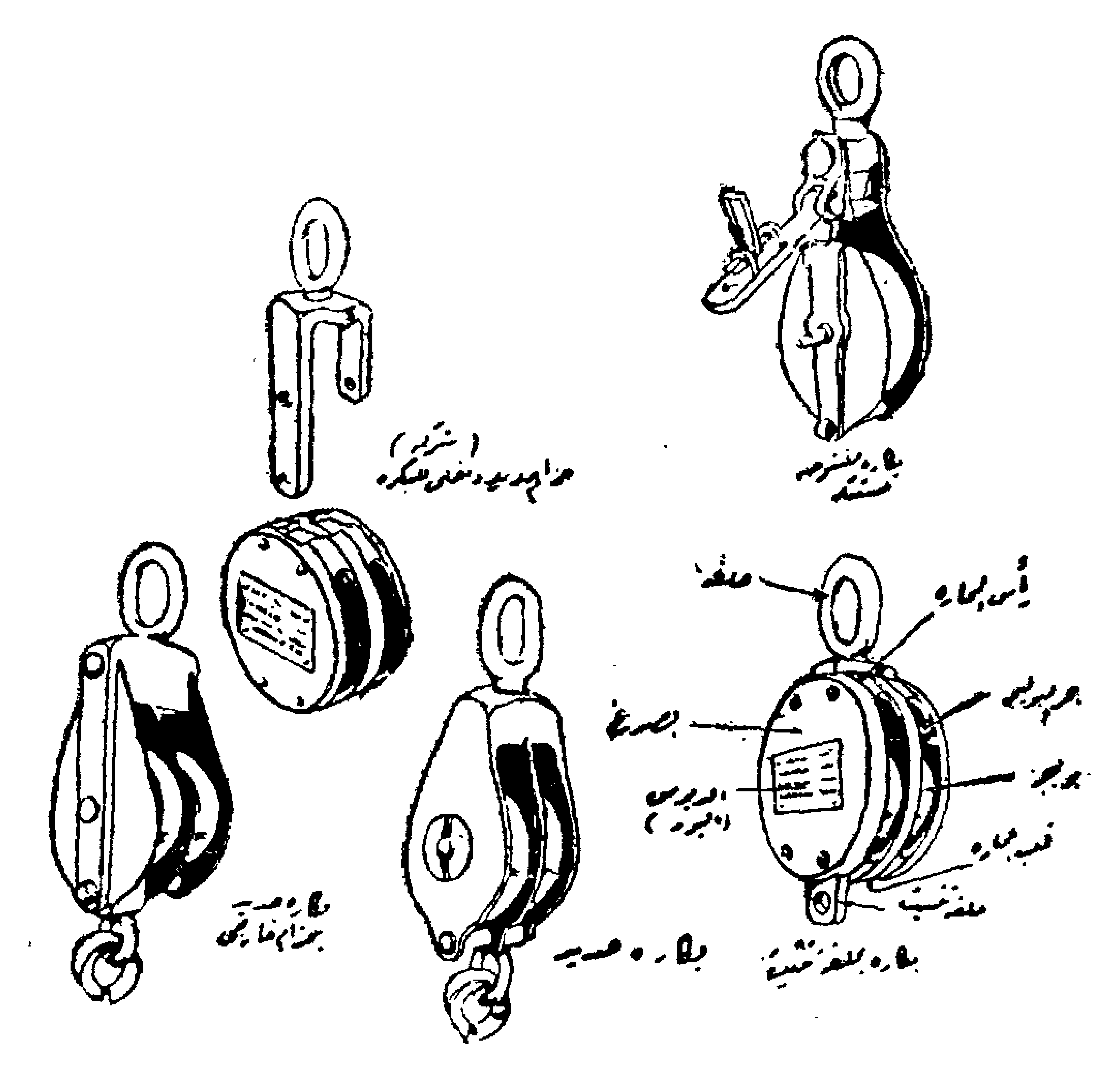
جـ ــ أن يربط القائم الدائرى جيدا بأصل الحبل بدورة المقص عند الانتهاء من الشد .

ء ــ أن تتخذ الاحتياطات اللازمة عند ارخاء الحبل .

(٢) البكرات :

لا شك أن أفضل طريقة لرفع ونقل الاثقال الكبيرة وكذلك شد الحبال هى ـ باستعمال البكرات حيث يستطيع الكشاف بقوة بسيطة رفع كتل وأثقال كبيرة ، كما يستطيع شد الحبل بقوة عظيمة .

والبكرة هى قطعة من الحديد أوالخشب تحتوى علىعجلات أو بكرات ليجرى عليها الحبل .



(شكل ٣٤)

أجزاء البكرة : شكل ٣٤

١ ــ المحارة : وهى الغلاف الخارجى للبكرة

٢ ــ البوليجة : وهى العجلة التى يجرى عليها الحبل وتصنع من الصلب أو الحديد القابل للطرق . وفى الوقت الحاضر تصنع أغلب البوليجات من الصلب .

٣ ــ المدحرجات : عبارة عن كور صغيرة من الصلب تشتغل حول مسمار البوليجة فى أنواع معينة من البكر الصلب .

ــ مجرى الحزام : وهو مجرى بالغلاف الخارجى للمحارة الخشب لتثبيت حزام البكرة .

٥ ــ راس المحارة : هو أعلى البكرة .

٦ ــ كعب المحارة : هو أسفل البكرة .

٧ ــ الدبوس : مسمارمصنوع من نوع خاص من الصلب له رأس مثبتة بأحد طرفيه يمر من داخل منتصف المحارة وثقب البوليجة .

٨ ــ بحر البولبجة : هو جزء البكرة المفتوح بين البوليجة والمحارة

أنواع البكرات :

للبكرات أنواع متعددة : شكل (٣٤ ، ٣٥)

١ ـ بكرات عادة : تصنع من الخشب وحولها حزام من السلك (بالغلاف الخارجى) وتكون مفردة أو مزدوجة .

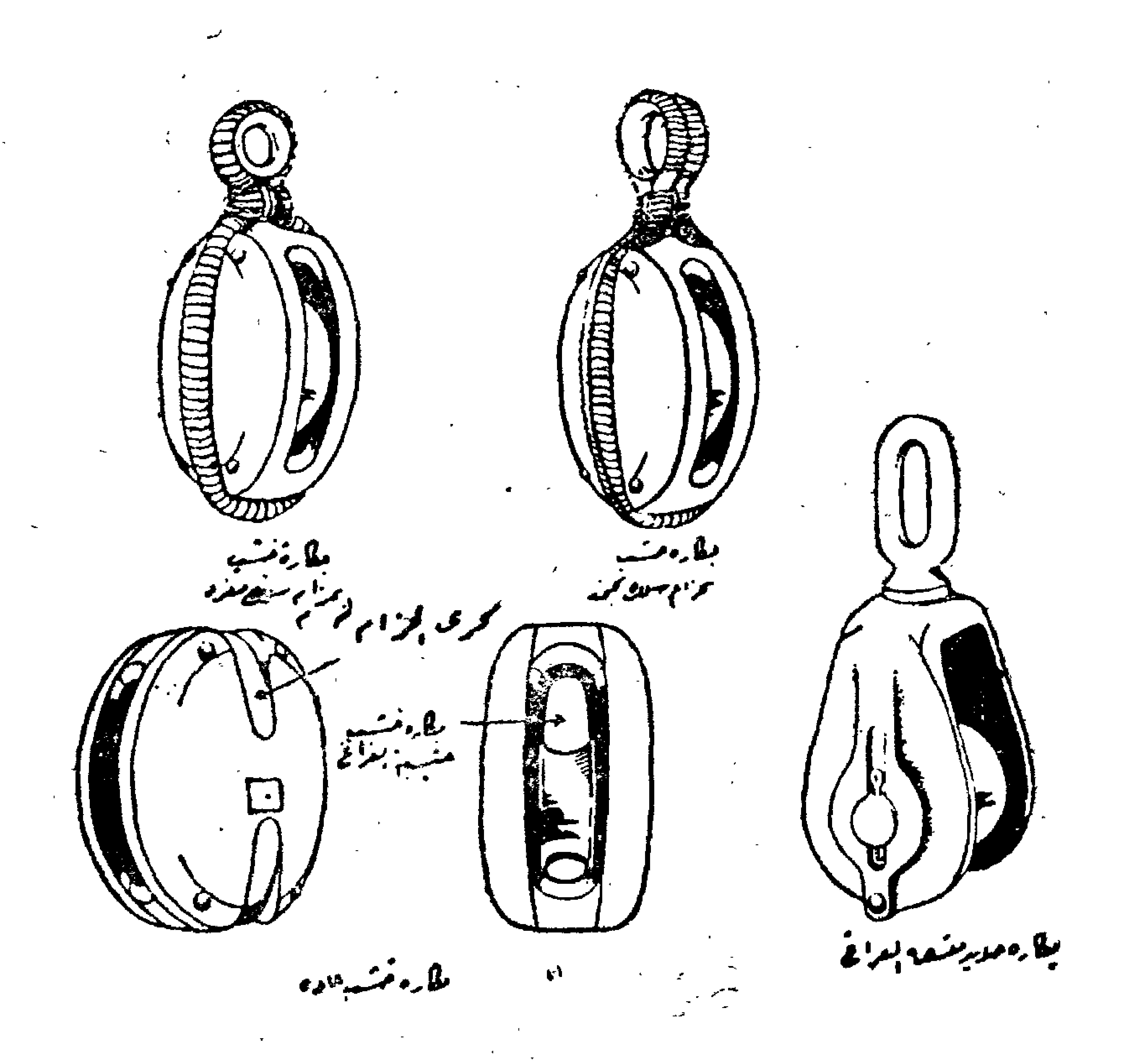
٢ ـ بكرات بحزام حديد من الداخل : لها حزام حديد من الداخل مثبت به مسمار البوليجة وتمتاز بامكان تغيير المحارة اذا كسرت .

٣ ـ بكرات بحزام حديد من الخارج : لها حزام حديد غليظ من الخارج ملحوم به عين من أعلى .

٤ ـ بكرات غليظة : بكرات قصيرة وسميكة وتصنع من الخشب أو الحديد .

٥ ـ بكرات مفتوحة بمستيكة : عبارة عن بكرات مفتوحة ذات حزام حديد (وبعضها مصنوع من الصلب) ومحارتها مفتوحة من أعلى بحر البوليجة لتسمح بادخال واخراج الحبل منها بدون تمرير طرفه . وللحزام الحديد مفصلة تقفل بمسمار قبل استعمالها .

٦ ـ بكرات ببرام : اما أن تكون بكرات لها حزام من حديد من الداخل أو بكرات صلب للروافع الثقيلة .



(شكل ٣٥)

وتسمى البكرة عادة تبعا لعدد البوليجات التى بها والمادة المصنوعة منها محارتها .. فالبكرة المفردة العادية عبارة عن بكرة من الخشب وبها بوليجة واحدة ... وهكذا

وتسمى أجزاء الحبل التى بين البكرات احداها معالاخرى أو بين البكرة وطرف الحبل بالشدادات . وعلى ذلك فجهاز مكون من بكرة مزدوجة وأخرى مفردة (شكل ٣٧ ا) له أربعة شـــــدادات .

وعلى ذلك يمكننا اجمال انواع أجهزة البكرات فيما يلى :

١ ــ بكرة مفردة عادية : شكل (٣٦ ا) .

لا يؤدى الى زيادة فى القوة المستعملة (لايعطى فائدة) .

٢ ــ بكرة مفردة مساعدة : شكل (٣٦ ب)

تستعمل مع البكرات الاخرى فتزيد فى القوة المؤثرة .

٣ ــ بكرة مزدوجة عادية : شكل (٣٦ حـ)
يجرى الحبل بين بكرتين مفردتين العليا منهما ثابتة بينهما السفلى متحركة وبها خطاف . الفائدة ٢ : ١

٤ ــ بكرة ثلاثية عادية : شكل (٣٧ ا)

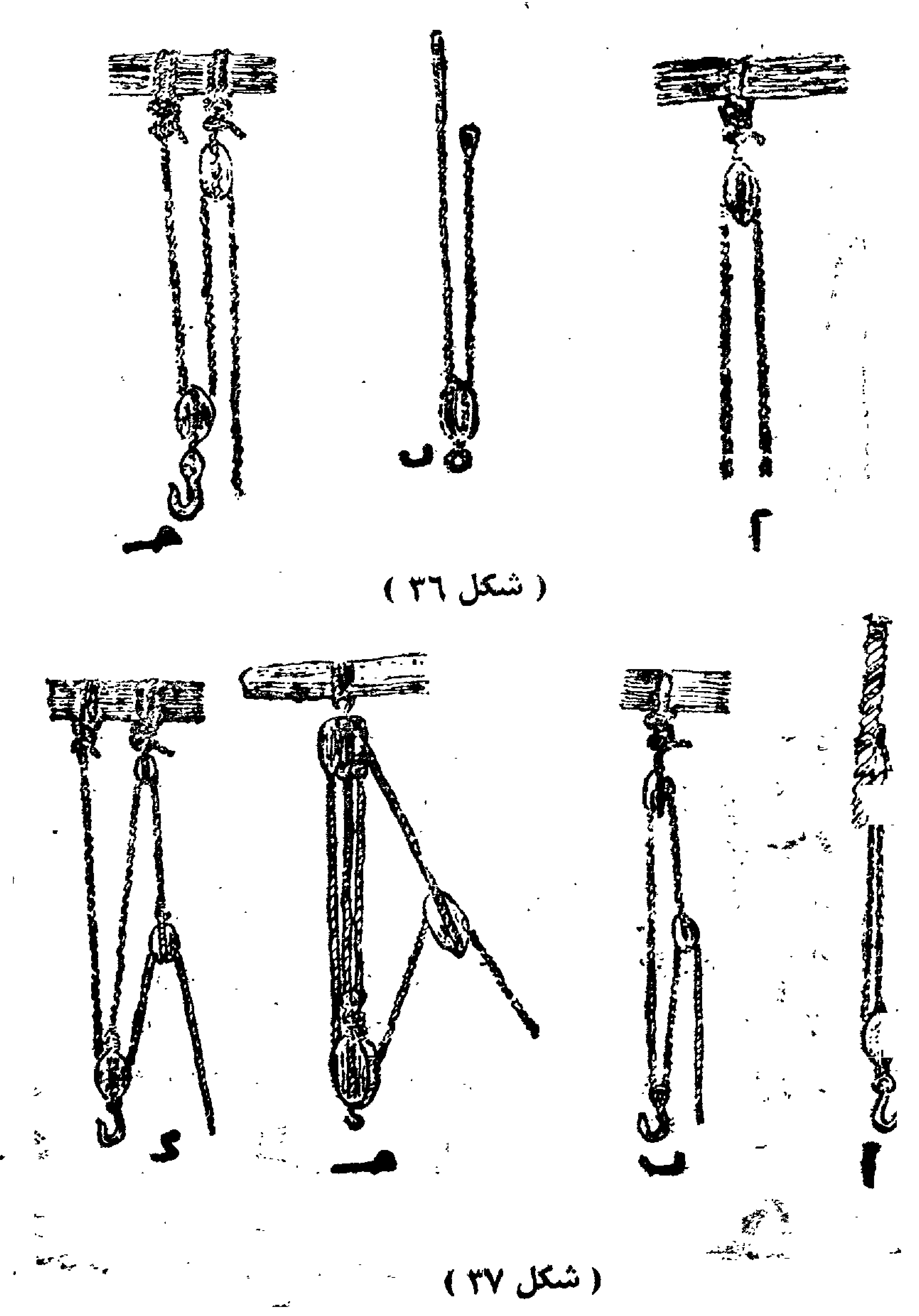
جهاز بكرى للاستعمال العادى . يتكون من بكرة مزدوجة بحبل للتثبيت وبكرة مفردة متحركة . الفائدة ٣ : ١

٥ ــ بكرة اسبانية مفردة : شكل (٣٧ ب)

تتكون من بكرتين مفردتين وخطاف . الفائدة ٣ : ١

٦ ــ بكرة اسبانية مزدوجة : شكل (٣٧ حـ ، د)

له تكوينان . اما باستعمال ثلاث بكرات مفردة شكل٣٧حـ واما باستعمال بكرة مزدوجة وبكرتين مفردتين شكل ٣٧د والفائدة فى الحالتين ٥ : ١



(شكل ٣٦)

(شكل ٣٧)

٧ ـ بكرة ثنائية نقالى : شكل ٣٨ ا .

تتكون من بكرتين مفردتين ـ الفائدة ٢ : ١ أو ٣ : ١، تبعا لاى البكرتين هى المتحركة .

٨ ـ بكرة ثلاثية نقالى : شكل ٣٨ ب .

بكرتين بخطافين ـ احداهمـا مزدوجة والاخرى مفردة الفائدة ٣ : ١ أو ٤ : ١

٩ ـ بكرة سداسية نقالى : شكل ٣٨ د .

بكرتين بخطافين ثلاثيتين . الفائدة ٦ : ١ أو ٧ : ١ .

١٠ ـ بكرة ثمانية نقالى : شكل ٣٨ هـ

بكرتين بخطافين رباعيتين الفائدة ٨ : ١ أو ٩ : ١ .

فائدة البكرات :

يقصد بفائدة البكرة النسبة بين الثقل المراد رفعه والقوة التى نحتاجها لذلك باستعمال البكرة .

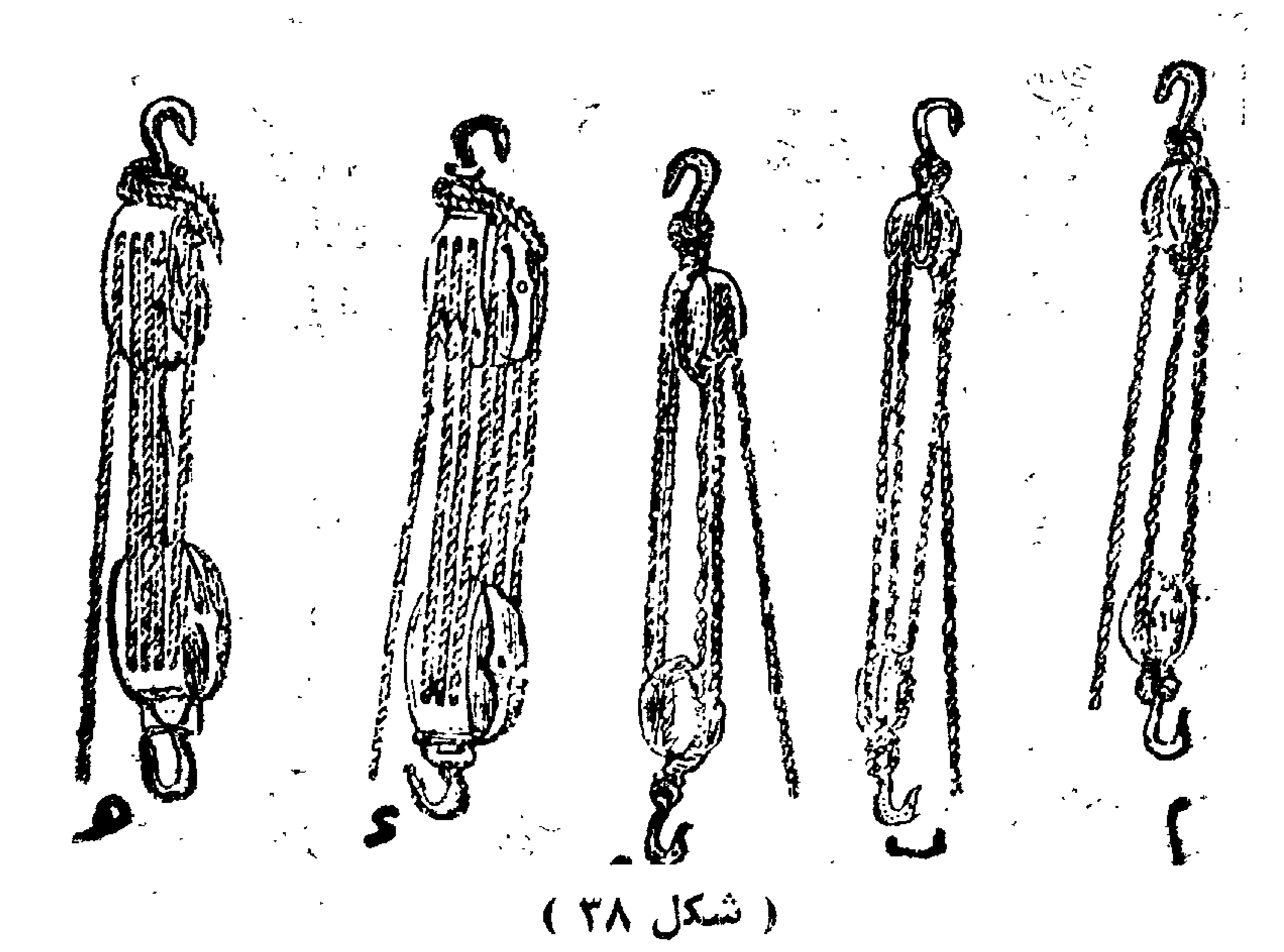
وتقدر فائدة البكرة نظريا بعدد الشدادات فى البكرة المتحركة فاذا كان الجهاز مكونا من بكرة مزدوجه وأخرى مفردة وكانت البكرة المفردة هى المتحركة .. فان الفائدة تكون ٣ : ١ حيث ان عدد الشدادات فى البكرة المتحركة هو ٣ . ولكن يجب أن ندخل فى تقديرنا القوة المستهلكة فى مقاومة الاحتكاك فى البكرات ولذلك فان الفائدة العملية تقل الى حد ما عن الفائدة النظرية شكل ٣٩ .

واذا ربط جهاز بكرى بآخر . فان فائدة الجهاز المركب تعادل حاصل ضرب الفائدتين .

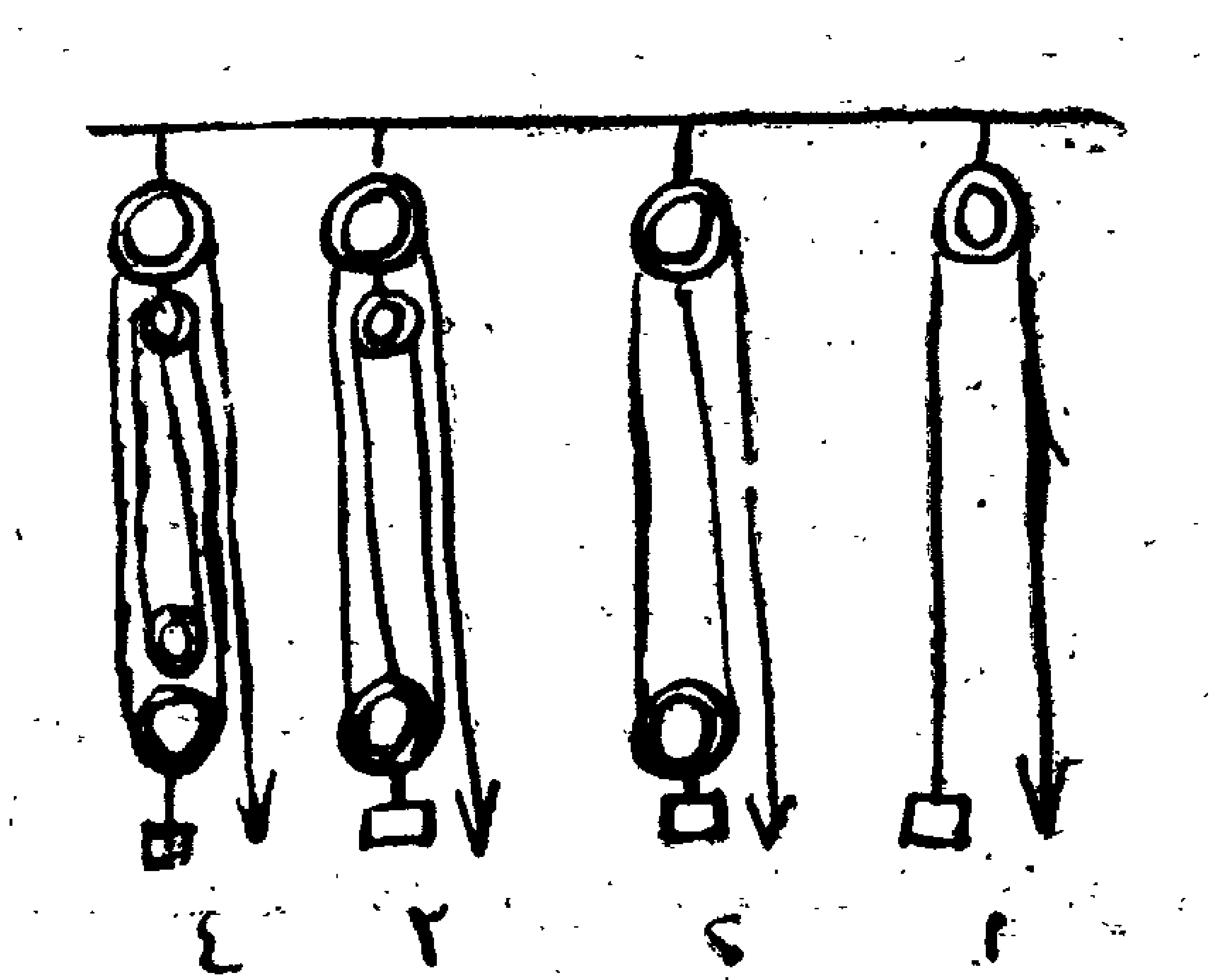
مقاس الحبل المستعمل فى البكر :

مقاس الحبل يقدر بطول محيطه بالبوصات . اما طوله فيقدر عادة بالقامة .. والقامة تساوى ستة اقدام .

ويقدر مقاس البكرة بطول المحارة .. وهو عادة ثلاثة امثال مقاس الحبل الذى يمكن استعماله فيها .



(شكل ٣٨)



(شكل ٣٩)

حساب القوى اللازمة :

يتوقف مقدار الثقل الذى يمكن رفعه بالبكرات على مقاس الشداد .

القوة التى يتحملها الشداد = ٢ × (محيط الحبل بالبوصة)^{٢} = ... بالقنطار

وعلى ذلك فحبل مقاسه ٣ بوصة يتحمل :

٢ × ٣^{٢} = ١٨ قنطارا

ولقد وجد بالتجربة ان الرجل يستطيع الشد على شداد فى مستوى أفقى بقوة تعادل نصف وزنه ... ولكن الكشاف لا يستطيع الشد بهذه القوة ... ويمكن اعتبار أن متوسط ما يستطيعه الكشاف هو نصف قنطار للكشاف الواحد ، هذا اذا لم يكونوا صغار السن جدا ..!

مثال :

الثقل المراد رفعه يبلغ وزنه نصف طن أى عشرة قناطير تقريبا .

ونفرض أن لدينا حبلا مقاسه ٢ر٥ بوصة ...

قوة الحبل = ٢ × (٢ر٥)^{٢} = ٢ × (٥/٢)^{٢}

٢ × ٢٥ ÷ ٤ = ١٢ر٥ قنطارا

وعلى ذلك فان هذا الحبل يتحمل الثقل المراد رفعه .

وأغلب اجهزة البكرات الكبيرة استعمالا هو الذى يحتوى على بكرة مزدوجة وأخرى مفردة ... ويعطينا فائدة بنسبة ٣ : ١

فاذا استعملنا هذا الجهاز . فاننا نحتاج الى قوة شد تعادل ثلث عشرة القناطير أو ٣ ١/٣ قنطار ... وعلى ذلك فيكفى لرفع هذا الثقل سبعة كشافين ولو أنهم كانوا ثمانية لكانت العملية اكثر أمنا .

اعداد اجهزة البكرات :

ان اكثر اجهزة البكرات استعمالا هى البكرةالثلاثية العادية التى تتكون من بكرة مزدوجة فى ناحيـــة وبكرة مفردة متحركة الجهة الاخرى .

وطريقة اعـــداد هذا الجهاز أن يقف شخصان ووجـــه كل منهما فى جهة على مسافة تسمح بأن تتقابل ايديهما (ضعف طول الذراع) مع مراعاة وضع البكرات أمامهما بحيث يكون خطافاهما متجهين الى الامام (شكل ٤٠) وأن يكون الحبل الى يمين الكشاف الذى معه البـــكرة المحتوية على بوليجـــات اكثر عددا .



(شكل ٤٠)

يمرر الكشاف الذى عنده الحبل فى البكرة من اليمين الى اليسار على البوليجة السفلى ثم يعطى طرف الحبل لزميله الذى يمرره على بوليجة بكرته ويعطيه للكشاف الاول مرة ثانية لكى يمرره على البوليجة الثانية فى بكرته من اليمين الى اليسار أيضا ثم يرجعه للكشاف الثانى ليربطه فى حلقة بكرته بنصفى ربطتين .

ولا يختلف اعداد الاجهزة الاخرى . ولكن يلاحظ دائما البدء بالبوليجة السفلى ثم التى تعلوها وهكذا .

واذا أردنا اعداد بكرات كبيرة معلقة بحبال فيجب أن نراعى أن يمر الشداد النهائى فوق البوليجة الوسطى . لذلك فاننا نضع البكرة على صدغها ونمرر الحبل بالطريقة الآتية :

ا ــ مرر الحبل على البوليجة الوسطى المبكرة الثانية الثابتة من اليسار الى اليمين .

ب ــ ثم على البوليجة العليا للبكرة الاولى من اليمين الى اليسار

حـ ــ ثم على البوليجةالعليا للبكرة الثانية من اليمينالى اليسار

د ــ ثم على البوليجة السفلى للبكرة الاولى من اليسار الى اليمين .

هـ ــ ثم على البوليجة السفلى للبكرة الثانية من اليسار الى اليمين .

و ـ ثم على البوليجة الوســطى للبكرة الاولى من اليمين الى اليسار .

ثم يرجع الحبل ليربط فى حلقة البكرة الثانية .

واذا أعد الجهاز بهذه الطريقة . أمكننا تفادى التواء الحبال الى حد كبير عند الاستعمال .

ان عملية تجهيز البكرات عملية هامة يجب أن يتدرب عليها الكشافون ... واعتقــد ان على كل كشــاف أن يتقــن هذه العَملية فيما بين الكشاف الثانى والكشاف الاول .

تبدو هذه العملية لمن لم يمارسها عملية سهلة بسيطة .. ولكنها ليســت كذلك فى الواقع .. فاذا لم يتــدرب الكشاف عليها ويتقن أداءها فان هناك أكثر من موضع للوقوع فى الخطأ ... فمثلا قد يبدأ فى ادخال الحبل فى البكرة غير المــلائمة ، تتقاطع الحبال فيما بين البكرات ، يتغير اتجاه شد الجهاز ... وبذلك يصبح غير صــالح للاستعمال .. حقيقــة ليس هــذا التدريب من من مواد الاختبــارات .. ولكن ما أهميــة ذلك للكشاف الحق ...

التواء الشدادات :

عند استعمال أجهزة البكرات ، يجب أن نحرص على عدم التواء الشدادات أو دخول الشداد بين البوليجة والمحارة . أن التواء الشداد دورة كاملة يرفع مقدار القوة اللازمة ٤٠ ٪ من القوة المقدرة . ولمنع هذا الخطر نضع قطعة خشبية قصيرة بين الشدادات قريبا من البكرة نثبتها من طرفيها بحبل رفيع .

ويبين لك الرسم التالى (شكل ٤١) طريقة استعمال جهاز بكرى فى شد حبل أحد مشروعات الريادة .

وفى الختام ... يجب أن ندرك جميعا الاهميــة البالغة لطرق تثبيت مشروعات الريادة وشد الحبال ... بدونها لن نستطيع الاطمئنان الى كوبرى تبنيه أو مرصد نقيمه ..

لابد أن تتدرب الطلائع على هذه المسائل قبل ان تبدأ فى أعمــال الريادة الحقيقية .. ولا يتــأتى هذا التــدريب الا فى الخــلاء والمخيمات ...

لابد من اتقان هذه النــاحية الاساسية فهى فعلا أساس اعمال الريادة .

(شكل ٤١)

الفصل السادس

المشروع رقم (١) كوبرى الفبائى

الادوات المطلوبة :

عدد

٢ حبل ٣ بوصة طول كل منهما يزيد عن عرض النهر

أو

١ حبل ٣ بوصة طوله يزيد عن ضعف عرض النهر

خيش أو قماش قلع مركب للف جذع الشجر

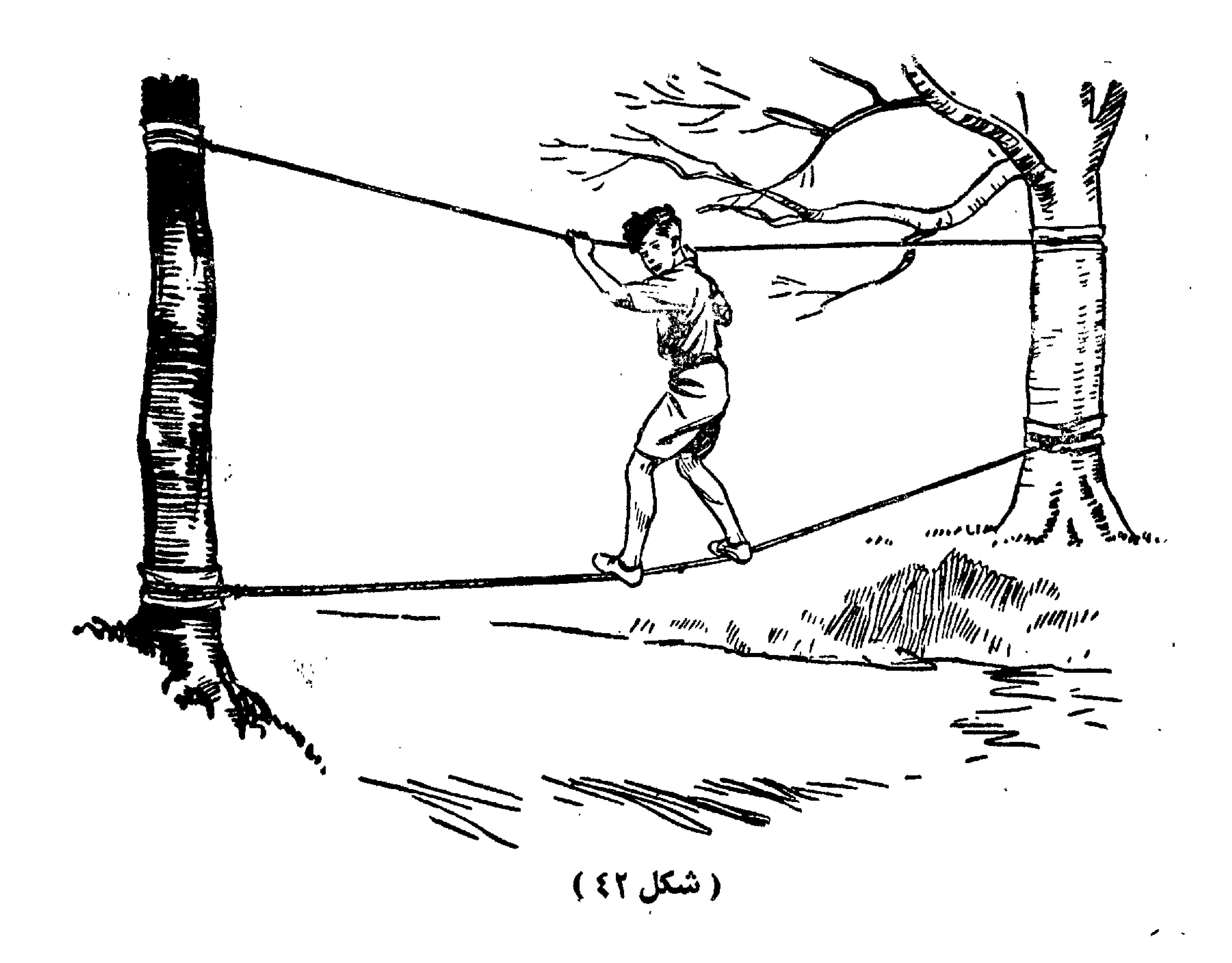
يعد هذا المشروع من أبسط مشاريع الريادة حيث نحتاج فيه الى أقل كمية من الادوات .. حبل واحد أو حبلين ..

١ ـ الغرض من المشروع :

يتضح لك الغرض من شكل ٤٢ ألا وهو تثبيت حبلين عبر مجرى المـاء فى شجرتين .. وبذلك نعبر المجرى سائرين على احد الحبلين وممسكين بالآخر .

٢ ـ الادوات المطلوبة :

نحتاج الى حبلين طول كل منهما مرة وربع مرة المسافة بين الشجرتين .. ولا ضير ان كانا أطول من ذلك .. لا تقطع الزيادة ! كذلك سنحتاج الى بعض قطع الخيش القديمة أو نسيج قلع المركب أو ما شابه ذلك .. كى نحمى ساق الشجرة من احتكاك الحبل .



(شكل ٤٢)

وبهذه المناسبة أحب أن ابين لك أنه فى كل مشروعات الريادة التى تنفذها مستعملا أحد الرسوم ... عليك أن تدرس الرسم ثم حضر «قائمة بالادوات المطلوبة» .. كما هو مبين فى أول هذا الفصل . لابد لك ان تعرف الادوات المطلوبة فى كل مشروع تنتوى تنفيذه وقد لا تجد لديك كل هذه الادوات .. عند ذلك تتجلى موهبتك فى الابتكار .. قد تحتاج الى كثير من التفكير والتجربة .. حتى تصل الى نتيجة مرضية .. ولن يتأتى لك النجاح ما لم تعرف مقدما الادوات التى يتطلبها المشروع .

لهذا كله ، ابدأ فى هذا المشروع البسيط ، كما ستبدأ فى المشروعات المقبلة الاكثر تعقيدا ، باعداد قائمة « الادوات المطلوبة » .

٣ ـ أين نقيم المشروع :

بما أنه كوبرى فواضح أن المكان هو فوق مجرى نهر أو بركة من الماء . فاذا تيسر لك وجود نهر أو ترعة لاقامة الكوبرى عليه فالطريقة الصحيحة الوحيدة والتى فيها شىء من المخاطرة أن تبدأ بكشافيك وادواتك فى جانب من النهر وبعد الانتهاء من بناء الكوبرى عليكم جميعا عبوره الى الجانب الآخر. وانه لشىء غير طبيعى أن تقوم بارسال نصف طليعتك الى الجانب الآخر من النهر الحقيقى أو الخيالى ثم تقوم باقامة كوبرى كما لو لم يكن هناك نهر بالمرة !... لست فى حاجة الى هذا الكوبرى طالما تمكن الكشافون من عبور النهر بدونه .

ولذا فلنكن دائما واقعيين ولنتصد لجوهر المشكلة فاذا لم تكن هناك مشكلة ... فلنتخيلها .

٤ ـ الوقت اللازم للمشروع :

لن أستطيع الاجابة على هذا السؤال .. كما أنك لن تستطيع الوصول الى الاجابة الصحيحة بمجرد قراءة هذا الكتاب .. ومهما يكن من أمر ... فعليك أن تضع هدفا نصب عينيك .. هدف قد يكون من العسير تحقيقه كما تحب وتهوى .. ومن الانسب أن يكون هذا الهدف بعيدا ... وعليك ان تحاول ... وعلى عريف الطليعة أن يحاول الوصول اليه .

فى الواقع تحتاج الطليعة المتوسطة الخبرة الى ساعة أو ساعة ونصف لاتمام هذا المشروع . قد يخطر ببالك من دراسة رسم المشروع انك تستطيع اتمامه فى عشر دقائق ... ولكنى اشك فى مقدرتك هذه ... اذا اتبعت طريقة العمل الصحيحة .

٥ ـ توزيع العمل :

ان هذا من صميم اختصاصات عريف الطليعة ... فهو الذى سيقوم بدور ملاحظ العمل فى هذا المشروع . انه هو الذى سيقرر من من الفتية سينقل الحبل الى الشاطىء الآخر ... ومن منهم أول من يجتاز الكوبرى .

٦ ـ طريقة العمل :

انك وأدواتك وكشافيك على ضفة من ضفتى النهر ... وعلى ذلك فأول عقبة يجب عليك أن تتخطاها هى الطريقة التى ستثبت بها الحبل فى الشجرة التى على الضفة الاخرى ...

ولذلك طرق عديدة يلعب فيها الحظ .. دورا لا يقل فى الاهمية عن مهارتك وخبرتك .

اربط ثقلا فى أحد طرفى الحبل ثم أقذف بهذا الطرف محاولا جعله يتشابك مع أحد فروع الشجرة التى على الضفة المقابلة .. من هذا ترى أنى لا أعنى بالثقل معناه الحرفى .. بل جسما ما يسهل تشابكه .. مثل عصا أو عصوين .. فاذا ما تم ذلك ، فان الفرصة تتاح لك لاختيار أحد أفراد الطليعة بحيث يكون سريع الحركة رشيقها خفيف الوزن .. اذ عليه أن ينتقل الى الضفة المقابلة متعلقا بالحبل ناقلا يدا وراء الاخرى .

كذلك قد تصل الى نفس النتيجة مستعملا قذف الحبل بطريقة دائرية ... و ذلك بأن تثبت الثقل فى حبل رفيع وبعد أن تسير على الشاطىء مسافة جانبية بسيطة .. أقذف بالحبل ليلف حول جذع لشجرة .. ثم حاول أن تجذب الى ناحيتك طرف الحبل الذى ألقيت بواسطة عصى ثبتت أطرافها بعضها فى بعض بالدورات ــ واذا لم يكن لديك عصى يمكنك الاستعاضة عنها بأفرع متينة من شجيرات قد يتفق وجودها بالمكان .

بهذه الطريقة يتجمع لديك طرفى الحبل وبذلك يمكنك تثبيتهما فى الشجرة التى فى ناحيتك .. ويتم بذلك عبور أحد الكشافين .

وبديهى اذا ما تم عبور واحد من الطليعة .. أصبح عبور الباقى أمرا سهلا بعد اتمام العملية .

ولندرس العملية كلها ... انها تتوقف على ربط حبلين مشدودين فى الشجرتين ... مع التأكد من شد الحبل السفلى الى درجة كبيرة والا فانه يرتخى فيصبح الحبل العلوى فى غير متناول اليد .

عليك أيضا أن تلف جذع الشجرة بالنسيج ... وهذا أمر فى غاية الاهمية حتى لا تضار الشجرة باحتكاك الحبل بها لا سيما فى الجزء الخلفى منها .

أما من ناحية العقد ... فاعتقد ان الدورة ونصفى الربطتين المثبتتين أصلح الربطات .. ولو أن ربطة الوتد أو ربطة السماك قد تؤديان الغرض المطلوب ... ومهما استعملت من ربطات كشفية .. فستجدها تؤدى الغرض ما دامت قد عملت بطريقة صحيحة .. ولكنى لا أحبذ استعمال الخلبة فى هذه المناسبة .. ذلك لان لف الحبل على الشجرة دورة كاملة يهىء لك فرصة أكبر فى زيادة الشد عليه .. كما يكون أكثر ثباتا .

ولو أردت زيادة فى طول الكوبرى .. عليك ان تزيد فى متانة الحبلين بأن تربط على مسافات مناسبة عصيا أو حبالا رفيعة فيما بين الحبلين الرئيسيين .

طريقة العبور :

لاحظ أن يسير الفتية على الحبل واضعين مشط القدم على الحبل .. فلا يسيرون على اطراف أصابعهم .. ولا على كعوبهم .. بل يجب أن يكون منتصف مشط القدم على الحبل .. ولا ضير على الكشافين أن يسيروا حفاة على الحبل ..

بذلك ينتهى هذا المشروع .. انه مشروع بسيط .. ولكن له قيمته .. وأتمنى ان تجد فى تنفيذه .. واستعماله سرورا وبهجة .. ولكن اياك أن تقول عنه .. « ده حاجة بسيطة » أو « ده لعب عيال » .. حقيقة انه بسيط ولكن يجب أن تبدأ هذه البداية البسيطة قبل أن نتعمق فى مشروعات الريادة المعقدة .. فلابد للريادة من أساس متين .. وهذه الاشياء البسيطة هى أساس الريادة .. انك اذا لم تستطع تثبيت حبل واحد مشدود .. فلن تستطيع تثبيت حبلين .. ناهيك بالاعمدة والبكرات الخ ...

وختاما ... أتمنى لك حظا سعيدا فى تجربتك الاولى هذه ... ولكن اذا ما تم لك تنفيذ هذا المشروع .. لا تقنع بذلك فهناك كثير من الاضافات تستطيع اضافتها اليه .. ولا تقنع بالعبور ... بل هناك شتى أنواع الالعاب التى تستطيع ابتكارها .. ألعابا فيها مخاطرة .. وفيها ضحك .. وفيها مرح ..

وفى النهاية .. لا تنس أن تعد فوطتين كبيرتين وبعض الملابس .. لمن يقع من كشافيك فى الماء ..

الفصل السابع

المشروع رقم ٢ : حبل ومصعد

الادوات المطلوبة :

الحبال :

١ حبل مقاس ٢ بوصة أو ٣ بوصة يبلغ طوله قدر العرض الذى سيقام عليه مرتين .

١ حبل مقاس ٢ بوصة وطوله ٢٠ متراً على الاقل .

الاوتاد :

ثلاثة

البكرات :

٢ بكرة مزدوجة

حبال الدورات :

عدد ٤ طول كل منها ٥ امتار . للاوتاد وللكرسى .

١ حبل طوله ٥ أمتار .

متنوعات :

قطعة مناسبة من الخيش

عدد ٢ دقماق كبير

لوح خشب للكرسى

١ ـ الغرض من المشروع :

لتثبيت حبل فى أعلى مكان من شجرة ـ اقامة مصعد لكى تصل الحبل ـ تثبيت الحبل جيدا على الضفة الاخرى للنهر مع مراعاة ان يكون بعدها عن الضفة كاف حتى لا يسقط من يعبر النهر فى الماء ـ عبور الطليعة للضفة المقابلة باستعمال الحبل

٢ ـ الادوات المطلوبة :

قد بينا ذلك بالقائمة الخاصة بالأدوات الموجودة فى أول هذا الباب .

٣ ـ مكان اقامة المشروع :

يجب أن تعاين الموقع فى حرص قبل البدء فى بناء المشروع : عرض النهر ، نوع التربة وصلاحية الارض ، الاشجار التى ستربط الحبال فيها ، والتى يجب أن تكون خالية من الفروع البارزة ، وهل هناك مجال واسع فسيح أم هل يتعين عليك ان تقطع بعض الفروع أو تبعدها عن مجال العمل بربطها ، وهل الارض منبسطة أم يتعين عليك تسويتها برفع بعض العقبات ؟



(شكل ٤٣)

٤ ـ الوقت اللازم للمشروع :

لا نحتاج الى وقت طويل . من الممكن اعداد هذا المشروع للاستعمال .. ثم عبور افراد طليعة مكونة من ستة كشافين الى الضفة الاخرى فى مدة لاتتجاوز ٤٥ دقيقة .

٥ ـ توزيع العمل :

كشاف لتسلق الشجرة

كشاف لسباحة أو خوض النهر

كشاف لعمل الكرسى .

كشاف لتثبيت الحبل فى البكرة

كشاف لفحص الكوبرى واختباره

عريف الطليعة لملاحظة العمل

لا يشترط أن يكون الشىء البديهى هو الصواب دائما ... ففى حالتنا هذه ، يبدو بديهيا أنه يجب أن يختبر الكوبرى أخف فتية الطليعة وزنا .. ولكن هذا الفتى قد انتقل الينا حديثا من زمرة الاشبال وليس من العدل أن يكون كبش الفداء فى الطليعة .. ان هذا العمل يقوم به رقم ٣ أو ٤ من الطليعة وعلى وكيل العريف ان يعبر أو يخوض النهر ويستحسن ان نرسل معه كشافا آخر لمساعدته فى دق الاوتاد اما رقم ٣ او ٤ فعليه ان يتسلق الشجرة ولا ضير ان يقوم الاثنان بهذا العمل اذا اتسعت لهما الشجرة .

٦ ـ طريقة العمل :

تسلق الشجرة وثبت قطعة الخيش فى مكان يمنع الحبل من خدش جذعها واذا كانت قطعة الخيش صغيرة لا تلتف حول الجذع كله ، فيحسن ان نضعها على واجهة الجذع البعيدة عن النهر وفى الجانب العلوى من أحد الفرع . ثبت قطعة الخيش بحبل رفيع فالحبل السميك يربك العملية ولا داعى له . وعلى عريف الطليعة ان يحدد المكان المناسب لتثبيت الحبل ولوضع الاوتاد أيضا . على عريف الطليعة ان يضطلع بمسئولية ملاحظ العمل .. والا فان الكشافين سيهرولون من هنا الى هناك دون مبرر ثم يضعون الاشياء فى غير مواضعها .. ويرتبك العمل .

يربط الحبل الرئيسى عادة بدورة ونصفا ربطتين ولو انى أفضل ربطة السماك هنا . اما الاوتاد المثبتة فيجب ان تدق فى الارض مائلة عليها بزاوية قدرها ٦٠° .. مع مراعاة ربط قمة الوتد الاول فى قاعدة الوتد الذى يليه .. أى فى نقطة تلامسه مع الارض .

واذا كان لديك عدد كاف من الاوتاد ، ضع ثلاثة فى المقدمة ثم اثنين فى الوسط ووتدا واحدا فى المؤخرة .. ومهما يكن من أمر ، فان عدد الاوتاد وحجمها يتوقف على طبيعة التربة ، وقد لا تحتاج الى أوتاد اطلاقا اذا وجدت شجرة أو قاعدة شجرة أو صخرة كبيرة على الضفة المقابلة .

فى أثناء كل هذا ، كان رقم ٥ فى الطليعة منهمكا فى اعداد الكرسى .. على العريف الا يهمل أمره .. عليه أن يتأكد من

أنه لم ينس ربطة السقالة التى علمها له فى اجتماع الطليعة فى الشهر الماضى .

وفى نفس الوقت ، يكون فتانا المبتدىء مشغولا فى اعداد البكرات .. وعلى العريف أن يساعده فى ذلك .

وفى النهاية .. على عريف الطليعة أن يختبر صحة الربطات والعقد .. والاوتاد المثبتة .. وعليه ألا ينسى التأكد من أن الخطافات قد حبكت .

بذلك نكون على أهبة تجربة ما عملنا .. لذلك ينزل رقم ٣ من على الشجرة .. ثم يجلس على الكرسى بادئا بادخال ساقية فوق لوح الخشب .. ثم برفع نفسه بنفسه حتى يصل الى فرع مناسب يبدأ منه عبور النهر .. لقد تخيرنا فعلا هذا الفرع .. بأن ربطنا حبالنا فى الاماكن المناسبة لذلك

لقد بدأ رقم ٣ عبور مجرى الماء .. لا يدله العريف على الطريقة فى مبدأ الامر .. ولكنه يلاحظه .. كما ان وكيله يمسك بالدقماق ويقف بجوار الاوتاد المثبتة .

وللعبور اربعة طرق .. احداها موضحة فى رسم المشروع والثانية تشابهها ولكن مع اتجاه الوجه الى أسفل والقدمين فى المقدمة وفى الثالثة يكون الوجه الى أسفل أيضا .. ولكن الرأس فى المقدمة .. والطريقة الرابعة يكون فيها الوجه الى اعلا .. والرأس فى المقدمة .. ويحسن ارتداء جورب .. ولكن دع الفتية يجربون ذلك بأنفسهم ..

وختاما .. هناك امران لا بد ان نذكرهما ..

الاول .. حاول جهدك ألا يبتل الحبـــل الرئيسى أثنـاء توصيله للضفة الاخرى .. كما يمكنك ان تستعمله فى تسلق الشجرة قبل ذلك .

والامر الثانى .. هو تنظيف الموقع ... كما يجب على من ابتل من الكشافين أن يجفف نفسه جيدا .. راجع ادواتك .. أفحص الشجرة وضع شحما على ما قد تكون قد احدثتـه فيها من شدوخ .

ولزيادة مرح الطليعة .. يمكنـك ربط الحبـــل الرئيسى بربطة التسلق .. وبعد عبور الطليعة .. اجذب الحبـل الى الضفة الاخرى .. وفى هذا عليك ان تتخير الحبل المناسب .

مذكـــــرات

الفصل الثامن

المشروع رقم ٣ : معبر بسيـط

الادوات المطلوبة :

الحبـــال :

حبل مقاس ٣ بوصة طوله أكبر من عرض النهر

حبل مقاس ١ بوصة طول عرض النهر مرتين على الاقل .

حبل مقاس ٢ بوصة طوله ٢٠ مترا .

حبال التورات :

عدد ٢ حبل طول كل منهما ١/٢ ٣ متر .

البـــكر :

عدد ٢ بكرة مزدوجة

بكرة مفردة

بكرة مفتوحة

متنـوعات :

قماش خيش

حبل رفيع « دوبارة » لحبك الخطاف .

عرفنا من الفصل السابق كيف نستخدم البكر لرفع ثقلا فى مستوى رأسى وفى هذا المشروع سنتعلم كيف نستخدم البكرات فى مستوى افقى . وليس هناك طرق أخرى لاستخدامها فاذا ما أمكننا اتقان هذين الاستعمالين الاساسيين فانا نكون قد أتقنا استعمال البكرات .

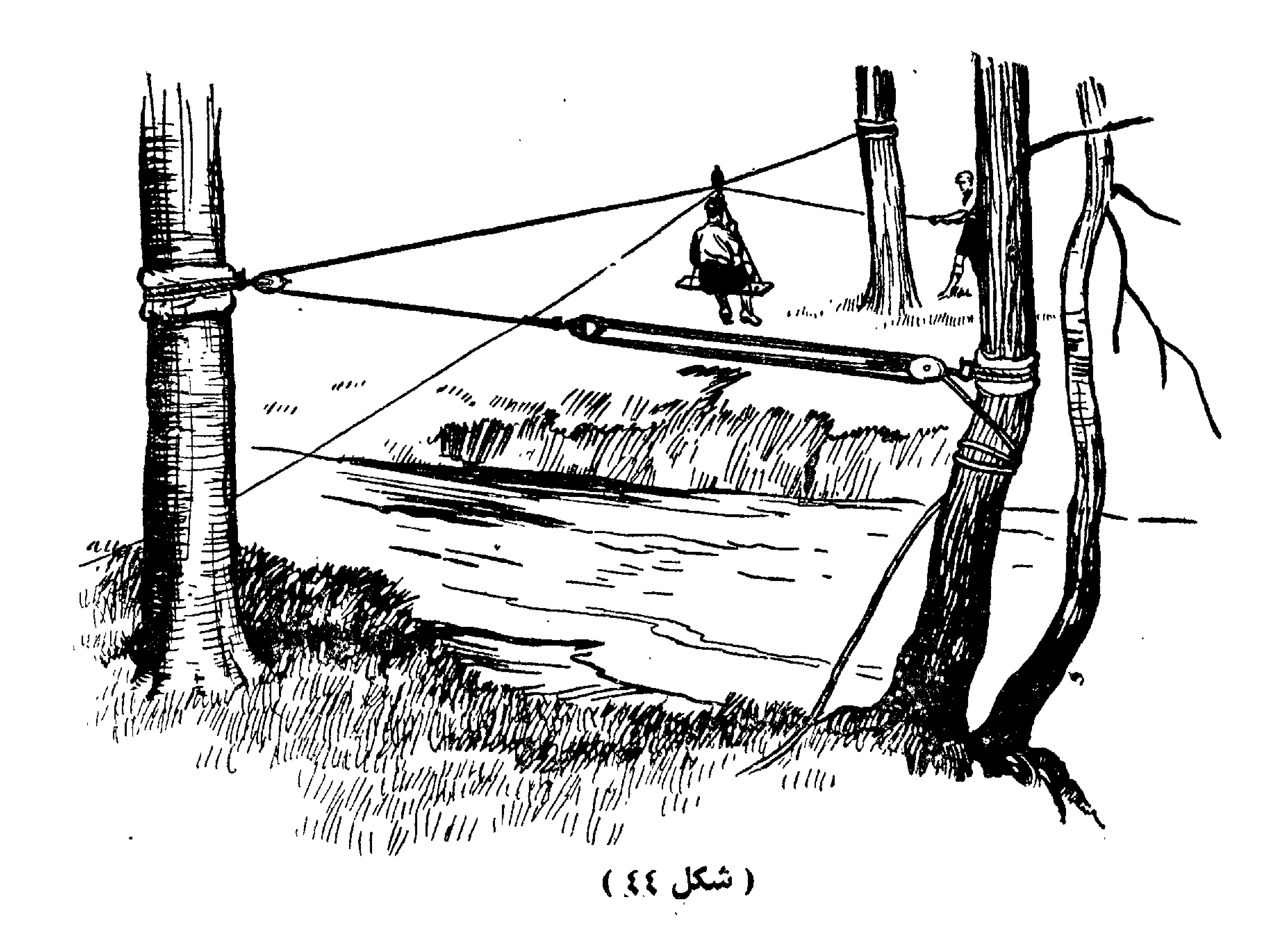
اطلقت على هذا المشروع اسم المعبر البسيط . يمكنك عمله بسرعة وبأقل كمية ممكنة من الادوات كما ترى من قائمة الادوات . ان كل ما تحتاجه هو بكرة رافعة وبكرتين مفردتين وحبل طويل متين .

١ ـ الغرض من المشروع :

ربط حبل عبر نهر وتثبيت كرسى عليه واقامةطريقةلشد الحبل الاساسى عقب كل استعمال .

٢ ـ مكان اقامة المشروع :

من الطبيعى ان تختار نهر أو طريقا أو نحو ذلك على أن نجد بعض الأشجار المناسبة على الضفتين . وقد تكون الشجرة التى ربطت بها البكرة الرافعة ليست ضرورية ، وقد تحصل على نفس النتيجة باستعمال الاوتاد المثبتة ولكن ذلك يقتضى منك وقتا اطول .. كما انى لا اميل لذلك .. لأن شواطىء الترع عادة ما تكون هشة غير متماسكة .. فاذا وجدت موقعا يشابه ما هو مرسوم فى الشكل .. فانك تكون قد عثرت على انسب المواقع .



(شكل ٤٤)

٣ – الوقت اللازم للمشروع :

لا يحتاج هذا المشروع الى وقت طويل . يجب الايستغرق أكثر من نصف ساعة .

٤ – توزيع العمل :

اعتقد ان هذه مناسبة طيبة كى يسبح عريف الطليعـة او يخوض عبر النهر حاملا الحبل الرئيسى . لا بد للعـريف من تغيير الواجبات الملقاة على عاتق أفراد الطليعة كلمـا سنحت لذلك الفرصة . ومهما يكن من أمر . . فلا بد من ان نكلفأحد الافراد لكى ينقل لنا طرف الحبل الرئيسى الى الضفة الاخرى ويثبته فى الشجرة التى هناك .

٥ – طريقة العمل :

أول ما يجب عيك عمله هو لف جذع الشجرة بقطعـة من الخيش .

يثبت الحبل الرئيسى فى الشجرة بالدورة ونصفا الربطتين . ولكنى أفضل دائما استعمال ربطة السماك فى هذه المناسبة . . حقيقة ان هذه الربطة ليست من مطاليب الاختبارات الكشفية العادية . . وهذا وحده سبب كاف لان احبذ استعمالها . . وزيادة على ذلك فهى ربطة جيدة ولها استعمالات كثيرة . . فهى متينة ولا تندمج فى بعضهافتصبح عسيرة الحل . . وعلى ذلك . . عليك ان تربط الحبل الرئيسى فى أعـلا مـكان فى الشجرة تستطيع الوصول اليه . . لانك مهما شددت الحبـل

فانه سيرتخى .. ولا يرضيك ان يغطس كشافوك فى الماء وهم يعبرون المجرى .

وفى أثناء ربط الحبل الرئيسى .. عليك ان تثبت قايشا حول جذع شجرة على الضفة الاولى .. بحيث لا تسمح المسافة بينه وبين جذع الشجرة الا لادخال خطاف احدى البكرات . ضع الخطاف فى مكانه ثم أحبك فتحته جيدا .

ـ احبك الخطاف بمجرد وضعه فى مكنه حتى لا تنسى ـ أمرر الحبل الرئيسى فى هذه البكرة ثم اربط بطرفه جهازا بكريا كما هو واضح بالشكل .. ويكفى جهاز بكرى ذو ثلاث شدادات .. ومن المستحسن ان يكون ذا خمسة شدادات اذا امكنك الحصول عليه ... وعلى أية حال .. فلغرض هو شد الحبل الرئيسى شدا جيدا .

وكما تعرف ، هناك نوعان من البكر .. احدهما مقفل .. والثانى مفتوح الجانب .. فاذا لم يكن لديك واحدة من النوع الاخير .. فقد وقعت معى فى الخطأ الشائع .. اذ كان يجب أن نضع بكرة الكرسى على الحبل الرئيسى قبل تمريره فى البكرات .. أما اذا كانت بكرتك مفتوحة الجانب ، فيمكنك وضعها على الحبل الرئيسى بعد تثبيته وشده .

وطريقة عمل الكرسى .. هى نفس الطريقة التى استعملناها فى المشروع السابق مستعينين بربطة السقالة .. ولكن علينا أن نراعى ان يكون لوح الخشب ذا اتساع مناسب يسمح بالجلوس فى وضع مريح . كما يجب أن تثبت حبلين موجهين

فى بكرة الكرسى .. أما فى اعلا خطاف البكرة او فوق الخطاف ولكن تحت البكرة كما هو موضح فى الرسم .

وانى أفضل الوضع الموضح فى الرسم حيث انه يساعد على حفظ توازن البكرة .. ولكن البعض يفضـــل ربط الحبلين الموجهين فى أعلا الخطاف ويمكنك أنت اختيـــار الطريقـة المناسبة لك .. فيمكنك مثلا وضع احد الحبلين فوق الخطاف والثانى تحته .

اختم هذا المشروع بتحذير هام .. مهما كان انزلاق الكرسى بطيئا .. لا تحاول زيادة السرعة بامساك الحبل الرئيسى .. اذ ان النتيجة الوحيدة لهذا العمل هى تمزيق الاصابع نتيجة لاحتكاكها بالحبل .. ان من أهم واجبات العريف هو الا يدع أى فرد فى طليعته يقع فى هذا الخطأ .

أرجو منك أن تتدرب كثيراً على هذا المشروع حتى تتقنه تماما .. ابدأ به على ارتفاع بسيط من سطح الارض .. ثم ارتفع به فى كل مرة حتى يمكنك الانتقال بواسطته من قمـة شجرة الى قمة الشجرة الاخرى ..

عند ذلك .. ستجد أن الكوبرى الهوائى .. وهو مشروع أكثر تعقيدا من هذا المشروع .. ستجده مشروعا بسيطا من السهل تنفيذه .

مذكـــــرات

الفصل التاسع

المشروع رقم ٤ : ناقلة الكشاف

الادوات المطلوبة :

الحبال :

حبلين مقاس بوصة وطول كل منهما ١٠ متر .

حبال الدورات :

اربعة طول كل منها ٥ متر .

ثلاثة طول كل منها ١/٢ ٣ متر .

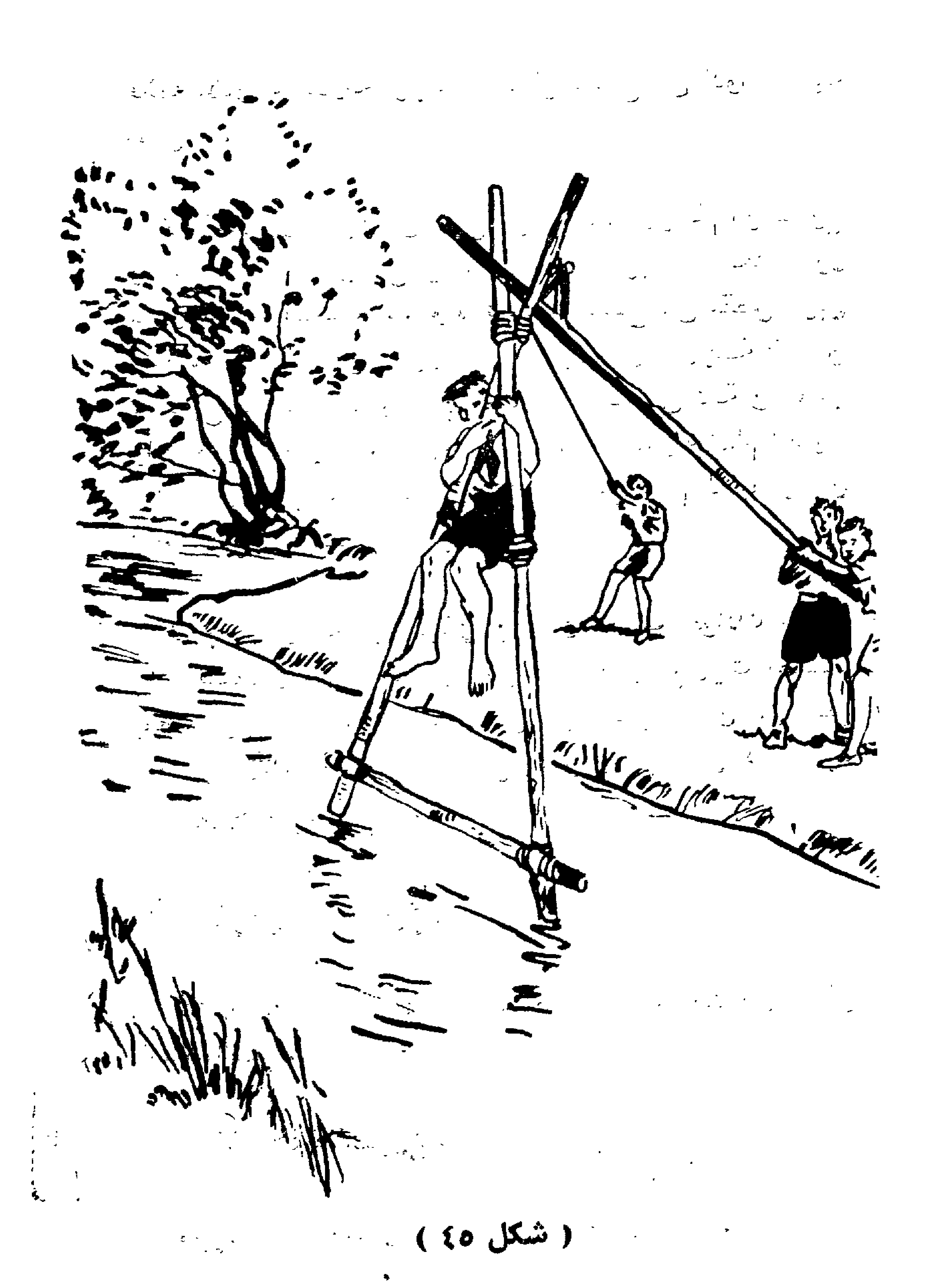
الاعمــــــدة :

ثلاثة طول كل منها يتراوح بين ٤ ، ٥ متر .

واحد طوله متران

اثنين طول كل منهما مترا واحدا

هذا مشروع عزيز على الكشافين .. فهــــو من اقـــدم مشروعات الريادة التى عرفوها .. واذا القيت نظـــرة على



(شكل ٤٥)

قائمة الادوات اللازمة لوجدت اننا لن نحتاج الى ادوات غالية الثمن ..

لا اخالنى فى حاجة الى شرح الرسم .. فهو تام الوضـــوح ولا شك أنه من الواضح ايضا أن هذه الطريقة صالحة لعبور مجارى المياه الضحلة .. والا فانك ستحتاج الى مقص طويل جدا .. بل بالغا من الطول حدا غـير عادى لدرجـة انك لن تستطيع تحريكه .. وتحتاج ناقلة الكشاف الى دقة فى العمل واحكام فى التوقيت .. انها عمل جماعة متعاونة تمام المعاونة ولذلك فهى فرصة فريدة للحكم على حسن نظام الطليعةومدى تعاون افرادها بعضهم مع بعض .

لا جدال فى انه من الجائز جدا ان تحدث حوادث خطيرة عند استعمال الناقلة .. وعند بنائها .. ولقد رأيت فعـــلا بعضا من هذه الحوادث .. ولكن من الممكن تفادى كل خطر اذا ما تعاونت الطليعة بعضها مع بعض ولم يستقل كل فـرد فيها برأيه .

١ ــ الغرض من المشروع :

بناء ناقلة الكشاف فى حجـم منـــاسب والتـدرب على استعمالهـا .

٢ ــ مكان اقامة المشروع :

مجرى مائى ضحل .. حقيقى او مجازى ...

٣ ـ الادوات :

مبينة فى أول هذا المشروع .. ولكن هذا لا يكفى .. فلابد من معرفة عرض المجرى ونوع التربة التى يتكون منها قاعه.. ان هذه المعلومات تؤثر فى مواصفات الادوات المطلوبة .

٤ ـ الوقت اللازم :

نصف ساعة تقريبا .

٥ ـ توزيع العمل :

يتعاون كشافان فى تجهيز دورة واحدة اما العريف فعليه اعداد رافع الناقلة .

٦ ـ طريقة العمل :

هذه اول مرة نستعمل المقص فى مشروعاتنا وعلى ذلك فانا فى حاجة الى مراجعة طريقة عمل الدورة المقصية .. وعلينا ان نذكر اننا نستعملها هنا فى بناء مقص .. وعلى ذلك فلابد وان تكون الدورة غير مشدودة .. فانها ستشد نفسها عندما نفتح ساقى المقص ...

كما علينا ان نذكر اننا سنثبت عارضة المقص بدورتين مربعتين على ان تكونا محكمتين الاحكام كله .

ستجد فى أدواتك حبلين طويلين .. استعملهما فى توجيه

الناقلة اثناء العمل .. وأخيرا عليك ربط احدى قطعتى الخشب القصيرتين « متر واحد » فى نهاية القائم الطويل الثالث على شكل V ولو انه من الافضل البحث عن قائم طبيعى نهايته على شكل V والغرض من ذلك انه يتعين علينا ان نرفع الناقلة بعد جلوس الكشاف فيها .. من على الارض الى وضع رأسى مستعينين بالقائم الذى طرفه على شكل V وبعد ان تصبح الناقلة فى وضع رأسى .. علينا ان نميلها الى ناحية الضفة الاخرى .. فى بطء شديد مستعينين بالحبال الموجهة .

ليست الطريقة التى يهيأ بها مقعد الناقلة بذات بال .. فيجوز عمل المقعد من الحبال كما هو موضح فى الرسم .. كما يجوز وضع عارضة اضافية يجلس عليها الكشاف .

أما الكيفية التى يجلس بها الكشاف والى أية ناحية يولى وجهه .. فغير مهمة .. الواقع ان الجالس على المقعدسيكون مرتاح الاعصاب فى النصف الاول من الرحلة اذا كانوجههيتجه الى الضفة المقابلة ..مرهف الاعصاب فى النصف الثانى .. والعكس صحيح .. فاذا ولى وجهه جهة الشاطىء القريب .. فانه سيشعر بتوتر فى اعصابه وهو صاعد الى أعلى فى النصف الاول من الرحلة .. مرتاحا وهو يهبط الى الشاطىء الآخر فى نصف الرحلة الثانى ومن هذا ترى انه من المستحيل ان نهيىء لراكب الناقلة راحة الاعصاب على طول مرحلة الانتقال من احد الشاطئين الى الآخر .

وختاما .. ما هى العقبات التى سنصادفها فى هذا المشروع ..

١ ــ عدم تقدير عرض مجرى الماء :

والنتيجة هى بناء ناقلة لا فائدة لها .. الواقع أن هـذا ايس بعقبة .. بل خطأ لا يغتفر .. اذا لم تعرف عـرض الترعة .. فلن تستطيع معرفة الارتفاع اللازم للناقلة وبذلك لا تستطيع نقل كشاف واحد من احدى الضفتين الىالاخرى سترفعه فى الهواء .. ثم تلقيه فى ماء الترعة على بعد عـدة اقدام من شاطئها .. سنضحك كثيرا على هذا الكشاف .. وعلى هذا المشروع ولكنها زيادة من نوع ردىء .. يجب ان تقدر ارتفاع الناقلة بحيث اذا وضعتها فى منتصف الترعة .. فانها تصل الى كلا الشاطئين اذا أميلت ناحية هذا الشاطىء او ذاك .

٢ ــ انزلاق الدعامة الرافعة :

لهذا كان من اهم واجبات عريف الطليعة هو الاطمئنان الى عدم حدوث ذلك عندما يكون كل ثقل الناقلة واقعا على هذه الدعامة أثناء رفع الكشاف الى وضع رأسى .

واذ اردت زيادة على هذا المشروع ، فلا غرو فى انك قـد تزيد عليهدعامة رافعة على الضفة الاخـرى من الترعـة وحبلين موجهين وبذلك يمكن استعمـال النـاقلة من كلا الضفتـين .

وما رأيك فى آخر كشاف على الضفـة الاولى .. لا أخالك الا ان تكون قد اخترته اخف فتيتك وزنا .. فعليه أن يجلس على الناقلة .. وعلى باقى الطليعة على الضفـة الاخـرى أن

يتعاونوا فى رفعه الى وضع رأس ثم انزاله على الارض ... ولكن تذكر انك قد بنيت ناقلة .. وليس منجنيق .. وحاذر من أن تقذف فتانا الاخير الى قمم الاشجار ...

٣ ـ التيار المائى :

اذا كان تيار الماء فى الترعة سريع الجريان .. فهناك خطر جرفه للناقلة .. وعلى ذلك فلابد وان تضع فى قاعدة النقالة ما يزيدها وزنا حتى لا يحدث ذلك .

مذكـــرات

الفصل العاشر

المشروع رقم ٥ : الرافعة العالية

الادوات المطلوبة :

الحبـــال :

حبل واحد مقاس ٢ بوصة وطوله ٥٠ مترا

الاعمدة :

عمودان طول كل منهما ٨ ١/٢ مترا
عمود واحد طوله ١٠ متر أو
عمودين طول كل منهما ٦ ١/٢ متر .
عمود طول ٢ متر .

الاوتاد :

وتدان

حبال الدورات :

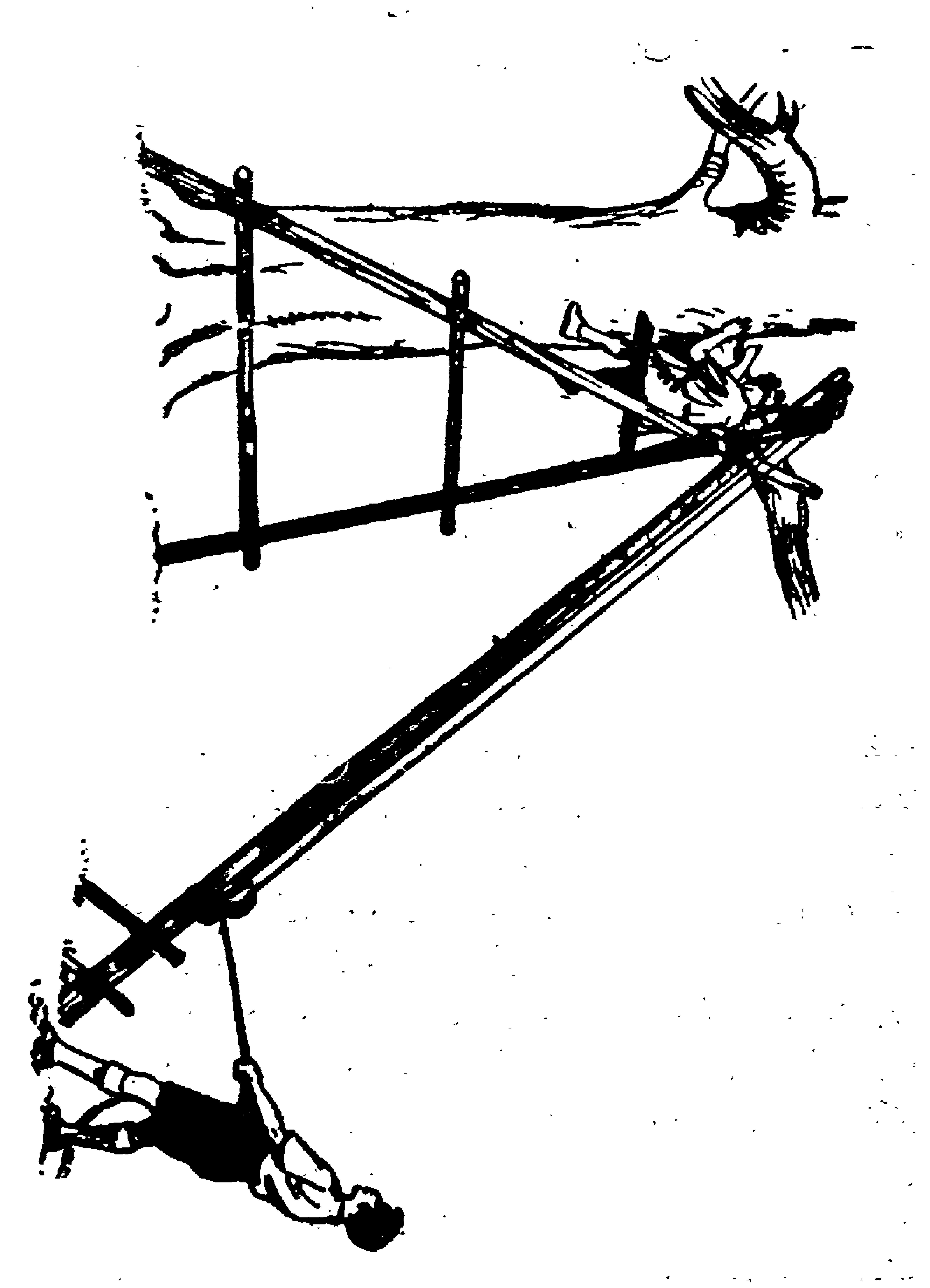
أربعة طول كل منها ٥ متر .
ستة طول كل منها ٦ ١/٢ مترا .
اثنين طول كل منهما ٣ ١/٢ متر .

البـــــكر :

بكرتين مزدوجتين .

متنـــوعات :

لوح من الخشب للكرسى .
دقمـــاق كبير .



(شكل ٤٦)

١ ـ الغرض من المشروع :

لهذا المشروع الغريب المظهر استعمالات كثيرة وأغـراض متعددة ... ويوضح لنا شكل ٤٦ نوعا واحدا من هــذه الاغراض .. الا وهو قطع فرع شجرة ميت بطريقة اكثـر راحة من استخدامنا لسلم عادى .. وتغنينا عن الجـلوس على الفرع الذى ننشره .. ولقد حدث هذا فعـلا وكان له نتائج وخيمة ...

ويستعمل هـذا المشروع أيضا ليصعـد به فـريق من الكشافة هضبة يصعب تسلقها أو انزالهم من عليها .. ذلك لانه بتحوير بسيط نستطيع ان نعد هذا الجهازللعمل من أعلى الى اسفل كما يعمل من اسفل الى أعلا .

٢ ـ الادوات المطلوبة :

واضحة من القائمة المرفقة . ولكنى أود ان اوضح نقطة هامة تتعلق بالاعمدة والحبال .. علينا ان نطبق على اعمدتنا وحبالنا المثل الذى يقول .. ان قوة السلسلة تقدر بقـوة أضعف حلقة فيها .. وعلى ذلك فكلما زاد طـول القـائم الخشبى .. كلما زاد الجهد الواقع عليه وزاد خطر النقطـة الضعيفة فيه .. وفى اعمال الريادة كثيرا ما نجد انفسنا بين المطرقة والسندان .. لا نستطيع ان نوافق بين المتانة المطلوبة فى القوائم وبين تأثير وزن القوائم نفسها .. وعليك ان تذكر دائما أنه ليس من المحتم ان يكون القائم الضخـم الثقيـل الوزن أمتن من قائم آخر أقل قطـرا منـه .. وليس من الضرورى ان يكون القائم اللين الذى « يلب » كثـيرا اضعف من ذلك الذى لا يلين ولا « يلب » .

٣ ـ مكان اقامة المشروع :

ليس هناك حدود للامكنة التى يمكنك اقامة هذا المشروع فيها .. اذ يمكنك اقامته فى أى مكان تريد استعماله فيه .. ولكنك قد ترغب فى عمل مشروع يمكن نقله من مكان الى آخر .. عندما تريد تشذيب اشجار كثيرة العدد مثلا .. فى هذه الحالة .. وفى جميع الحالات المماثلة التى تستطيع بناء مشروعك فى أى مكان تختاره ثم تنقله الى المكان الذى ستستعمله فيه .. عليك ان تختار فى كل هذه الحالات مكانا ملائما مريحا للعمل .. أعنى بذلك مكانا فسيحا بعيدا عن الأشجار ... كثيرا ما نضطر فى مشروعات الريادة ان نعمل فى اراض تكثر فيها الصخور والاعشاب والشجيرات والحشائش الشائكة .. ولكن الفطنة تدعونا فى مشروعنا هذا وفى امثاله ان نختار مكانا نشعر فيه بالراحة اثناء العمل .. اذ ان ذلك يؤدى الى سرعة فى انجاز المشروع ودقة فى الاداء .

٤ ـ الوقت اللازم :

لا يلزم العمل فى هذا المشروع الا نصف ساعة او ثلاثة ارباعها .

٥ ـ توزيع العمل :

الاعمال المطلوبة :

أ ـ دورة مقصية واحدة فى أعلا المقص .

ب ـ اربعة دورات مربعة لعارضتى المقص .

جـ ـ اعداد الكرسى .

د ـ دق الاوتاد المثبتة .

هـ ـ تثبيت البكرات فى العمود الساند .

فى أعمال الريادة الكبيرة التى تستدعى العمل بقوائم ضخمة كما فى هذا المشروع .. يجمل بنا ان تكلف كشافين ليعملا معا فى دورة واحدة .. ولا ندع كشافا واحدا ليتم الدورة .. هذا لان الدورات يجب ان تكون مشدودة تماما ومتينة .. وهذا لا يتأتى اذا اشتغل الكشاف الواحد بمفرده .

وعلى ذلك ، فلنعهد بالدورات الى أربعة كشافين ليوزعوها على أنفسهم .

كما نعهد لى كشاف آخر باعداد الكرسى وقد يقوم العريف بهذا العمل .. وفى الوقت نفسه لا يغفل عن باقى الطليعة ...

كما نعهد الى كشاف واحد لتثبيت البكرات فى الساند ..

٦ ـ طريقة العمل :

لا داعى لشروح مطولة فى هذا الموضوع ، فقد سبق لنا ذلك . وعلى العموم فلنبدأ بعمل المقص ، على أن تراعى عمل حفرتين فى الارض لساقى المقص .. ولو اننا لن نحفر غير بوصتين الا انهما كافيتان لمنع انزلاق المقص .

وفى الختام .. أدرس الرسم مرة أخرى ما رأيك فى الفتى الذى ينشر فرع الشجرة .. اعتقد ان الفرع سيصطـــدم بركبته عندما يهوى على الارض .. لهذا يجمل بك أن تربط هذا الفرع بحبل لابعاده عن جسم الفتى عندما يبدأ الفــرع فى السقوط .. وبهذه المناسبة .. لاتنسى نشر جـــزء من الفرع من الناحية السفلى قبل اتمام نشره من أعلا .

الفصل الحادى عشر

المشروع رقم ٦ : الكوبرى الهوائى

الأدوات المطلوبة :

الحبال : عدد

١ ٣ بوصة أطول من المسافة التى نريد عبرها

١ ١ بوصة يبلغ طوله عرض المجرى مرتين + ارتفاع الشجرة .

١ ٢ بوصة وطوله ١٠ امتار .

٢ ١ بوصة طول كل منهما ١٠ امتار

الاعمدة :

٢ ٥ أمتار

٢ مترين

١ متر ونصف متر

البكر :

٢ بكرة مفردة « احداهما مفتوحة » .

٢ بكرة مزدوجة .

الاوتاد :

خمسة

حبال الدورات :

٤ حبال طول كل منها ١/٢ ٣ مترا .

٧ حبال طول كل منها ١/٢ ٦ مترا .

٢ حبلين طول كل منهما ٥ أمتار

٢٤ حبلا طول كل منها مترين لربط أخشاب الافريز .

متنوعات :

قطعة من الخيش « للوسادة والشجرة » .

لوح خشب للكرسى

حبل رفيع لحبك الخطاف .

سلم حبال

١٣ عمود خفيف للافريز

دقماق كبير .

١ ـ الغرض من المشروع :

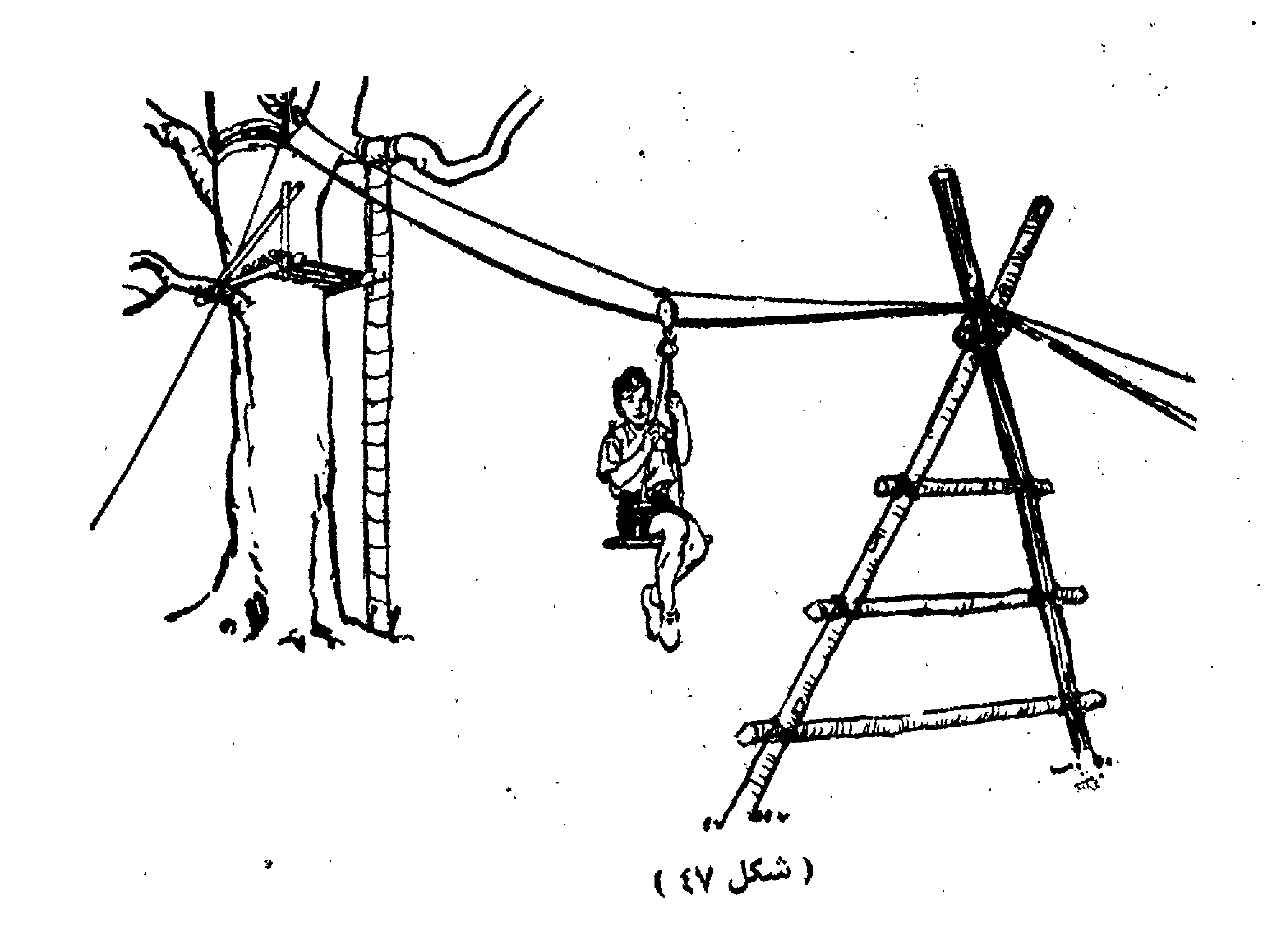
يعتبر هذا المشروع من أشهر وأحب مشـاريع الريادة . وكل ما نريده هو عمل كوبرى هوائى صالح للعمل ..؟ لقد رأيت انواعا من هذا الكوبرى .. بعضها **من الممكن استعماله** والبعض الآخر **قد يعمل فى بعض الاحيان** .. كما رأيت انواعا جيدة .. **صالحة للعمل فى كل وقت** .

٢ ـ الادوات اللازمة :

عرفنا ما يلزمنا من أدوات من القائمة .. ولكن هناك شيء واحد ضرورى .. الا وهو شجرة مناسبة .. لامشاحـة فى أنه من الممكن عمل أى شيء كان يحل محل الشجرة .. اذا كانت لدينا الامكانيات والوقت وقوة الابتـكار .. ولكنـا فى أعمال الكشافة .. دائما ينقصنا واحد من هؤلاء الثلاثة .. وعلى كل حال فنحن فى أعمال الريادة .. نتعلم ونتـدرب على هذه الاعمال .. فلسنا ملزمين بعبور نهر معـين .. واكنا نتدرب على عبور أى نهر كان ، وعلى ذلك فمن الاوفق أن نتخير شجرة ذات أفرع تتجه اتجاها يناسب غرضنا .

٣ ـ مكان اقامة المشروع :

أجبنا على هذا السؤال تقريبا فى الفقرة السابقة . ولكن من الواضح ان الممر الذى سيكون فيه حبل الكوبرى لا بد وأن يكون خاليا من كل العقبات .. حقيقة قد يكون من المثير أن تنزلق على حبل خلال أوراق الشجر واعشاش الطيور .. كما نرى طرزان فى الافلام السينمائية .. ولكن فى هذا ضرر أكيد على وجهك وعينيك .



(شكل ٤٧)

٤ ـ الوقت اللازم :

لاول وهلة ، يبدو لنا هذا المشروع بسيطا لن يحتاج الى وقت طويل لانجازه .. ولكنه ليس فى حقيقته كذلك .. وواحد من اسباب صعوبته أنه يتعين علينا أن ننفذ بعضا منه ونحن على قمة الشجرة ومهما أوتينا من المران والحنكة .. فاننا نستغرق وقتا أطول لربط عقدة أو احكام دورة ونحن على ارتفاع ستة امتار من سطح الارض مما لو كان ذلك على سطح الارض .

وعلى ذلك فقد يستغرق عمل هذا الكوبرى ساعة ونصف ساعة .. وفى بعض الاحيان ساعتين .. بل واحيانا ساعتين ونصف .

ولا بد لى من أن انبه القادة الى الحقيقة التى لا بد وأن تكون واضحة للجميع .. ولكنها لا تعطى العناية الكافية .. الا وهى أنه كلما ارتفعنا عن سطح الارض .. كلما زاد الخطر وكلما كان من الواجب الحرص على أن تكون جميع العقد والدورات متينة صحيحة مائة فى المائة .

ففى مشروعنا الاول .. كوبرى الفدائى الذى يرتفع مترا او بعض متر عن سطح الارض .. ماذا يحدث لو وقع الفتى من على الحبل .. سوف تبتل ملابسه .. وقد تجرح ركبتاه من حجر فى قاع المجرى .. اما هنا .. ونحن على ارتفاع ستة امتار من سطح الارض .. فلو وقع الفتى بسبب عدم حبك خطاف البكرة أو غير ذلك فمعنى ذلك كسر الساق أو الذراع .. وقد يحدث ما هو أسوأ من ذلك .. ارتجاج فى المخ .. أو كسر فى العمود الفقرى .

لاجدال فى أن مشروعات الريادة ، جميعا وبدون استثناء ، خالية من الاخطار اذا ما أحسن انشاؤها واعتنى بدقائقها .. ولكن هناك أخطار وأخطار اذا أهملنا فيها ، ولم نلتفت لما يبدو لنا كأن لا أهمية له .

وعلى ذلك .. فلتكن القاعدة العامة التى تحكم جميع اعمالنا .. لنأخذ من الوقت ما نحتاج وزيادة كلما ارتفعنا عن الارض .. حتى لا نهمل .. بل حتى ندقق فى جميع مراحل المشروع .

٥ ـ توزيع العمل :

يمكن تقسيم المشروع الى خمسة اجزاء :

١ ـ المقص :

٢ ـ حبال التثبيت :

وهى غير ظاهرة فى الرسم . ويمكن استعمال المروحة الاسبانية أو البكرات لشد حبال التثبيت ولقد ضمنت أدوات المشروع ما يلزمك من بكرات .

ولا يخفى عليك أن شد الحبل الرئيسى للكوبرى فى غاية الاهمية حيث ستجد انه سيرتخى مع الاستعمال .

٣ ـ تثبيت الحبل الرئيسى فى الشجرة وعمل الافريز .

٤ ـ تجهيز الكرسى .

٥ ــ سلم الحبال .

من هذا ترى أن هناك خمسة مجموعات من الاعمال .. يحتاج كل منها الى كشافين على الاقل .

وعلى ذلك فهذا المشروع صالح لان تعمل فيه طليعتان .. ولو أنه من الممكن ان تنفذه طليعة واحدة .. ولكن هناك من الاعمال ما يشغل اثنى عشر كشافا على الاقل .. ويمكن للعريفين ان يشرفا على العمل واختبار متانة الكوبرى .

٦ ــ طريقة العمل :

ا ــ الحبل الرئيسى :

يجب أن تعين النقطة التى يجب ان يبدأ منها عبور مجرى الماء .. كما عليك ان تعين المحطة النهائية .. من السهل اختيار محطة الوصول .. ولكن نقطة الابتداء تحتاج الى مزيد من العناية والحرص فى اختيارها .. ذكرت لك فيما سبق اخطار مرور الحبل الرئيسى فيما بين اغصان الاشجار المتشابكة .. وعلى ذلك فقد يستدعى الامر تشذيب بعض الاشجار أو ربط اغصانها بعيدا عن الممر الذى يمتد فيه الحبل الرئيسى ..

فى أعمال الريادة مرح وبهجة .. وعلينا الا نحرم من هذه المتع ذلك الفتى الصغير فى الطليعة .. الضعيف البنية .. يجب ان يشعر بما فى أعمال الكشافة من لهو وابتهاج .. لهذا يجب ان يصل سلم الحبال الى الارض وليس بعيدا عنها بأكثر من متر كما رايت فى كثير من الاحوال .. لن يستطيع فتانا الصغير تسلق هذا السلم فيشعر بحسرة

مذكـــــرات

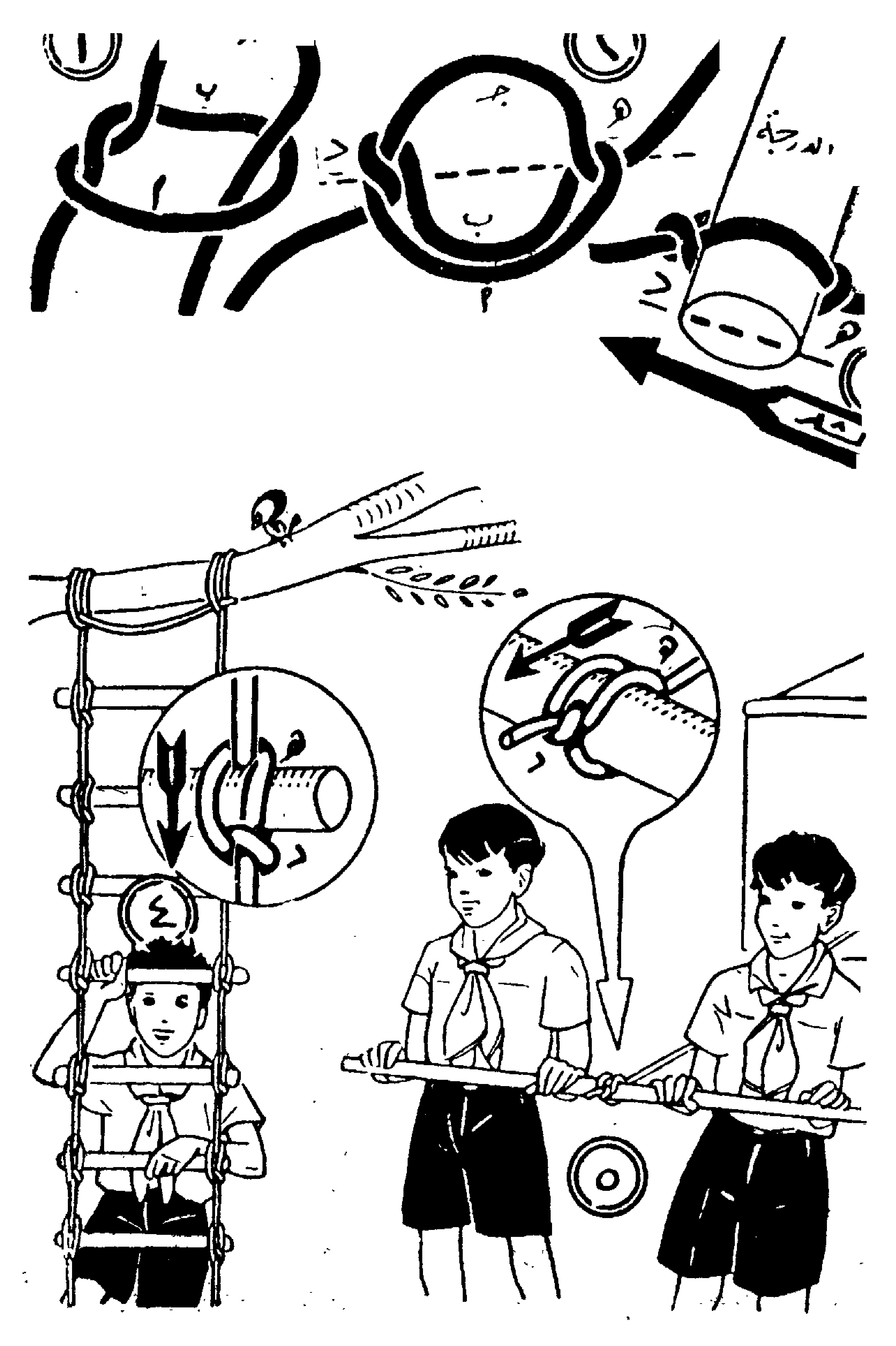
وهوان .. وهذا يجب ألا يحدث .. وبالمثل .. عليك ان تقيم الافريز على مكان مناسب من الشجرة بحيث يسهل الانتقال منه الى الكرسى دون خوف أو تردد .. لا تخجل فتانا .. بل شجعه دئما على الاندماج فى العابنا ومرحنا .. وبهذه المناسبة .. ان الافريز الواضح فى الرسم يلوح لى غير مأمون الجانب .. ولست ادرى الطريقة التى ثبت بها على الشجرة .. وعليك أنت ان تجيد بناء افريزك بحيثلا يقع بمن عليه ..

ب ـ **السلم** : لاحظ أنه مثبت جيداً فى الارض .. آذ من المزعج حقا ان تصعد الى منتصف السلم ثم تتأرجح فى الهواء مثل بندول الساعة .. فلا تستطيع النزول .. ولا تستطيع الصعود ...

بديهى يمكنك الاستغناء عن السلم .. بربط حبل فى الشجرة لتتسلق عليه .. ولكن هذا لن يكون فى مقدور فتانا الصغير .. وبرامج الكشافة وتدريباتها لم توضع للاقوياء . بل للفتية المتوسطى المقدرة .. تذكر هذا جيداً فى كل مشروعاتك .. تدرج مع الفتية ولا تظهرهم بمظهر العاجزين فليس هذا من تربية قدراتهم فى شىء .. وشكل ٤٨ يذكرك بطريقة عمل السلم ..

جـ ـ محطة الوصول :

يجب أن تهيىء طريقة للنزول بها من على الحبل الرئيسى وفى الرسم بينا طريقة لذلك بوضع عوارض على ساقى المقص والا فالنتيجة أن يبقى فتانا مدة طويلة .. معلق فى الهواء يحاول النزول .. ولا يستطيع ..



(شكل ٤٨)

د ـ الفرملة :

لا بد لنا أن نعد طريقة لايقاف أو تهدئة سرعة انحدار الكرسى .. والا فانك ستصطدم صدمة عنيفة بالمقص .. وقد يؤدى ذلك الى اصابات بالغة الخطورة ..

وهناك طريقتان لذلك ..أسهلهما ألا تجعل الحبل الرئيسى مشدودا جيدا .. وعلى ذلك ستجد أنه عندما يصل الكرسى قريبا من المقص فان وزنه مع راكبه سيثنى الحبل نوعا ما فتهدأ سرعة الانحدار الى حد كبير ..

أما الطريقة الثانية .. فانها أضمن من السابقة .. ولو أنها تستدعى مزيدا من العمل .. وهذا أفضل من كسر يصيب الجبهة أو الانف أو .. العمود الفقرى .

اذا ما أنعمت النظر فى شكل ٤٩ رقم ١ لوجدت اننا قد ثبتنا الى عروة البكرة الرئيسية بكرة مماثلة أصغر مقاسا .. وتجرى بوليجة هذه البكرة على حبل خاص ثبت فوق أعلى نقطة على الشجرة يصل اليها الحبل الرئيسى .. ويبلغ طول هذا الحبل الاضافى مرة ونصف مرة طول الحبل الرئيسى .

ولاستعمال هذه الطريقة .. يجب أن يقف شخص يعتمد عليه ، متين البنيان عند محطة الوصول .. وكما ترى فى شكل ٤٩ رقم ٢ فان هذا الشخص حالما يرى أن الوقت مناسب لايقاف انحدار الكرسى ، فانه يتحرك الى ناحية او اخرى خطوتين أو ثلاث .. والغرض من حركته هذه ان يميل بالحبل الذى يمسكه بزاوية على اتجاه انحدار الكرسى

الكوبري الهوائي

من مخاطر الكوبري الهوائي عدم وجود فرملة ... لاحظ وجود العجلة
الصغيرة الثانوية .. إمرار حبل أحيانا في مثبت في أعلا نقطة يصل الحبل
الأصلي
وطوله مرة ونصف
حول الحبل الأصلي ①
للكوبري ...
وفي الناحية الثانية
من الكوبري ... عند المعقل
يقف كشاف متين البنيان ..
وعمله هو أنه يوقف حركة
العجلة الكوبري ... ويدفعها
أو في المرتبة ... أنه
يخطو عدة خطوات إلى
جانب .. ويدلله
تاركه هناك
زاوية بين
الحبل المساعد
والحبل الأصلي
②

يصطدم الراكب في المعقل

وتأكد ... على
الراكب أن
يكون منتبها لنهاية
الحركة ... وإلا
فقد توازنه ...

(شكل ٤٩ رقم ١ ، ٢)

ولقد أتضح بالتجربة ان هذه طريقة أكيدة فى ايقاف حـركة الكرسى .. ولا بد للراكب من ان يمسك نفسه جيدا .. والا فان الوقوف المفاجىء قد يلقيه على الارض من هذا الارتفاع الشـاهق .

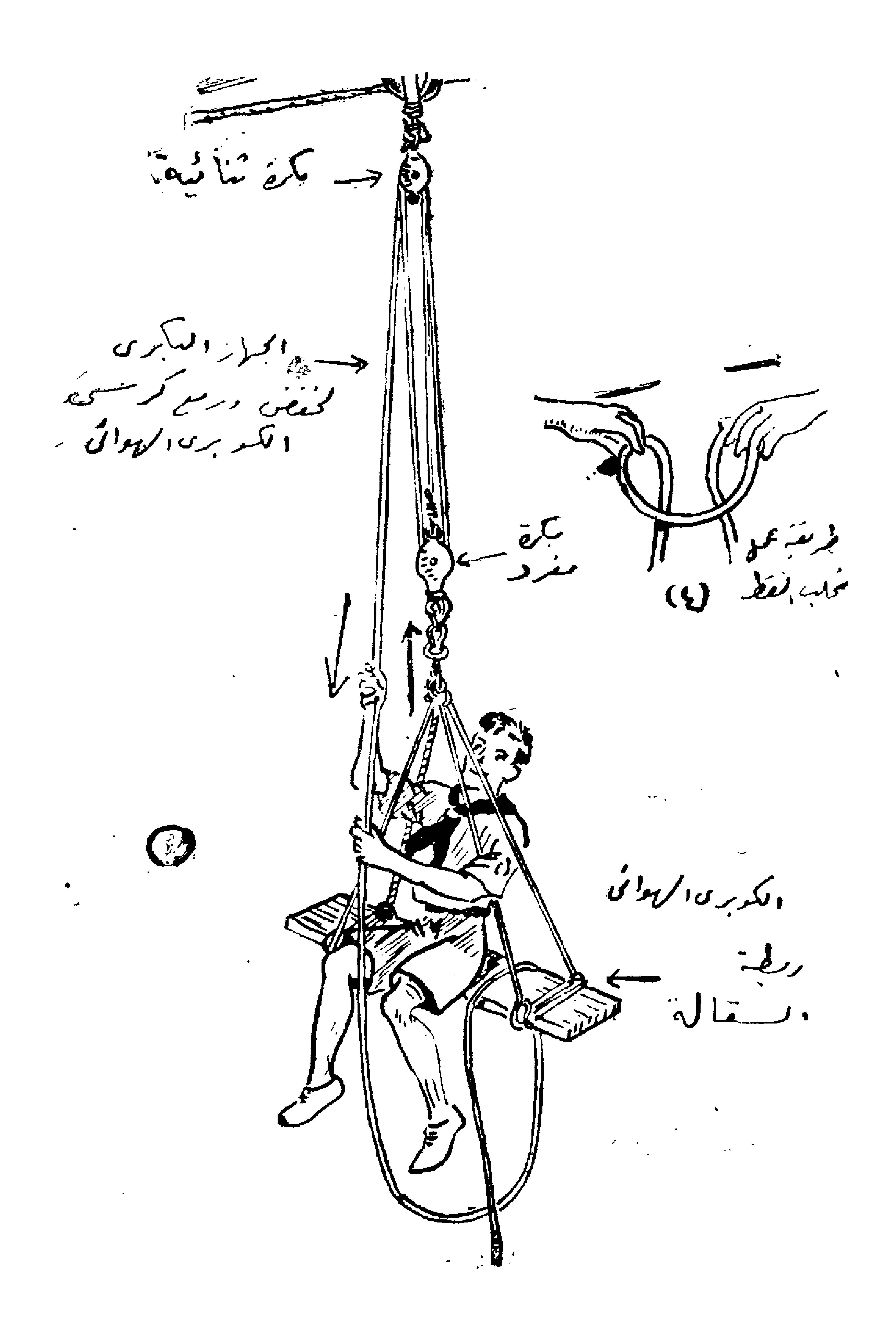
لقد بين لك شكل ٤٧ طريقة للصعود على الشجرة بسلم من الحبال حيث تجد افريزا تقف عليه ثم تنتقل منـه الى الكرسى .. وهذه طريقة لاشك فى جودتها .

الا أن عيبها أنها تستلزم أدوات كثيرة وتستغرق وقتـا طويلا فى اعدادها ...

وفى شكل ٤٩ رقم ٣ تجد طريقة أخرى لاستعمال كرسى الكوبرى الهوائى .. وهى تعتمد على جهاز بـكرى لـرفع الكرسى الى أعلا بعد الجلوس عليه .. ومما يلاحظ أننـا نستعمل جهازا بكريا ثلاثيا متنقـلا .. أى أنه مكون من بكرتين لكل منهما خطاف .. احداهما مزدوجـة تعلق فى خطاف بكرة الحبل الرئيسى الاساسية .. اما الاخرى فمفردة ويشبك خطافها فى حبال الكرسى .. ولن تكون فى حاجة الى لفت نظر من يستعمل هذه الطريقة الى ان يستمر قابضا على حبل الجهاز البكرى بقوة ... والا هبط به الكرسى !!

أما شكل ٤٩ رقم ٤ فيوضح لك طريقة عمل ربطة مخلب القط .. ولا شك انها أجمل طريقة لربط الكرسى بخطـاف الجهاز البكرى ..

لا جدال فى أن هذه الطريقة أوقع فى نفس الفتيـة من طريقة السلم والافريز .. كما أنها تتيح لعدد كبير من الفتية


بكرة ثنائية
الجهاز المكبري
لخفض ورفع كرسي
الكوبري الهوائي .
بكرة
مفرد
طريقة عمل
مخلب القط
(٤)
الكوبري الهوائي
ربطة
السقالة .

استعمال الكوبرى .. حيث أننا نستطيع ارجاع الكرسى الى محطة القيام بسرعة وسهولة .

د ـ الكرسى :

اذا انعمت النظر مرة ثانية فى شكل ٤٩ رقم ٣ .. فلقد يتضح لك أننا عملنا ربطة سقالة فى كل من طرفى اللوح الخشبى ثم ربط الحبل بخطاف الجهاز البكرى بربطة مخلب القط ... ولكن تذكر ان احسن طريقة لعمل الكرسى هى باستعمال حبل واحد .. وعليك ان تتدرب على ذلك .. لا تنسى حبك خطافى الجهاز البكرى ..!!

وختاما ... لا تنسى ...

١ ـ لا تنسى خطر انقلاب المقص الى ناحية الشجرة ... وذلك عندما يقع ثقل الكرسى بمن عليه على الحبل الرئيسى ولذلك لا تهمل ميل المقص .. فى عكس اتجاه الشجرة ..

٢ ـ لا تنسى أن تكسو جذع الشجرة بقطع من الخيش . فذلك يحمى حبالك .. ويحمى الشجرة فى الوقت نفسه .

٣ ـ لا تنسى ربط الحبال الموجهة فى قمة بكرة الحبل الرئيسى فى الكوبرى الهوائى العادى « شكل ٤٧ » .. وبذلك يتسنى لك ارجاع الكرسى الى محطة القيام .

٤ ـ لا تنسى تشحيم بكراتك .. والا اصبح دوران البوليجة مستحيلا ...

ولضمان نجاح هذا المشروع نجاحا كاملا .. يجـــدر بك اختيار مكان فسيح لاقامته .. فلقد رأيت فى احـدى المرات كوبريا هوائيا طوله لا يقل عن خمسين مترا ويرتفـــع عن الارض بما لا يقل عن عشرين مترا .. لا تبدأ بهذا الطول .. ولا بهذا الارتفاع .. ابدأ بكوبرى متوسط الطـول .. ثم تدرج فى الارتفاع به عن سطح الارض .. ثم فى زيادة طوله .

•

تذكر أن الحبل الرئيسى فى هذا المشروع يقع تحت قـوة شد هائلة .. ولهذا يجب عليك فحصه قبل الاستعمال ..

وبعد كل مرة تستعمله فيها ..

وأتمنى لك حظا سعيدا ..

مذكـــرات

الفصل الثانى عشر

المشروع رقم ٧ : رافعة تدور حول شجرة

الادوات المطلوبة :

الحبال : عدد

١ ٢ بوصة من ٢٠ الى ٣٥ مترا

١ ٢ بوصة ١٧ مترا

٢ بوصة حبال موجهة حوالى ٢٠ مترا

الاعمدة :

٢ من ٤ الى ٥ متر

٢ من متر الى مترين ..

الاوتاد :

٢ للحبال الموجهة وما الى ذلك .

حبال الدورات :

٧ ٥ متر

٣ ٧ متر .

البكر :

٢ بكرة مزدوجة

٣ بكرة مفردة .

متنوعات :

قطعة خيش لحماية الشجرة

لوح خشب للكرسى .

حبل رفيع أو دوبارة لحبك الخطاف .

فى هذا المشروع عدد من الاجزاء المتحركة ومعنى هـذا ، دون الدخول فى التفصيلات ، زيادة فى الاحتـكاك .. وعلى ذلك فلا بد وان تكون العقد والدورات أكثر دقة وأحكاما منها فى المشروعات الثابتة التى لا تتحرك اجزاؤها .

والرافعة التى تراها فى شكل ٥٠ تتحرك حول جـذع شجرة .. فلعلك تتذكر ما سبق ان ذكرته لك عن استعمال الاشجار فى أعمال الريادة .. وأعنى بذلك تجنبك للاشجـار الذاوية أو الميته .. اللهم الا اذا كانت الشجرة الميتـة ... شجرة لبخ .. كما يجب ان تتجنب اشجار الصفصـاف المشدوخة الجذع .. وبديهى أن تتجنب أيضا الاشجار التى بجذوعها مرض ظاهر أو خفى مما يوهن من قوتها . نتيجة لاحتمال تجوف نخاعها مما يجعلها هشة قابلةللكسر بسرعة .

(شكل ٥٠)

١ ـ الغرض من المشروع :

اقامة رافعة تتحرك حول محور متخذ من جذع شجرة .. بغرض نقل كشناف أو غير ذلك من على الشاطىء الى طوف أو قارب فى مجرى مائى .

٢ ـ الادوات المطلوبة :

سردت لك الادوات المطلوبة فى القائمة كالمعتاد . لا شك أن استعمال كل هذا العدد من البكرات فى مشروع واحد من الامثلة النادرة فى مشروعات الريادة .. ولكنى اعتقد انه فى امكانك الحصول عليها من محال بيع المخلفات بأثمان معقولة واذا حصلت عليها ستجد أن لها عددا لا يحصى من الفوائد .

٣ ـ مكان اقامة المشروع :

من السهل اختيار الموقع الملائم .. ولكن لا تهمل معاينته قبل القيام بتنفيذ المشروع .

٤ ـ الوقت اللازم :

تحتاج طليعة مكونة من ستة كشافين الى ساعة كاملة لتنفيذ هذا المشروع .

٥ ـ توزيع العمل :

يوزع العريف العمل فى مشاريع الريادة هو المهندس القائم بالعملية .. وهو رئيس العمال ...

٦ ـ طريقة العمل :

أول ما يجب عمله تثبيت قطعتي الخيش في مكانهمـا من الشجرة .. وسيسعد زميلي القائد من الاقليم السـوري عندما يستعمل عصا الكشاف في الاستعمال رقم ٤٥٨ ... ويستخدمها في حمل كشاف الى ارتفـاع يمكنه من تثبيت قطعة الخيش العليا بقطعة من الدوبارة أو الحبال الرفيعـة وعليه أن يثبت فوق قطعة الخيش قايشا من الحبال لادخال خطاف البكرة فيه .

وفي هذه الاثناء ، يجهز أحد الكشافين الكرسي مستعمـلا ربطة السقالة عند كل من طرفي اللوح الخشبي .

كذلك يعد كشافان ذراع الرافعة .. فيربطـان القائمـين عند قمتهما بدورة مقصية بعد وضع قطعـة من الخشب بينهما .. اما العارضتان الظاهرتان في الرسم فيجب تثبيتهما بدورات مربعة .

في هذه الاثناء .. يعد كشافان الجهازين البكريين .. واحد للكرسي والآخر لرفع ذراع الرافعة .

وبمجرد الانتهاء من تركيب ذراع الرافعة .. ادخل خطاف البكرة المزدوجة في أحد الجهازين في القايش العلوي بالشجرة ... ثم ثبت البكرة المفردة في هذا الجهـاز في قمـة ذراع الرافعة عند الدورة المقصية .. وطبيعي ستتم كل هـذه الاعمال وذراع الرافعة على الشاطيء وليس معلقا فوق الماء ؟

كذلك يثبت الجهاز البكرى الخاص بالكرسى بمثل الطريقة التى ثبتنا به كرسى الكوبرى الهوائى .. فى المشروع السابق وبذلك يستطيع الجالس على الكرسى أن يرفع نفسه بنفسه وذلك بجذب حبل الجهاز البكرى .. كما يستطيع انزال نفسه فى القارب فى الوقت المناسب بارخاء ذلك الحبل .

ويمكن تثبيت قاعدة ذراع الرافعة بالطريقة المبينة فى الرسم . كما يمكنك الاستغناء عن البكرة باستعمال قطعة من الحبال السميكة .. وثمة طريقة ثالثة وذلك بأن تثبت فى قائمى ذراع الرافعة عارضة ثالثة خلف جذع الشجرة .. ثم تدق فى الارض خلف هذه العارضة وفى موازاة جذع الشجرة قائما قصيرا .. قد تبدو هذه الطريقة مثالية .. فاذا ما أردت تطبيقها عمليا ستجد أن وضع قائم فى الارض بجوار الشجرة عملية صعبة وقد تكون متعذرة لوجود جذور تمنع غرس القائم فى الارض .

وأخيرا ثبت الحبال الموجهة فى منتصف ذراع الرافعة ..

وختاما ، على عريف الطليعة ان يتمم على كل شىء .. فاحصا الدورات موجها عناية خاصة لحبك الخطافات .. وبهذه المناسبة هناك خطأ فى الرسم .. حيث لم تحبك الخطافات .. فهل لاحظته ؟.. اختبر المشروع باستعماله على الشاطىء قبل المجازفة باستعماله على النهر .

ومن الطريقة التى بنى بها هذا المشروع نستطيع ان نستنتج ان هذه الرافعة تتحرك فى **ثلاثة اتجاهات مختلفة** .. فالجهاز البكرى المثبت فى قمة ذراعها يرفعها ويخفضها فى

اتجاه رأسى .. كذلك نستطيع بشد الحبال المثبتة فى منتصف الذراع تحريكه فى مستوى أفقى .. أما الجهاز البكرى المثبت فى الكرسى فوظيفته هى خفض أو رفع الكرسى.

يسهل تنفيذ هذا المشروع ...

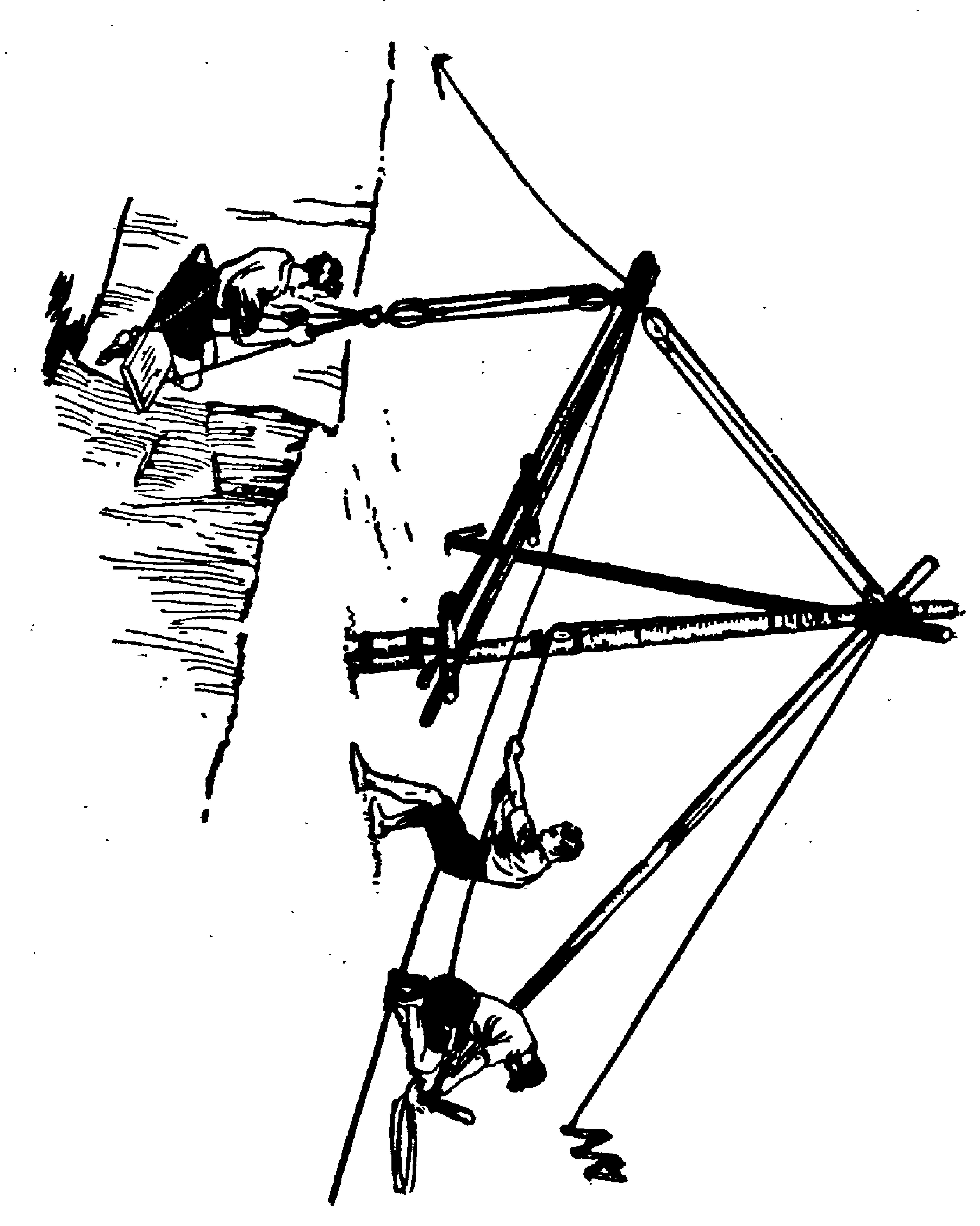
وهو خطوة نحو مشروعنا التالى .. وفيه نستغنى عن الشجرة .

الفصل الثالث عشر

المشروع رقم ٨ : الرافعة المتحركة

هذا المشروع هو الخطوة المنطقية التى تلى مشروعنا السابق . وليس هناك أى داع لشرحه عن طريق اجابة الاسئلة المعتادة .. فليس هناك فى الواقع غير نقطتين يختلف فيهما عن المشروع السابق . **الاولى** اننا نستبدل بالشجرة قائما مغروسا فى الارض .. ولا بد ان يكون هذا القائم مثبتا جيدا . ولهذا يجب أن تشمل قائمة أدواتك قائما خاصا يصلح لهذا الغرض .. كما يجب أن تشمل هذه القائمة ما يحتاجه تثبيت هذا القائم من أوتاد وحبال مثبتة ... وقائمين ساندين له من الخلف لتحمل بعض الضغط الذى لا بد وأن يقع على القائم الرأسى .. كذلك نحتاج لتثبيت هذين القائمين الساندين ببعض الاوتاد . (شكل ٥١) **والثانية** : هى رفع قاعدة ذراع الرافعة عن الارض : يمكننا استعمال الطريقة التى استعملناها فى المشروع السابق .. أى باستعمال بكرة .. كما نستطيع تنفيذها كما فى شكل ٥١ بغرس قائم قصير فى الارض امام القائم الرأسى الرئيسى .. وكلا الطريقتين سليم .. ويحسن بك استعمال الطريقتين حتى يكون هناك بعض التحوير فى مشروعاتك .

وفى مثل هذه المشروعات .. حيث يكون هناك حركة .. بما تستتبعه من زيادة الاحتكاك بين أجزاء المشروع .. يجب أن نعين فتى نابها من الطليعة .. وليكن مساعد



(شكل ٥١)

العريف .. لملاحظة الدورات والاوتاد حتى لا يتخلخل وتد أو دورة .. فيؤدى ذلك الى حوادث نحن فى غنى عنها .

وختاما .. أرجو أن تختار الموقع الذى تنشيء على حافته هذه الرافعة بحيث يكون مجرى الماء بعيدا عن مستــوى الشاطيء حتى يشعر من يستعمل هذهالرافعة بفائدةالمشروع وفائدة رفع الكرسى وخفضه .. وان اعوزك مجرى الماء .. فلتنتخب حافة هضبة أو مرتفع من الارض ..

هذا مشروع طيب لشغل طليعة فى أعمــال الريادة ... فستجد اربعة او خمسة كشافين على الاقل فى عمل مستمر .. على الطليعة ان تعمل كوحــدة .. والا فان من يجلس على الكرسى سيمر بوقت عصيب .

عليك ان تحور هذا المشروع .. اضف اليه بعض الزيادات ضمنه بعض مشروعات الريادة الكبرى .

فمثلا تستطيع شغل طليعتين احداهما فى بناء طوف .. والاخرى فى بناء الرافعة .. وستجد أنه يصعب الهبوط على الطوف اذا كان الماء يجرى فى الترعة بسرعــــة .. أو اذا لم يضبط الفتية توقيت العملية .

مذكـــــرات

محتويات الكتاب

مذكـــــرات

مطابع جريدة الصباح بالقاهرة
٤ شارع محمد سعيد . الداخلية سابقا .
تليفون ٣٠٠٨٦ - ٢٥٤٢٤

مطبوعات
جمعية فتيان الكشافة

---

١ ــ المراهقة
٢ ــ قراءة ورسم الخرائط
٣ ــ الكشاف المتقدم
٤ ــ الرسالة الأولى فى الاسعاف
٥ ــ الرسالة الثانية فى الاشارة
٦ ــ صور من سلوك الفتية

~~~~~~~~~~

٧ ــ أسس المعسكرات والتغذية
٨ ــ أنت القائد
٩ ــ اجتماعات الطليعة
١٠ ــ مخيم الطليعة
١١ ــ الألعاب الكشفية والسمر

~~~~~~~~~~

١٢ ــ الكشاف المبتدىء
١٣ ــ الكشاف الثانى
١٤ ــ الكشاف الأول
١٥ ــ العقد الكشفية
١٦ ــ الاسعافات الأولية
١٧ ــ الطيور المصرية
١٨ ــ أشجار مصر الخشبية

١٩ ــ هواية جمع الحشرات
٢٠ ــ ارشادات فى المرور
٢١ ــ فن التمريض
٢٢ ــ رسام خرائط
٢٣ ــ اقتفاء الاثر
٢٤ ــ طباخ ماهر
٢٥ ــ المخيم
٢٦ ــ المكتشف
٢٧ ــ الهوايات الكشفية
٢٨ ــ دليل المسعف
٢٩ ــ مشروعات الريادة ٣ أجزاء

~~~~~~~~~~

٣٠ ــ لائحة الاحكام التفصيلية لنظام الكشافة
٣١ ــ اللائحة المالية
٣٢ ــ القانون الاساسى للكش
٣٣ ــ الملابس الكشفية
٣٤ ــ رسالة الكشف للآباء
٣٥ ــ رسالة الاشبال للآبا

مطابع جريدة الصباح بالقاهرة
~~~~~~~~~~